

## حسم تعيين الأوائل وحملة الشهادات هذا الأسبوع

● بغداد، وهام عامر

رجح مجلس الخدمة الاتحادية حسم توظيف المبتعثين ضمن الدفعة الثانية للأوائل وحملة الشهادات العليا قبل حلول شهر رمضان (أي الأسبوع الحالي). وقال المتحدث الرسمي باسم المجلس الدكتور سعد اللامي لـ 'الصباح': إن التوظيفين من المرحلة الثانية للتوظيف يبلغ عددهم (5903) من الأوائل وحملة الشهادات العليا.

● تفاصيل ص 4



## السوداني يؤكد أهمية الإعلام في نقل الصورة الحقيقية

● بغداد، الصباح

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أهمية الإعلام في نقل الصورة الحقيقية. جاء ذلك خلال استقباله أمس الأحد، وفد الاتحاد الخليجي للإعلام، بحضور عدد من الصحفيين والفنانين من دول الخليج. واستمع السوداني، بحسب بيان مكتبه الإعلامي، تلقته 'الصباح'، إلى مداخلات أعضائه الوفد وتصوراتهم عن حركة التنمية والإعمار التي يشهدها العراق، إذ أشار إلى دور الإعلام والفن والرياضة في تعزيز الروابط والأراضي بين الشعوب، لما لها من أثر مهم في التواصل. لافتاً إلى ما تحقق في خليجي (25) الذي نظم في البصرة، وما عكسه من محدوديات وتفاعل بين شعوب المنطقتين الشراكية. وشدد رئيس مجلس الوزراء على أهمية الإعلام في نقل الصورة الحقيقية عن الأحداث والتضاميات المختلفة، لاسيما التي تعجز الرئي العام العربي عن صياغتها وتخليها بالمسؤولية والموضوعية، بعيداً عن التزييف الذي يقدم أبحاثاً ومصالح ضيقة، مبيهاً أن للإسلام دوراً مهماً في بناء المجتمعات الحديثة وتعزيز مستقبلها والمساهمة في النهضة التنموية. من جانبهم، لفت أعضاء الوفد اهتمام الحكومة ورعائها بحركة الإعلام والثقافة في العراق، وعبروا عن شكرهم وتقديرهم لاستقبالهم وما جردوه من ترحاب في العراق.

رئيس جهاز المخابرات الوطني حميد الشطري، هناك 9 آلاف دافعي في سجون الحسكة بينهم عراقي 2000

## الأسبوع الحالي.. إطلاق الإعانات الاجتماعية لأكثر من مليوني أسرة معالجات حكومية لتحقيق التوازن المالي

● بغداد، شياع رشيد/بتول الحسني



● مئات الآلاف شاركوا في بغداد وعدة محافظات أمس الأحد والتشيع الرمزي للسيد الشهيد حسن نصر الله تصوير: مصطفى الجيزاني

قالت اللجنة المالية التأسيسية من مخاوف وجود عجز مالي في الموازنة المقبلة، مؤكدة امتلاك الحكومة العديد من الأدوات التي من شأنها تحقيق التوازن المالي. وأكدت اللجنة لجانها جاءت في وقت تترقب خلاله السلطة التشريعية وصول جداول الموازنة لدراستها ومناقشتها، وسط توقعات بأن تتضمن معالجات مالية لضمان توازن الإيرادات والتفقات. وقال عضو اللجنة المالية جمال كوجر، في حديث لـ 'الصباح': إن الحكومة تمتلك خيارات عدة لمعالجة أي عجز مالي في الموازنة، من بينها اللجوء إلى الاقتراض الداخلي عبر الصراف. وأوضح كوجر أن هناك نوعين من العجز: الأول يُطلق عليه العجز الحقيقي، الذي يعكس الفجوة المالية بين الإيرادات والتفقات، بينما يكون الثاني تخمينياً يُحسب بناءً على تقديرات الإيرادات المتوقعة. وكانت بيانات رسمية قد أظهرت ارتفاع إيرادات الضرائب خلال العام (2024) إلى أكثر من (3.5) تريليونات دينار، مما يعكس تحسناً ملحوظاً في إدارة هذا القطاع العنوي، ودعم خزينة الدولة. وبعد أسبوع من إعلان وزارة المالية تمويل الرواتب وضريها لأغلب الوزارات والدوائر الرسمية، والذي جاء تأكيداً لعدم وجود أي تأخيرات في التفتحات الحاكمة، حددت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نهاية الأسبوع الحالي موعداً لأصرف رواتب الإعانة الاجتماعية لشهر آذار والتي تشمل أكثر من مليونين و(126) ألف أسرة بالتزامن مع حلول شهر رمضان المبارك، وقال المتحدث باسم الوزارة نديم العياشي لـ 'الصباح': إن الوزارة استكملت إجراءات صرف رواتب وإعانات شبكة الحماية الاجتماعية لشهر آذار القليل الذي يتزامن مع رمضان المبارك، إذ بلغ عدد الأسر المشمولة التي يتلقاها رجال أكثر من مليون و(545) ألف أسرة يبلغ إجمالي يزيد على (371) مليار دينار، أما الأسر التي يتلقاها النساء فقد بلغ عددها أكثر من (581) ألف أسرة يبلغ إجماليها تجاوز (88) مليار دينار.

● تفاصيل ص 2 - 4 - 6

<p>طاقم تحكيم عراقي في تصفيات كأس العالم</p> <p>17</p>	<p>مختصون بالعمل إلى إعادة العمل بمشروع تأهيل بساتين التخيل</p> <p>6</p>	<p>إشادة بجهود الحكومة في التحول الرقمي</p> <p>3</p>	<p>زيدان يبحث طبيعة عمل لجنة السلوك الثيائية</p> <p>2</p>
--	--	--	---

### ضوء

#### على العهد

● كتب رئيس التحرير:

تحقيقات التي لا تقهر والتي لا تسبيل إلى تتركها أو محضها هي أننا نسئمت وأن لا أحد يُعجز، طال بالأمم أو قصر، يسبغ القرائن أنك ميثم وأنهم ميثون. ويوضح وصادم شأنه شأن كل حقيقة عابرة. لكن أسعد الناس خطأ وأوفرهم توفيقاً وتسدبداً من يُعصم عينه أخيراً وهو يعرف أنه عاش حياته بأكملها متطابقاً مع ذاته، وفيها لأهداف وأغراض هي من الرفعة والسؤم وترفع عن الصغائر بحيث استندت أن يصرف عملاً من أجلها. أمس شهدنا من العالم مراسم تشييع ودفن جثمان السيد حسن نصر الله، كان الحضور مهيباً يليق بالرمزية العالية التي مثلها السيد حسياً وميثماً، ويليق بشخصه الذي سيظل القربان الأكثر نفاذاً لتفضية عادلة وفي تمام الوضوح بحيث لا يحتاج أحد لأن يسأل فيها عن الحق والباطل. كان خطابه ميثماً من مكبرات الصوت، أمس يوم وهم السامع أنه خطاب حسني، وأتينا يمكن أن نقا بعد بضعة دقائق بقرينة الهمام وهو يعطلي المنصة، وأن ما سيؤادى الشرى وما سيغيب في التراب لا يمت بصلة حقيقة السيد ولا تاريخه وشجاعته وإيمانه وبقية بالناصر.

كان حاضرًا كأيقونة ما يكون الحضور، وفعلاً كما لا يقدر كثير من الأحياء على يوفيه، ومحرراً لهذه المشهود ومهمماً على وجدانه كما لو أنه يشاركهم لحظة توديعه. تشييع كهدايا يليق بأصدق المقاومين وسليبت إرث المضحين العظام الذين إذا ما أصبحت أجسادهم تحت التراب أضواء أكثر فأكثر. كان على العهد إلى أن استشهد فضارت الملايين في عهده.

### مباحثات عراقية - تركية بملف المياه

● بغداد، شذى الجنباني

من المقرر أن يصل اليوم الاثنين إلى بغداد وفد هندي تركي لإجراء مباحثات تتعلق بالتعاون بين البلدين في ملف المياه وتقييم المشاريع المتفق عليها سابقاً لتجاوز أزمة الشح المائي. وزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله أوضح لـ 'الصباح'، أن هناك لقاء أولياً تم عقده خلال الأسبوع الماضي مع وكيل وزير الخارجية التركي ومسؤوله ملف المياه عائشة بيريس كينجي للتباحث بشأن إجراءات تأمين المياه في السدود بما يتناسب عالية لغرض استثمارها في توليد الطاقة الواردة إلى البلاد.

وأضاف أنه تم الاتفاق على زيارة وفد هندي تركي إلى بغداد اليوم لمناقشة التعاون بين البلدين في مجال المياه، إذ توجد جملة من المشاريع التي تفتح الوزارة إلى تنفيذها مع الجانب التركي لتجاوز أزمة الشح التي تمر بها البلاد، وكذلك التباحث بشأن الأمور الفنية المتعلقة بالواردات المائية، والمكاتبية تنفيذ ثلاثة مشاريع للبنس التحتية في المشاريع الإروائية، وأخرى مماثلة لسدود حصاد المياه في العراق لضمان التوزيع العادل لحمص المياه بين المحافظات.

● تفاصيل ص 4

● وزارة التخطيط: اليوم الاثنين إعلان النتائج الأساسية للتعداد العام للسكان

● وزارة التجارة: إطلاق مشروع أتمتة البطاقة التموينية في بغداد الثلاثاء المقبل

### جهود مكثفة لضبط أسعار المواد الغذائية في رمضان

● بغداد، دانيه حيدر

مع اقتراب شهر رمضان، يعاني المواطنون ارتفاع أسعار المواد الغذائية، مما يزيد الضغوط على الأسر. ولا سيما محدودة الدخل يخشى الكثيرون استغلال بعض التجار زياده الطلب خلال الشهر الكريم، بينما تبتل الحكومة جهوداً لضبط الأسعار وتوفير السلع الأساسية. أبوهاشم، أن أربعة أولاد، يقول لـ 'الصباح': إن ارتفاع الأسعار لا يعكس روح رمضان نائس كل عام لتوفير احتياجات العائلة. أم تضيف: أواجه استغلالاً من بعض المحال، مما يدفعني على ميزانيتها. من جهتها، أكدت وزارة التجارة استعدادها لتوزيع سلة غذائية رمضانية تشمل سبع مواد أساسية، ووجبة

## بحث إجراءات رفع الحظر الجوي الأوروبي عن الخطوط العراقية السوداني يوجه بإنشاء المستشفى العراقي في غزة

في غضون ذلك، استقبل رئيس الوزراء، الطبيب العراقي محمد طاهر أبو زغيب، سفير الإنسانية. وأكد السوداني، بحسب بيان آخر نقلته الصباح، أهمية العمل الإنساني والأخلاقي الذي أداءه الطبيب أبو زغيب، تجاه مأساة غزة، وما شكله من موقف مشرف يفخر به جميع العراقيين، ويحمل المتطلقات التي يحملها شعبنا تجاه الشعب الفلسطيني الشقيق وفضيحه المعاداة.

وجهه رئيس الوزراء، برمتح الطبيب وحده سكرية وسط بغداد، وجوزاً دبلوماسياً، تميماً لما قدمه من عطاء إنساني شجاع، كما وجه بإنشاء المستشفى العراقي في غزة خدمة لأبناء شعبنا الفلسطيني الصامد، وتأكيده على موقف العراق المبدئي والإنساني، بدوره، أعرب الطبيب أبو زغيب، عن تقديره لانتماء رئيس الوزراء، وكل الجهود الرسمية والشعبية الداعمة لغزة، والوفاد والخطوات السابقة.

الأمته في جميع مفاصل العمل فيها، وكذلك في مجال رفع قدرات الشركة وتطوير مهارات ملاكاتها، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمسافرين، ونقل الضائع.

أكد السوداني، بحسب البيان، إيلاء هذا الملف الأهمية القصوى، والمتابعة المستمرة لعمل اللجنة المكلفة برفع الحظر، وتقديم كل التسهيلات اللازمة من أجل استكمال عملها والإنفاذ بكل متطلبات هذا الأمر، والعمل بالتوازي لتطوير منصات شركة الخطوط والالتزام بالمعايير الدولية، وكل ما يستجد من تطورات في مجال النقل الجوي.

من جانبه، أشار العوضي، إلى أهمية استكمال إنهاء هذا الملف، خصوصاً أن نسبة الإنجاز المتحققة في الخطة الصحية قد تقدمت لتصل إلى 56 بالمئة، ما يعني أن الخطة الزمنية الخاصة بالمشروع تنضي بالاتجاه الصحيح.



السوداني يستقبل وفد الاتحاد الدولي للنقل الجوي (الاياتا)

### بغداد: الصباح

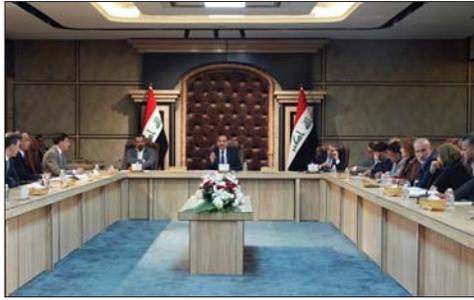
ناقش رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، مع وفد (الاياتا)، إجراءات رفع الحظر الجوي الأوروبي عن الخطوط الجوية العراقية، في حين وجه بإنشاء المستشفى العراقي في غزة خدمة لأبناء شعبنا الفلسطيني الصامد.

وذكر بيان مكتب رئيس الوزراء، نقلته الصباح، أن السوداني، استقبل أمس الأحد، وفد الاتحاد الدولي للنقل الجوي (الاياتا) برئاسة نائب رئيس الاتحاد كامل العوضي.

وأضاف، أنه جرى خلال اللقاء استعراض جهود العراق وإجراءاته بخصوص إنهاء الحظر الأوروبي على الخطوط الجوية العراقية، ونسب التنفيذ في الخطة التي أعدتها اللجنة المكلفة بتحقيق متطلبات رفع الحظر.

وأوضح البيان، أن اللقاء شهد أيضاً مناقشة جهود العراق في مجال تطوير عمل شركة الخطوط الجوية وتطبيق

## المالية النيابية: الحكومة تمتلك خيارات عدة لمواجهة أي عجز



اجتماع سابق للجنة المالية مع محافظ البنك المركزي لمناقشة السياسات المالية

وأضاف، أن البرلمان، لم يتسلم حتى الآن، جداول الموازنة لعام 2025، مما قد يؤثر في المدى القصير، اللازمة لدراساتها واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

يتذكر أن تصويت مجلس النواب على تعديل قانون الموازنة الاتحادية، لا ينشأ طارئاً، بل هي سياسات خاطئة تتعرج في القطاعين الصناعي والزراعي البلدي، نتيجة لضعف وإهمال في الجانب البيئي.

ولقد جعفر، إلى أن الوزارة تقدمت بطلب تصديق مشاريع الحماية وتوقيت العمل البيئي ضمن الموازنة الاتحادية لعام 2023، وتضمن تعديل المادة 12 من قانون الموازنة، فقرة تتعلق بتلك إنتاج ونقل نفط إقليم كردستان بعد تصديق الكلفة التخمينية الحقيقية عبر الهيئة الاستشارية.

إلى ذلك، طالبت وزارة البيئة، مجلس الوزراء، بضرورة تصديق مشاريع الحماية وتخفيف الحمل البيئي، في موازنتها الاتحادية.

وقال مدير عام دائرة حماية وتحسين البيئة في منطقة الوسط، الدكتور ستار جعفر الصباح، إن وزارته خشدت جهود مختلف الوزارات،

بغداد: شيعة رشيد  
ورلى واقق

قلت اللجنة المالية النيابية، من مخاوف وجود عجز مالي في الموازنة المقبلة، مؤكدة امتلاك الحكومة للعديد من الأدوات التي من شأنها الحد من ذلك العجز.

تأكيدهات اللجنة المالية، جاءت في وقت ترهب خلاله السلطة التشريعية وصول جداول الموازنة لدراستها ومناقشتها، وسط توقعات بأن تتضمن معالجات مالية لضمان توازن الإيرادات والتنفقات.

وقال عضو اللجنة المالية جمال كوجر، في حديث لـ الصباح، إن الحكومة تمتلك عدة خيارات لمعالجة أي عجز مالي في الموازنة، منها اللجوء إلى الاقتراض الداخلي عبر المصارف.

وأوضح كوجر، أن هناك نوعين من العجز، الأول يطلق عليه العجز الحقيقي الذي يعكس الفجوة الفعلية بين الإيرادات والتنفقات، بينما يكون الثاني تخمينياً يحسب عدمه من المعلومات للحصول عليه. وتابع، أن هناك بعض المعلومات تكون متاحة وموجودة في المواقع ويمكن الحصول عليها بسهولة، إلا أن هناك معلومات يجب أن يقدم طلب رسمي ومؤسساتها.

## زيدان يبحث طبيعة عمل لجنة السلوك النيابية

### بغداد: الصباح

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زيدان، مع رئيس لجنة السلوك النيابية النائب علي الساعدي، أمس الأحد، طبيعة عمل اللجنة والمعالجات القانونية الخاصة بها.

وقال مجلس القضاء الأعلى في بيان، إن رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان استقبل، اليوم، لجنة السلوك النيابية في مجلس النواب المثقلة برئاسة اللجنة النائب علي الساعدي وأعضاء اللجنة. وأضاف أنه جرى بحث طبيعة عمل اللجنة والمعالجات القانونية الخاصة به.



زيدان يستقبل لجنة السلوك النيابية

## وزيرة الاتصالات لـ «الصباح»: التطور الرقمي أصبح ضرورة حتمية

## العراق يشارك في اجتماع حول الأجندة الرقمية العربية

### عمان: يعرب السالم



وزيرة الاتصالات تشارك في اجتماع عربي للتعاون الرقمي والتنمية

بل أصبح ضرورة حتمية للتنمية والتطور، وعلى جميع الدول العربية أن تلحق بركب التطور العالمي في هذا المجال، الذي يستلزم حتماً إنشاء بنية تحتية رقمية جيدة، وتطوير الأمن السيبراني بشكل كبير، ومحو الأمية المتمدن.

ويبت، أننا نطمح في وزارة الاتصالات، إلى أن تكون نموذجاً لبقية الوزارات، وقد قطعنا مشواراً في المجال الرقمي، ولدينا العديد من التطبيقات الرقمية والأنظمة التي صنعتها يداً وعقول عراقية، ويحق لنا أن نكون نموذجاً لبقية الوزارات، وهو المركز الوطني للتعاون الرقمي، وأنشأناه على أعلى المستويات، كما وجه بوجود فرق متخصصة لتقييم المستوى

أكبت وزيرة الاتصالات، هيام الياسري، خلال مشاركتها في اجتماع وزراء العرب حول الأجندة الرقمية العربية، الذي انعقد في العاصمة الأردنية عمان، الذي انعقد في العاشر من شباط، في مجال التطور الرقمي، الذي لم يعد خياراً بل أصبح ضرورة حتمية للتنمية.

وقد افتتح الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، النسخة الثانية من منتدى التعاون الرقمي والتنمية (2025) تحت شعار (رؤية، عاقلنا، مستقبلنا)، بتقييم مشترك من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وجامعة الدول العربية، وبالتعاون مع وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة في الأردن.

ويهدف المنتدى الذي شارك فيه عدد من الوزراء العرب، لمرحلة تقدم العمل وتنفيذ الأجندة الرقمية العربية 2023-2025.

وذكرت الياسري، في الصباح على هامش مشاركتها، أن الاجتماع شهد مناقشة الأجندة العربية الرقمية التي تم إقرارها في العام الماضي، بمشاركة عدد من المنظمات الأممية كالاتحاد الدولي والأمم المتحدة، فضلاً عن جامعة الدول العربية.

وأضافت الياسري، أن الهدف من مشاركة العراق، هو مواكبة العالم في مجال التطور الرقمي الذي لم يعد خياراً

## رفعت لجنة الثقافة استعداداً للتصويت عليه

## «حق الحصول على المعلومة» بين أيدي رئاسة البرلمان

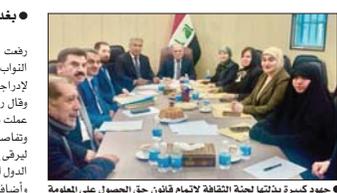
### بغداد: عمر عبد الطيف

ورشة استضافت فيها خبراء دوليين ومحليين، ومنظمات المجتمع المدني التي تعمل بالخصوص قريب من مشروع القانون، فضلاً عن أجهزة الأمن الوطني والإستخبارات والمخابرات والدفاع لكونه يتعلق بهذا القانون، وأكد حنا، أن هناك معلومات محظورة لا يمكن أن تكون متاحة أمام أي شخص يرغب بالحصول عليها، كالأخبار الخاصة بأمن الدولة أو استراتيجيات البلد أو التسليح أو الجيش، لهذا كان هناك لقاء مع المسؤولين في الأجهزة الأمنية لمعرفة ما هو متاح من عدمه من المعلومات للحصول عليه. وتابع، أن هناك بعض المعلومات تكون متاحة وموجودة في المواقع ويمكن الحصول عليها بسهولة، إلا أن هناك معلومات يجب أن يقدم طلب رسمي ومؤسساتها.

رفعت لجنة الثقافة والسياحة والإعلام في مجلس النواب، قانون حق الحصول على المعلومة إلى رئاسة المجلس لإدراجه على جدول الأعمال للتصويت عليه.

وقال رئيس السن للجنة، فائق حنا، لـ الصباح: إن اللجنة عملت بشكل كبير على تغيير الكثير من جوهر مشروع القانون ونفاصله، بعد إرساله من قبل الحكومة إلى مجلس النواب، ليُعرض إلى المعايير الدولية الموجودة في القوانين المعمول بها في الدول الأخرى.

وأضاف، أن اللجنة التقت أكاديميين في هذا المجال، وأقامت



جهود كبيرة بذلتها لجنة الثقافة لإتمام قانون حق الحصول على المعلومة



أحمد عز الدين، نائبا  
مستشار وزير أمن  
معلوماتية  
بالتحول الرقمي والأمن السيبراني  
يحمل أهمية استراتيجية كبيرة  
خاصة في الدول التي تسعى  
لتحديث بنيتها التحتية الرقمية  
وتعزيز الأمن السيبراني لحماية  
بياناتها ومؤسساتها



سعيد ياسين، نائبا  
مستشار وزير أمن  
معلوماتية  
بالتحول الرقمي والأمن السيبراني  
يحمل أهمية استراتيجية كبيرة  
خاصة في الدول التي تسعى  
لتحديث بنيتها التحتية الرقمية  
وتعزيز الأمن السيبراني لحماية  
بياناتها ومؤسساتها



محمد البياتي، نائبا  
مستشار وزير أمن  
معلوماتية  
بالتحول الرقمي والأمن السيبراني  
يحمل أهمية استراتيجية كبيرة  
خاصة في الدول التي تسعى  
لتحديث بنيتها التحتية الرقمية  
وتعزيز الأمن السيبراني لحماية  
بياناتها ومؤسساتها



النايب أحمد الربيعي، تكمن  
أهمية الخطوة أو الفكرة التي  
طرحها السيبراني في توحيد  
الرؤية والاستراتيجية الوطنية  
للتحول الرقمي بدلا من الجهود  
المتفرقة بين الوزارات والهيئات  
المختلفة وضمان التنسيق بين  
الجهات الحكومية

## بعد أن طرح السوداني فكرة إنشاء هيئة أو وزارة خاصة خلال 3 سنوات

# خبراء لـ «الصبح»: «التحول الرقمي والأمن السيبراني» ضرورة عراقية

أبدى مراقبون وخبراء في الشؤون التقنية والتكنولوجية دعمهم للفكرة التي طرحها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مؤخرا بتأسيس هيئة أو وزارة معنية بالتحول الرقمي والأمن السيبراني. انسجاماً مع التطورات الحاصلة في العالم والانتقال بالخدمات المقدمة للمواطنين إلى مرتبة جديدة وتناهي العصر الرقمي الحديث، وكذلك تكون منسجمة مع المنهج الذي طرحته الحكومة منذ بداية تأسيسها بحكومة خدمات، ومدى أهمية هذه الفكرة في القضاء على الفساد وسرعة إنجاز الأعمال.

### ● بغداد، هدى العزاوي

عضو لجنة النزاهة الثيائية، أحمد طه الربيعي، قال في حديث لـ «الصبح»: تكمن أهمية الخطوة أو الفكرة التي طرحها السيبراني، في توحيد الرؤية والاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي بدلا من الجهود المتفرقة بين الوزارات والهيئات المختلفة وضمان التنسيق بين الجهات الحكومية الخاصة لتسريع تنفيذ المشاريع الرقمية.

ولفت إلى أن الأمانة الإلكترونية تضمن الاستجابة السريعة لحالات الاختراق والتجسس الإلكتروني، مما يضمن حماية المؤسسات المالية والمرافق الحيوية والصحة من الهجمات السيبرانية، فضلا عن تحسين كفاءة الأداء الحكومي في ما يتعلق بتأمين الخدمات وتقليل البيروقراطية مما يضمن الشفافية عبر تطبيق تقنيات الحوكمة الرقمية المرتبطة بوزارة أو هيئة مما يضمن المركزية.

وأشار، إلى أن تطبيق الفكرة يضمن المساعي الحكومية بتوحيد الجهود بين القطاعات لاعتماد عن البيروقراطية القديمة التي تحتاج المؤسسات والتي تعود بالضرر على المواطنين، كما تحذف هذه الخطوة عندها تنفيذها من الاعتماد على التكنولوجيا الأجنبية وحماية السيادة الرقمية للدولة وتعزيز تطوير حلول محلية.

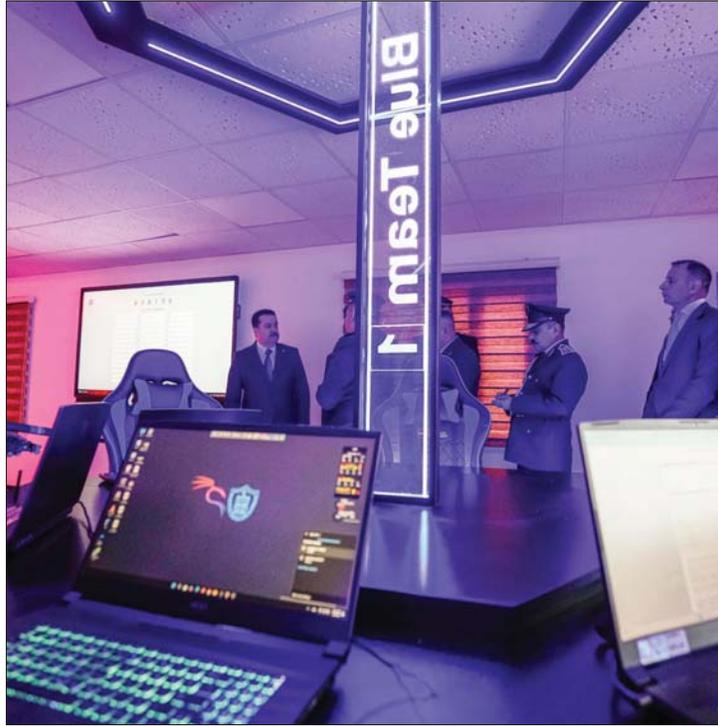
### لجان وأوامر ديوانية

بدره، قال عضو الفريق الاستشاري للتحويل الرقمي في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، خبير التحول الرقمي والدكتور الاصطناعي، الدكتور محمد عصمت البياتي، في حديث لـ «الصبح»: إنه بالنظر إلى حجم التحديات التي تواجه قطاع تكنولوجيا المعلومات في العراق والتحديات العالمية، أصبح التحول الرقمي ضرورة لا اختياراً في دول العالم، ومن هذا المنطلق دعا رئيس الوزراء إلى أن تكون هناك جهة متخصصة ومركزية لموضوع التحول الرقمي والأمن السيبراني، مبيّناً أن رئيس الوزراء يشغل منصب رئيس اللجنة العليا للتحويل الرقمي في العراق، وهذه اللجنة أخذت قراراً وسدر أمر ديواني بإنشاء مركزين: الأول التحول الرقمي أما المركز الثاني فهو مركز الأمن السيبراني.

وأوضح، أنه من الناحية الإدارية فإن المركز على مستوى مديرية دون إدارة عامة، لكن خلال السنوات الثلاث الماضية قبل تشكيل هذه المراكز إلى هيئات: من بطرح الموضوع إلى أن تكون هيئات، هناك وزارة خاصة للتحويل الرقمي في العراق، ولأهمية عديدة فإنه منذ عام 2004 إلى هذا اليوم يُدار الموضوع من خلال لجان في (لجان الأوامر الديوانية 605/22)، وكل هذه اللجان تعمل على جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، مما يعزز من إيرادات الدولة من جانب وزيادة جودة الخدمات المقدمة للمواطنين من جانب آخر.

### مكافحة الفساد

الغير الممارس في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، سعيد ياسين موسى، قال في حديث لـ «الصبح»: إن من ضمن مهام تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد وضمان اتخاذ تدابير وقائية وفق اتفاقية مكافحة الفساد، فقد أشرت



● طرح وتسيير مبادرة السودانية الخاصة بتأسيس هيئة أو وزارة للتحول الرقمي

### تحول رقمي

وكان رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، أكد أن العراق يجب أن ينتقل خلال 3 سنوات إلى مستوى هيئة مستقلة أو وزارة معنية بالتحويل الرقمي والأمن السيبراني.

وقال الأسبوع الماضي، خلال افتتاح مركز التحول الرقمي والأمانة في مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إن كل التعاسلات، بدءاً من إجراءات التقديم للطلاب وصولاً إلى القبول وتعاملات الموظفين والمواطنين، تتجه نحو التحول الرقمي، وهذا يشتمل على 2500 موظف يعملون في مقر الوزارة، وهو ما يشكل نقطة تحول ومنجزاً للوزارة، مبيّناً أن تحويل طلبات المواطنين إلى الشكل الإلكتروني سيسجل العملية أكثر سهولة في مختلف التطبيقات.

وأضاف، أن البرنامج الحكومي أكد أن الحكومة العالية حكومة الخدمة، وهي مرتبطة بشكل مباشر بالتحويل الرقمي، مبرحاً أن لا يكون التحول الرقمي مجرد استعراض إعلامي، بل يجب أن يلمس المواطن التحويلات في ما يتألف من خدمة. وقال السوداني، يجب أن تنتقل خلال 3 سنوات إلى مستوى هيئة مستقلة للسيبراني، مشيراً إلى أن الخطط لا تمنع مبادرة الوزارات في تحسين خدماتها نحو التحول الرقمي من أجل تحسين الخدمة المقدمة للمواطن.

وأشار رئيس الوزراء، إلى أن التزاماً بين المواطن والموظف مصدر تكوّن، مبيّناً أن التحول الرقمي يوفّر خدمة مباشرة ويقفل الكف، ويحارب الفساد، وقال: كلما تمكنا من تحسين هذه الخدمة ونسبها للمواطن، نكون قد حققنا شعار الخدمة ومتابعة العمل، وتلتحق بركب العالم في مجال الذكاء الاصطناعي والتحويلات الرقمية.

### أمن سيبراني

وفي شهر كانون الثاني الماضي، افتتح رئيس الوزراء، مركز الأمن السيبراني التابع لوزارة الداخلية، وأكد دعم الحكومة في مجال تطبيق الأمن السيبراني، الذي بدأ يعمل مفعلاً من مفاصل العمل الأمني، مشيراً إلى أهمية مواكبة القوات الأمنية للتطورات التكنولوجية الحديثة، وأن يكون العراق وطناً يدير مركز الأمن السيبراني في وزارة الداخلية المعتمد حسن هادي، إن اقتضى الأمر، كما تشكل أول فريق استجابة للحوادث السيبرانية، وفي عام 2020 تم إعداد أول سياسات للأمن السيبراني، وفي عام 2022 تم إقرار أول استراتيجية له في وزارة الداخلية وإطلاق أول مركز أمن سيبراني خاص في وزارة الداخلية.

وأضاف، أن المركز يتكون حالياً من شعب عدة، بينها شعبة الجريمة الإلكترونية وشعبة حماية مراكز البيانات ومركز تدريب الأمن السيبراني، مبيّناً أنه تم وضع خطط تطوير قدرات كوادر مركز الأمن السيبراني، وأوضح ساهي، أن رئيس الوزراء أوعز بتشكيل مركز وطني للأمن السيبراني يجمع جميع المؤسسات من الممول أن يتنهي العمل به هذا العام.

الشكاوى وتبنيهاً. وأضاف موسى، أن العالم يسير قدماً واستدامة اقتصادياً، مع تقليل المخاطر السيبرانية وتحقيق تحول رقمي حقيقي يخدم الأفراد والمؤسسات.

وأشار عز الدين إلى أنه من ناحية القضاء على الفساد، فإن التحول إلى الامتداد الإلكتروني يقلل من التلاعب بالوثائق الورقية التي يمكن تزويرها أو إخفاؤها. كما أن أنظمة الحكومة الرقمية تتيح تتبع جميع المعاملات المالية والإدارية، مما يجعل من الصعب إخفاء الفساد، كذلك فإن إتاحة البيانات المفتوحة للجمهور وسائل الإعلام تزيد من الشفافية وتمنع المواطنين القدرة على مراقبة أداء الحكومة.

وأضاف، أن الأمانة والذكاء الاصطناعي يقللان من الحاجة إلى الموظفين كوسطاء في تقديم الخدمات، مما يقلل من فرص الرشوة والابتزاز في الخدمات الحكومية عبر الإنترنت (e-Government) وينعكس للمواطنين إنجاز معاملاتهم من دون الحاجة للذهاب إلى الدوائر الحكومية، مما يقلل من فرص الفساد الإداري كما أن أنظمة الدفع الإلكتروني تمنع التعاملات النقدية المباشرة، مما يقلل من التلاعب والسرقات المالية.

### أهمية استراتيجية

أما مدير مركز مايكروسوفت للتدريب ومجموعة (ILS)، أحمد عز الدين، فقد أكد في حديث لـ «الصبح»، وجود جهة بمستوى وزارة مستقلة معنية بالتحويل الرقمي والأمن السيبراني، يحمل أهمية استراتيجية كبيرة، خاصة في الدول التي تسعى لتحديث بنيتها التحتية الرقمية وتعزيز الأمن السيبراني لحماية بياناتها ومؤسساتها، عاداً أن ذلك يضمن إدارة مركزية قوية للملف الرقمي، مما

إلى أهمية الإصلاح الإداري للقطاع العام وتبسيط الإجراءات الحكومية واعتماد سياسات عامة لإيلاج الجمهور والإفصاح عن المعلومات للمزيد من الشفافية.

وأضاف موسى، أن مبادرة السوداني تأتي كخطوة في إصلاح النظام الإداري وحوكمة الإجراءات الحكومية، مما يعني تحسين جودة الأداء العام وجودة الخدمات المقدمة للجمهور وسهولة الوصول إلى المؤسسات العامة من خلال رقمنة الأداء العام، داعياً إلى ضرورة أن تكون الإجراءات الحكومية من خلال منصة واحدة قابلة لبرقية ورسد الأداء العام للمؤسسات العامة.

ومنع اختراق المؤسسات الإلكترونية من جانب آخر.

وأكد الخبير بمجال مكافحة الفساد، أنه «شأنياً يأتي تحقيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة من حيث إدارة الزمن وإدارة التوعية وتخفيض التكاليف المالية وإدارة الموارد البشرية، كما تأتي أهميتها في تكوين نظام التامة لبرقية المؤسسات من خلال مؤسسة قطاعية، كما تتضح أهمية تأسيس نظام استلام

## تهدف لتكثيف التعاون ومناقشة تنفيذ مشاريع إروائية مباحثات فنية عراقية - تركية بملف المياه

من المقرر أن يصل اليوم الاثنين إلى بغداد وفد فني تركي لإجراء مباحثات تتعلق بالتعاون بين البلدين في ملف المياه وتنفيذ المشاريع المتفق عليها سابقاً لتجاوز أزمة الشخ المائي.

● بغداد، شبلي الجنابي  
● النجف الأشرف، حسين الكعبي

مثل مشروع ري العمارة، وثلاثة أخرى عبارة عن سدود لحصاد المياه. وفي ما يتعلق بالأمطار والتلوج خلال الموسم الحالي، رجع عبد الله لمهلوم أمطار جديدة خلال آذار ونيسان المقبلين، إذ يتم العمل على تعزيز الخزين في السدود والخزانات، والاعتماد أيضاً على التلوج. موضحاً أن العراق يمتاز حالياً بموجة شديدة البرودة وتساقط للجلي ومطر في حوضي دجلة والفرات داخل تركيا، إضافة إلى محافظة السليمانية بأصقار جيدة، وكذلك المناطق الشمالية الأخرى لكن كميات أقل، لافتاً إلى أن التلوج تعد أفضل من الأمطار لغرض استغلالها مستقبلاً عند ذوبانها في فصل الربيع.

وتابع أن هطول الأمطار المتوقع خلال الشهرين المقبلين سيسهم بزيادة الفظام لحصول الحنطة، حيث تنتهي فترة إرياء المحصول في المنطقة الجنوبية نهاية آذار المقبل، ويبدأ الحصاد بداية نيسان، وفي الوسط يبدأ موسم الحصاد في 15 نيسان، أما المناطق الشمالية فقد تمت زراعة مساحات قليلة بسبب قلة هطول الأمطار، إذ يبدأ حصاد المحصول نهاية حزيران.

وفي الإطار نفسه، لفت عبد الله خلال مؤتمر صحفي عقده أثناء زيارته محافظة النجف وحضره الصباح -إلى أن الحكومة أولت المفاوضات مع الجانب التركي اهتماماً عالياً في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها توفير المياه بسبب نقصها مع زيادة الحاجة في جميع الدول التي تعيش على حوض نهر دجلة والفرات، وذكر أن هناك نقصاً في الواردات المائية السطحية مع زيادة الطلب نتيجة الانجراف السكاني، لذلك نحن بحاجة إلى خلق توازن من خلال إدارة عالية لا تتحقق إلا بالجهود المشتركة لجميع الجهات المعنية بهذا الملف.

وزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله، أوضح لـ الصباح: أن هناك لقاء أولياً تم عقده خلال الأسبوع الماضي مع وكيل وزير الخارجية التركي ومسؤوله ملف المياه عائشة بيريس إكيجي، للتباحث بشأن إجراءات تأمين المياه في السدود بمناصب عالية لغرض استغلالها في توليد الطاقة الكهربائية لأطول مدة ممكنة في تركيا وانعكاس ذلك على العلاقات المائية الواردة إلى البلاد.

وأضاف أنه تم الاتفاق على زيارة وفد فني تركي إلى بغداد اليوم لمناقشة التعاون بين البلدين في مجال المياه، إذ وجد جملة من المشاريع التي تلمح الوزارة إلى تنفيذها مع الجانب التركي لتجاوز أزمة الشخ التي تمر بها البلاد، وكذلك التباحث بشأن الأمور الفنية المتعلقة بالواردات المائية، وإمكانية تنفيذ ثلاثة مشاريع لبنى التحتية في المشاريع الإروائية، وأخرى معلقة لسدود حصاد المياه في العراق التي من المأمّل إدخالها إلى الخدمة لضمان التوزيع العادل لحصص المياه بين المحافظات، مبيّناً أن هذه الملفات تعدّ المحور الأساس للتفاوضية الإطارية مع تركيا لتحسين واقع ملف الإدارة المائية.

وأشار أيضاً دعوة الوفد للإطلاع على التصاميم الأولية للمشاريع الإروائية المعدة من قبل الوزارة ورفعة الجانب التركي في تنفيذها وإعادة النظر بشأنها، لغرض تنفيذها بخطوات عملية والاتفاق بشأنها، وكان عبد الله قد أعلن سابقاً أن الجانب التركي أبدى الاستعداد لتنفيذ المشاريع الإروائية، حيث تم عرض ستة مشاريع ثلاثة منها لإنشاء شبكات ري ويزيل واستصلاح كامل للأرض بالطرق الحديثة



تصوير أحمد جبارة

● مباحثات تعزيز حصة العراق المائية

## تأهيل 9 أحياء في الديوانية



● الديوانية، عباس رضا الموسوي

استحصل مجلس محافظة الديوانية موافقة رئيس مجلس الوزراء محمد شليح السوداني على تأهيل تسعة أحياء سكنية جديدة. وقال عضو المجلس أحمد البشات لـ الصباح: إن الأحياء التي شملت بالتأهيل تقع لأضحية البدير والديوانية والشامية، مشيراً إلى أن الأعمال تشمل توفير الخدمات الضرورية في مختلف القطاعات لأنها تعاني من مشكلات خدمية متراكمة أثرت في حياة المواطنين.

وبين أن الأحياء الجديدة ستضاف إلى مشروع تأهيل 42 حياً عبر الجهد الحكومي الهندسي في إطار تحسين الواقع الخدمي في المحافظة، لافتاً إلى سعي المجلس لتنفيذ مجموعة من المشاريع الخدمية الأخرى عبر التخصصات المائية للمحافظة وأخرى بالتنسيق مع رئاسة الوزراء والوزارات ذات العلاقة وأشار البشات إلى متابعة سير العمل في المشاريع الخدمية التي ما زالت قيد الإنجاز لضمان تنفيذها وفق الشروط المطلوبة وخلال المدة المحددة لها.

## إنشاء كلية للطب في ميسان



● العمارة، سعد حسن

أعلنت جامعة ميسان المباشرة بإنشاء كلية الطب بالقرب من مستشفى الحكيم التعليمي بكلفة تتجاوز 23 مليار دينار.

وقال رئيس الجامعة الدكتور عادل مانع الكعبي لـ الصباح: إن الكلية ستستفيد على مساحة تبلغ تسعة دونمات، وتتضمن بنائية العمارة المؤلفة من ثلاثة طوابق وقسم شؤون الطلبة ومرآب ومساحات خضراء وملعب ترفيهية للطلبة وكافتريات متنوعة الخدمات ومجموعات صحية، فضلاً عن ثمانية مختبرات علمية مجهزة بأحدث الأجهزة الطبية من مناشن عالمية رصينة.

وأضاف أن الكلية تضم أيضاً 12 قاعة دراسية مزودة بتقنيات الذكاء الاصطناعي الطبية، كما أن المشروع يتميز بوجود جسر رابط ومعلق يربط كلية الطب بمستشفى الحكيم التعليمي، ليكون الطلبة والملاكات التدريسية على تماس مباشر في تقديم الخدمات للمواطنين. وتابع الكعبي أن الأموال المخصصة لهذا المشروع هي ضمن موازنة الخطة الاستراتيجية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتنفذت قسم الإعمار والمشاريع في جامعة ميسان.

## استقطاب الشركات العالمية في نينوى



● الموصل، شروق ماهر

ناش وفد من الجالية العراقية في ولاية ميشيغان الأمريكية والحكومة المحلية في نينوى سيل تعزيز الروابط التجارية والتنسيق بين الشركات الأمريكية الراغبة بالاستثمار. وقال رئيس مؤسسة الجالية الكلدانية، رئيس غرفة التجارة الكلدانية الأمريكية مارتن منا لـ الصباح: إن زيارة الوفد تأتي لتفعيل غرفة التجارة العراقية الأمريكية وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الطرفين. وأضاف أن الزيارة جاءت أيضاً لبحث فرص التعاون مع الشركات الأمريكية المهمة بالاستثمار في نينوى، مبيّناً أن الجالية الكلدانية فاعلة في الولايات المتحدة، ولها دور كبير في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين العراق وأمريكا. وأشار منا إلى تحقيق حكومة نينوى تقدماً ملحوظاً في إعادة الإعمار، حيث تم ترميم عدد من الكنائس، مثل كنيسة الساعة والطاهرة، وافتتاح بيت الرهبان، كما توجد خطة لبناء مركز ثقافي للمسيحيين في الموصل الشهر المقبل. من جانب الشرقي في إعادة إعمار كنيسة مسكته.

## العمل لـ «الصباح»: إطلاق رواتب الإعانة الأسبوع الحالي

● بغداد، يتول الحسني

تطلق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نهاية الأسبوع الحالي رواتب الإعانة الاجتماعية لشهر آذار التي تشمل أكثر من مليونين و289 ألف أسرة بالتزامن مع حلول شهر رمضان المبارك.

وقال المتحدث باسم الوزارة نجم العنابي لـ الصباح: إن الوزارة استكملت إجراءات صرف رواتب إعانات شبكة الحماية الاجتماعية لشهر آذار المقبل الذي يتزامن مع رمضان المبارك، إذ بلغ عدد الأسر المشمولة التي يعملها رجال أكثر من مليون و545 ألف أسرة بمبلغ إجمالي يزيد على 371 مليار دينار. أما الأمر التي عملها النساء فقد بلغ عددها أكثر من 581 ألف أسرة بمبلغ إجمالي يتجاوز 88 مليار دينار. وأضاف أن الوزارة سبق أن قامت بشمول أكثر من سبعة ملايين فرد من المستفيدين بالأسلة الغذائية الإضافية خلال الأسبوع الماضي، وذلك في إطار التوجهات الحكومية لدعم الأسر المستفيدة قبل حلول شهر رمضان.

وأشار العنابي إلى أنه سيتم خلال المدة المقبلة ربط بطاقات المستفيدين (الكي كارد) ببرامج التسوق الإلكتروني مما يسهم في تسهيل حصول الأسر المشمولة بالإعانة على احتياجاتها الأساسية بأسعار مخفضة تصل إلى 20 بالمئة على مختلف السلع لتخفيف الأعباء الاقتصادية عنهم

● العمل، سيتم ربط بطاقات المستفيدين ببرامج التسوق



تنفيذاً لتوجهات رئيس الوزراء محمد شليح السوداني، لاسيما خلال رمضان ولفلت إلى وضع جدول زمني لتحديث إجراءات تسجيل المستفيدين من خدمات الوزارة، فضلاً عن تحسين كفاءة المنظومة الإدارية بما يسهم في سرعة وصول

## مجلس الخدمة لـ «الصباح»: حسم تعيين متبقي الدفعة الثانية قبل رمضان

● بغداد، وهاب عامر

فيه الدرجات مع التخصصات، والأخرى الفرعة الإلكترونية التي يتم اتباعها عندما تطلب أكثر من جهة الاختصاص نفسه، أو إذا كانت التخصصات مكررة والدرجات محدودة.

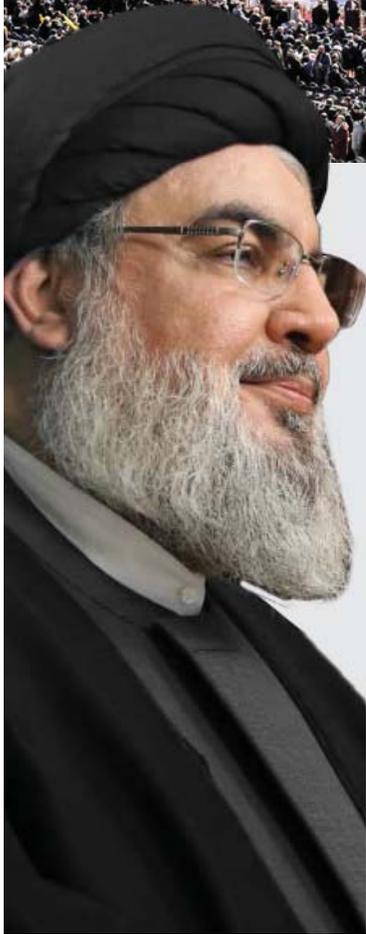
وأوضح أن المجلس سيعمل بعد الانتهاء من المرحلة الثانية على مخاطبة رئاسة مجلس الوزراء لاستحصل الموافقة على فتح منظومة الكيانات لبدء المرحلة الثالثة من التوظيف المتضمنة 8 آلاف درجة. وأشار إلى أن هناك صعوبات واجهها المجلس سابقاً تالتت بأن هناك تخصصات تم توزيعها، إلا أنها رفضت من قبل الوزارات المختصة، الأمر الذي دعا المجلس لمخاطبة الوزارات كافة لتوفير احتياجاتها.

رجح مجلس الخدمة الاتحادي حسم توظيف المتبقين ضمن الدفعة الثانية للدرجات وحملة الشهادات العليا قبل حلول شهر رمضان.

وقال المتحدث الرسمي باسم المجلس الدكتور سعد اللامي لـ الصباح: إن المتبقين من المرحلة الثانية للتوظيف يبلغ عددهم 5903 من الأوائل وحملة الشهادات العليا. وأشار إلى اكتمال جميع بياناتهم وتحقيقتهم من قبل الجهات المعنية، فيما سيبدء المجلس بتوظيفهم خلال الأيام القليلة التالية وتوزيعهم بين 55 مؤسسة حكومية بحسب الإحتياج. وأوضح اللامي أن عملية توزيعهم ستجري على طريقتين، الأولى هي توزيع الحكام الذي تتساوى



● مجلس الخدمة يؤكد اكتمال تدقيق جميع بيانات المتقدمين



في مشهد تاريخي غير مسبوq غصت شوارع بيروت أمس الأحد بطوفان بشري هائل للجموع الميؤبنة التي احتشدت لتشيع الشهيد الكبير أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله ورفيق دربه الجهادي السيد هاشم صفي الدين، وقد زحمت الحشود منذ ليل أمس الأول السبت قاصدة المدينة الرياضية التي ضجت بالحشود المشاركة التي أطلقت الشعارات المؤبنة المتمسكة بخيار المقاومة ونهج السيد الشهيد نصر الله.

# تشيع مهيب لسيد المقاومة

في مشهد تاريخي غير مسبوq غصت شوارع بيروت أمس الأحد بطوفان بشري هائل للجموع الميؤبنة التي احتشدت لتشيع الشهيد الكبير أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله ورفيق دربه الجهادي السيد هاشم صفي الدين، وقد زحمت الحشود منذ ليل أمس الأول السبت قاصدة المدينة الرياضية التي ضجت بالحشود المشاركة التي أطلقت الشعارات المؤبنة المتمسكة بخيار المقاومة ونهج السيد الشهيد نصر الله.

## ● بيروت- جبار عودة الخطاط

مصدر في اللجنة المشرفة على التشيع أكد لـ "الصباح" أن الأعداد التي حضرت التشيع كانت كبيرة جداً وتقدر انما تشير إلى تجاوزها المليون و450 ألف نسمة ضجت بهم المدينة الرياضية وشوارع بيروت المؤبنة للدينية الرياضية وموقع الدفن بين الشارعين القديم والجديد بطريق المطار، وهذا العدد غير مسبوq في لبنان، وجاءه الجماهير العاشدة أراقت إرسال رسالة قوية مؤازرها تشكك بطريق المقاومة التي ضجت من أجلها شهيد الأمة نصر الله، وأنهم باضون على العهد مهما عظمت التضحيات وقد ترفقت الحشود التي بدا على مجتأها الحزن والتأثر الشديد من الجنوب والبيقاع والشمال وبيروت، فضلا عن وجود من مختلف بلدان العالم، مئات الآلاف من العراق وإيران وفرنسا واليمن وتونس ومناطق أخرى، وسط حضور رسمي وحزبي لبناني واسع، ومشاركة عالية من قوى خارجية، حرصوا على تسجيل بصمة حضورهم في هذا المحفل العظيم، ولاحظت "الصباح" أن أبواب المدينة الرياضية في بيروت قد أغلقت منذ الصباح الباكر ليوم أمس الأحد جراء الامتلاء التام بالجماهير، الأمر الذي جعل الجماهير تنتشر في الساحات والطرق المتدة من المدينة الرياضية إلى مرقد الشهيد السيد نصر الله خلف معلم الساحة.

## طيران العدو

وفي خطوة لافتة، في استنزازها حلّي سرب من الطيران الصهيوني على علوّ منخفض جدا خلال تشيع أميني هذه الحرب الله السيد حسن نصر الله عام حزب الله السيد هاشم صفي الدين في العاصمة بيروت، في معنى صهيوني بالنسب لترهيب الجماهير المؤبنة المشيعة غير أن الجماهير هابست هدير الطائرات العتدية بالهتافات المتمسكة بالنهج الذي رسمه الشهيد نصر الله بدمه الشريف.

## مراسم التشيع

بدأت مراسم التشيع بتلاوة مقطرة من أي الذكر الحكيم تلا ذلك دخول الشجعان الطاهرين للشهيد نصر الله والهاشمي حيث طافا بعجلة مكتوفة في مضمار المدينة الرياضية قابله التفاعل العاطفي الكبير من قبل الجماهير المحتشدة، بعد ذلك، تمت تلاوة رسالة المرشد الأعلى في إيران والسيد علي الخامنئي للجموع المعزية، جاء فيها: "المتأفقون لا يطمون مكانة المجاهد الكبير، وزعيم المقاومة الرائد في المنطقة، سماحة السيد حسن نصر الله (أعلى الله مقامه)، قد بلغ الآن ذروة العزة جثمانه الطاهر يوارى في الثرى في أرض الجهاد في سبيل الله، ولكن روحه ونهجه سيستجلى شموخهما أكثر فاكتر يوماً بعد يوم، إن شاء الله، وتيران درب السالكين طيلم العدو أن المقاومة في مواجهة الغصب والظلم والاستكبار باقية ولن تتوقف حتى بلوغ الغاية المنشودة، بإذن الله،

مضيفاً: "وأما الاسم المبارك، والوجه الثوراتي لسماحة السيد هاشم صفي الدين، فهو أيضاً نجم لامع في تاريخ هذه المنطقة، وقد كان ناصراً صفتاً، وجزءاً لا يتجزأ من قيادة المقاومة في لبنان".

## كلمة الأمين

ثم قرأ الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم كلمته في المناسبة، حيث أشار فيها إلى أننا نودع اليوم قائداً تاريخياً استثنائياً وطنياً وعربياً إسلامياً يمثل قبلة الأحرار في العالم وحبيب المجاهدين والتاس والقراء، وأردف: "واجهنا الكيان الصهيوني بحجم إجرام غير مسبوq لإتهام المقاومة في غزة ولبنان، إلا أن حجم الصمود والاستمرارية غير مسبوq، ونحن أعدنا تنظيمنا وعمدنا مقاتلينا الأبطال على العدو، 75 ألف جندي صهيوني لم يستطيعوا التقدم لمواجهة المقاومة، وأكد أن الحشد هو تعبير عن الوحدة الوطنية والإنسانية حول فلسطين والعق".

استطرد الأمين العام لحزب الله، بأننا وافقنا على وفق إطلاق النار في ظلّ اندعام الأقف السياسي والميداني، ونحن اليوم في مرحلة جديدة تختلف أدواتها وأساليبها وكيفية التعامل معها، ونحن قررنا أن نتحمل الدولة مسؤوليتها بعد أن نعمنا المدون من أن يحقق أهدافه، ونحن التزمنا ولم يلتزم الكيان الصهيوني، ونحن لم نخرق كي لا نتساوى معها، واليوم بعد انتهاء مهلة الاتفاق نحن أمام احتلال وعدوان، والقصص على الداخل اللبناني هو عدوان، ولا يستطيع

الكيان الصهيوني أن يستمر بدوننا، علموا أن المقاومة موجودة وقوية عدداً وأعداءً وشعباً، ونحن نؤمن أن النصر النهائي حتى تكسر مطلق، يتأخر لأن القلّة التي تواجهه والجميع تغير الوضع وسدد الشيخ قاسم، على أننا ستعمر العمل القائم بالأساليب والطرق والتوقيت، إنسجاماً مع المرحلة وقرار القيادة، ولا نقبل أن نتحكم أميركياً ببلدنا، وأكد بأننا لن نقبل باستمرار أين ونحن نتفرح، يا أصحاب السيادة أين أنتم من الاحتلال الصهيوني والتدخل الأميركي، لو اجتمع طواغيت العالم بأسره ستنتج على مواجهته (أما النصر أو الشهادة).

## شعائر الصلاة والدفن

بعد ذلك قام الوكيل الشرعي العام للسيد الخامنئي في لبنان وعضو شوري حزب الله العلامة الشيخ محمد يزبك بالصلة على جثمان السيد الشهيد، تلا ذلك تحرك مسيرة الشجعان الطاهرين اللذين ضمها مجتمضم زجاجي كبير فوق شاحنة كبيرة، فضلاً عن مسيرة ضمت عدة فعاليات لحامل على الشهداء ومواكب أخرى تحركت على إيقاع الموسيقى العزينة والمارشال العسكري فضلاً عن رفع العلم اللبناني وعلم حزب الله شفقت طريفها بصموة وطمه وسط مئات الآلاف من المشيعين الذين ضجت بهم الشوارع المؤبنة من المدينة الرياضية للمرقد الشريف، خلف معلم الساحة في طريق المطار حيث تمت بعد ذلك

مراسم مواراة الثرى لعضان شهيد الأمة سماحة السيد نصر الله، بينما من المنتظر أن يتوجه اليوم الاثنين جثمان السيد هاشم صفي الدين إلى بلدته دير قاتون جنوب لبنان ليصار إلى دفن جثمانه الشريف هناك. هذا وحضر مراسم التشيع كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً للشهداء وشخصيات فضائية ودينية، لريئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزيف عون، ووزير العمل الدكتور محمد حيدر ممثلاً لريئيس الحكومة القاضي نواف سلام، والرئيس السابق أمين لحدود، ورئيس تيار الحرة سليمان فرنجية، وممثلين زرعهي المستوي من إيران والعراق، وحوائل الشهداء



● حضور جماهيري كبير وتشيع مهيب يليق بسيد شهداء المقاومة - أ ف ب

## تعاون بين العراق ومركز ITIC لتعزيز الإصلاح الضريبي

في خطوة تعد نقلة نوعية نحو تعزيز الإصلاح الضريبي، وقعت مؤسسة محلية عراقية، اتفاقية تعاون استراتيجية مع المركز الدولي للضرائب والاستثمار (ITIC) في واشنطن، وذلك بهدف دعم جهود إصلاح النظام الضريبي في العراق.



● إصلاح النظام الضريبي واحد من أبرز البنود التي تضمنتها مفاوضات حكومة السودان، أوشيف

### خارج دائرة الديون

لسنوات طويلة، شكلت الديون الخارجية عبئاً كبيراً على خزينة الدولة العراقية، لتسديد ديون دول وبنوك ومنظمات عالمية، بسبب الحروب العديدة التي توالت على البلاد منذ ثمانينيات القرن الماضي، وما بعد العام 2003 خلال مطاردة عصائب داعش التي كانت تستولي على المدن وتخرب بناها التحتية، وظلت إيرادات الدولة مزهونة في جزء كبير منها لتسديد تلك الديون.

غير أن الدوران باتجاه سياسة اقتصادية فعالة وناجحة في الفترة الأخيرة، أدى إلى نفاذ العراق من الجزء الأكبر منها، وأصبح خارج خطر إعلانات البنوك والدائنين في الخارج.

خطوة بالاتجاه الصحيح تحسب للحكومة الحالية في برنامجها الخاص بتعمية الاقتصاد العراقي، فأول مرة تتخلص الدولة العراقية من عبء الديون الخارجية التي كبلتها اقتصادياً بعد الحرب منذ العام 1980 إلى وقتنا الحاضر حالياً، ما تبقى من ديون إلى الجهات الدولية لا يشكل سوى أقل من 9 مليارات دولاراً تتسدد من الآن وحتى العام 2028، ونسبة هذه الديون بالقياس للنتائج المحلي الإجمالي لا تشكل عبئاً على الدولة، فهي تشكل ما قدره 5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، والعملي العالمي يسمح بنسبة 60 بالمئة من الناتج المحلي أن تكون ديوناً خارجية، بهذه المرحلة أصبح العراق بلد محضناً بشكل جيد في موضوعه الديون الخارجية.

بمعنى أدق أنه أصبح خارج مخاطر الديون الخارجية، الأمر الذي يعطي البلد اتسماً عالمياً في مجال التصنيف الائتماني العالمي، بوجود تسويق متكامل بين البنك المركزي العراقي ووزارة المالية في دفع مستحقات الديون، سواء أكانت خدمات الديون الفوائد والأقساط، أم دفع المبرور من واحدة، وكذلك بحسب أداء هذه المؤسسات الاقتصادية التي استلمت أن تخطو خطوات جيدة وعدم وجود حالات هضاب من هنا وهناك، ما زالت الحكومة تعمل على محاربتها بكافة الوسائل ممارسة سياسات ناجحة من قبل المالية العامة في موضوع الديون، من خلال تعزيز المالي للإصلاح، الديون الخارجية، والافتراض بنسبة أقل، أدت إلى نتائج إيجابية انعكس واقعها على الاقتصاد العراقي برمته، ويعطى العام 2028 أن تبقى ديون خارجية مستحقة.

خطوات بالاتجاه الصحيح في سياسة الحكومة الاقتصادية التي تدعم سياساتها الخارجية، وأصبح العراق يمتلك فرصة التحول إلى أهم بلد اقتصادي عالمي، لاسيما أن الاستثمارات الأجنبية تضع نصب عينيها أن العراق بلد متنوع الموارد والأوقاف الضرورية لصناعات استراتيجية كبيرة يدخل قسم كبير منها في مجال إنتاج الطاقة.

وبرغم الأزمة والأوضاع العصبية التي تمر بها المنطقة والمحيط الإقليمي على وجه الخصوص، نرى أن العراق نجح أيضاً بأن يتأهّل نفسه كدولة مبرمدا عن الصراعات والحروب التي يمكن أن تشتت أفراده وقدراته وموارده البشرية والطبيعية، فالسياسة الناجحة في أن يكون القرار صحيحاً وقابلاً في الأزمات ويعود بمروره له فوائد متعددة الجوانب في الحاضر والمستقبل.



بشير خزل

**ممارسة سياسات ناجحة من قبل المالية العامة في موضوع الديون من خلال التعزيز المالي لإطعام الديون الخارجية، والافتراض بنسبة أقل أدت إلى نتائج إيجابية انعكس واقعها على الاقتصاد العراقي برمته**

هدفتا الأسمى هو رفع مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي بنسب أكبر. وكشف عن أن الأرباح القليلة تشهد معالجة ثلاث مشاكل رئيسية أثقلت كامل الكلفين الضريبيين، أولها مشكلة تكاليف الأسماء، التي تتم معالجتها عبر نظام رقمي مطور يمنع الأخطاء الإجرائية. كما سيسمح الاستثمار من الكلفين رقمياً بالكامل، مما يسهل معرفة الوضع الضريبي من دون الحاجة إلى مراجعة الهيئة بالإضافة إلى ذلك، سيسمح الاستثمار عن الشركات متخا إلكترونياً للدوائر الحكومية، مما يعزز الشفافية ويشجع الاستثمار وسرع الإجراءات. وأشار إلى أن دور اللجنة العليا للإصلاح الضريبي في تحقيق النمو واضح، إذ أسهمت اللجنة العليا للإصلاح الضريبي بشكل مباشر في تحسين الإيرادات، من خلال تطبيق الإدارة الضريبية داخل الهيئة العامة للضرائب، مما ساعد على تقليل الفساد وتسريع إنجاز المعاملات، وإصدار قرارات تحفيزية مثل إعفاء الكلفين من الغرامات والفوائد، مما شجعهم على تسديد المستحقات.

هذا الأمر هو رفع مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي بنسب أكبر. وكشف عن أن الأرباح القليلة تشهد معالجة ثلاث مشاكل رئيسية أثقلت كامل الكلفين الضريبيين، أولها مشكلة تكاليف الأسماء، التي تتم معالجتها عبر نظام رقمي مطور يمنع الأخطاء الإجرائية. كما سيسمح الاستثمار من الكلفين رقمياً بالكامل، مما يسهل معرفة الوضع الضريبي من دون الحاجة إلى مراجعة الهيئة بالإضافة إلى ذلك، سيسمح الاستثمار عن الشركات متخا إلكترونياً للدوائر الحكومية، مما يعزز الشفافية ويشجع الاستثمار وسرع الإجراءات. وأشار إلى أن دور اللجنة العليا للإصلاح الضريبي في تحقيق النمو واضح، إذ أسهمت اللجنة العليا للإصلاح الضريبي بشكل مباشر في تحسين الإيرادات، من خلال تطبيق الإدارة الضريبية داخل الهيئة العامة للضرائب، مما ساعد على تقليل الفساد وتسريع إنجاز المعاملات، وإصدار قرارات تحفيزية مثل إعفاء الكلفين من الغرامات والفوائد، مما شجعهم على تسديد المستحقات.

وجابت هذه الاتفاقية التي وقعها منظمة 'أصول'، في وقت أظهرت فيه البيانات ارتفاع إيرادات الضرائب خلال العام 2024 إلى أكثر من 3.5 تريليون دينار، مما يمكنه تحسناً ملحوظاً في إدارة هذا القطاع الضريبي. ووصف رئيس لجنة الإصلاح الضريبي، المستشار د. عبد الحسين المنبكي، الاتفاقية بأنها خطوة مهمة نحو إصلاح النظام الضريبي في العراق، مؤكداً أن التعاون مع ITIC يمثل نقلة نوعية في مسيرة الإصلاح. وقال المنبكي لـ 'الصباح': وفر المركز الدولي فريقاً من الخبراء المتفرعين التخصصيين في الإصلاح الضريبي لدراسة الواقع الحالي للضرائب في العراق، والعمل على إصلاح آركان هذا القطاع، مضميناً بالقول: هدفنا هو بناء نظام ضريبي عادل وشفاف، يعتمد على أفضل الممارسات الدولية، ويسهم في تعزيز البيئة الاستثمارية ودعم الاقتصاد الوطني. وتابع: 'نولي اهتماماً كبيراً للقطاع الخاص، إذ نسعى إلى جذب الاستثمارات من خلال توفير بيئة مثالية.

### تحسين جودة النمرور باستخدام التقانات الحديثة

## مختصون يدعون إلى إعادة العمل بمشروع تأهيل بساتين النخيل

المعية بالنشاط التسويقي، وخاصة في الأسواق العالمية، لعدد من الخروخ ودمج مكانة النمرور الاقتصادية عالمياً.

عراقي أصيل منذ القدم، وقد عرف العراق بالنخيل وعرفت النخيل بالعراق، ولا يمكن تصور مجلة والفرات من دون نخيل، وهو ثروة وطنية وهبة من الله للعراق، ينبغي صيانتها وأمانها وزادتها وجعل عدد نخيل البلد بعدد سكانه، داعياً وزارة الزراعة إلى تبني استراتيجية مبتكرة وجديدة للتعامل مع النخيل، لكونه ثروة وطنية لا تقدر بثمن، من خلال زيادة عدد النخيل إلى 45 مليون نخلة، من الاعتماد بالأنواع ذات القيمة الغذائية العالية والأصناف المطلوبة من دول الجوار والعدة للتصدير، وكذلك الاهتمام بعملية التعلب والتسويق والتعليق، بما يتناسب مع هذه الثروة وقيمتها الغذائية، على أن تضاهي هذه العملية المواد الغذائية الأخرى التي تعلب بطرق مبتكرة وجميلة.

ولتعبية إلى معلومة مهمة، من أن النخيل إذا ما استثمر في الزراعة بشكل مكثف، وجعلت أعداده 45 مليون نخلة، فهذا يساعد في حل هذا العدد من النخيل التي تنتس للعراقيين، مبيناً أن النخيل يعدّ المصدر الرئيسي لكافة كبرى جاداً من الإكسجين وأيضاً كميات كبيرة من الكربون في عملية التركيب الضوئي.



الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور

لوزارة الزراعة / دائرة البستنة، والمتضمن دعم أصحابها بالوسائل المالية.

وعن أبرز المعوقات التي تواجه تسويق التمور، أشر القيسي عدم وجود جهة رسمية تتحكم ببحره تصدير التمور لحفظ التوازن بين العرض والطلب في الأسواق الخارجية، والمخيلة دون تدهور الأسمار، ووضع حد للتصارت وخفض أسعار بيع هذه الأسمار العالمية، متقدماً على عدم وجود مراكز مراقبة رسمية في أسواق بيع التمور لتفرض الرصد وإيصال المعلومات إلى الجهات التنفيذية

العالمية للتمور. وحث القيسي على أن تكلّف وزارة الزراعة / دائرة وقاية المزروعات، والشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور، بإعادة النظر بمقدار الرسوم والأجور من جراء عملية تخيير وتعليق التمور، المستوفاة من مصدري التمور بموجب تعليمات وقائون الحجر الزراعي رقم 76 لسنة 2012، مع ضمان تنفيذ الإجراءات المطلوبة، بالإضافة إلى إعادة العمل بمشروع تأهيل بساتين النخيل القديمة غير النظامية، التي هوأ مشاريع الخطة الاستثمارية

مشدداً على ضرورة إدخال عمليات الخدمة للنخيل، وفي التكرير والتطبخ والتركيب والتكثير، وذلك للارتقاء بالإنتاج الكمي للتمور بنوعيات جيدة، من خلال مكانة التمور في الموق وتجهيفها عبر تشكيل شركة أو شركات للخدمة، بغية الارتقاء بالأسواق النوعية للتمور.

وأكد أهمية التعمية القوية للتمور بعبوات موقنة للحفاظ عليها من التلوث والحد من تدهورها النوعي، وكذلك النقل السريع إلى المخازن، لمنع حصول تأثيرات أزميمية وتغيرات كيميائية في التمور. وعن المسارات المهمة في تطوير إنتاج التمور، لفت القيسي إلى اصطلاح وزارة التجارة بدعم تأسيس جمعيات وشركات متخصصة بالنخيل والتمور، وتيسيط إجراءات تسجيلها، لفرض المساهمة الفاعلة في إدخال الكنتنة في خدمة النخيل، على أن تتولى الجمعيات والشركات المتخصصة مهمة إمامة مراكز تسويق التمور بصورة مباشرة من المنتجين أصحاب البساتين في المحافظات المنتجة للتمور. كما دعا إلى فتح آمنة بندا والبيدات في المحافظات لتخصيص أراض إقامة معارض لتسويق التمور المصنعة، فضلاً عن تكليف الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور وبشراف وزارة التجارة / الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية، بإنشاء بورصة للتمور العراقية، لأهميتها في استقلالية تسويق التمور العراقية في البورصة

### ● بغداد، عماد الأمانة

تسعى وزارة الزراعة إلى إيجاد السبل الكفيلة بتسهيل دور القطاع الخاص والمصدري للتمور، عن طريق تشجيع الاستثمار والتنمية في هذا القطاع الحيوي، من خلال زيادة أعداد النخيل وتنمية وتطوير الإنتاج ورفع إنتاجية النخلة وجودة التمور، باستخدام التقانات الحديثة، وصولاً إلى الارتقاء بتجارة وتصنيع وتسويق التمور.

وقال الخبير الزراعي الدكتور مهدي القيسي، في حديث لـ 'الصباح': إن وزارة الزراعة ركزت اهتمامها وجهداً بصورة خاصة على قطاع النخيل والتمور، من خلال تأسيس الهيئة العامة للنخيل عام 2005، التي عسقت جهودها من خلال دورها البيئي والخدمي والإرشادي، لمواكبة التطورات العلمية والتقنية، مبيناً أن الوزارة أسست العديد من المشاريع التي تهدف إلى الارتقاء بواقع النخيل الذي شهد تراجعاً في القيمة المضافة، وتبع ذلك العمل بالمبادرة الزراعية بدعم التمور وتحديد صنف الزهدي الذي يشكل 60 / 70 % من مجمل الإنتاج الوطني للتمور، وهو مرغوب تجارياً.

وأضاف القيسي أن وزارة الزراعة أتت آية لدعم أسعار التمور من صف الزهدي، بأسعار تنافسية ومباشرة من أصحاب البساتين بهدف أداء الوطاء وتحقيق الاستفادة المباشرة للمنتجين.

### بورصة

الجلسة 13.33 الاخ 23 - 2 - 2025

البيانات المشورة المبرعة و GTC	
البيانات المشورة المبرعة و GTC	457,223,652
البيانات المشورة المبرعة و GTC	5357.36
البيانات المشورة المبرعة و GTC	3956.79
%	0.06
عدد الصفحات	0.97

قيمة البيانات المشورة المبرعة و GTC	
البيانات المشورة المبرعة و GTC	1337.36
البيانات المشورة المبرعة و GTC	1337.89
%	-0.07
عدد الصفحات	-0.83

السمنت:

130 ألف دينار

لتلطن الواحد



الذهب:

610 آلاف دينار

للمتقال



الحديد:

1035000

ديتار لتلطن الواحد



الدولار:

1320

ديتاراً



## سلة رمضانية ورقابية مشددة قبيل الشهر الفضيل إجراءات حكومية للسيطرة على أسعار المواد الغذائية

مع قرب حلول شهر رمضان المبارك، يعاني العديد من المواطنين من ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ما يزيد من أعباء العيشة على الأسر خاصة ذات الدخل المحدود. في هذا السياق، تبرز مخاوف المواطنين من استغلال بعض التجار لزيادة الطلب في رمضان، بينما تبذل الحكومة جهوداً مكثفة للسيطرة على الأسعار وتوفير السلع الأساسية.



يعاني منها الكثير من الأسر العراقية كما أشار إلى أن العراق يتمتع بأمن غذائي مؤمن لأكثر من عامين، مع وجود مخزون كافٍ من المواد الغذائية يكفي لمدة عام. في هذا الصدد، يوضح الخبير المالي والاقتصادي، الدكتور صفوان قصبي، أن البنك المركزي العراقي يسيطر على معدلات التضخم التي لا تتجاوز 3 بالمئة ومع ذلك، يشير إلى أن زيادة الطلب على المواد الغذائية في رمضان تتطلب تسقيفاً أكبر بين وزارة التجارة والقطاع الخاص لضبط الأسعار.

ويضيف صفوان أن الصياح من خلال علاقات وزارة التجارة مع التجار الكبار في القطاع الخاص، يمكن ضمان عدم حدوث انحراف في الأسعار كما أحت المواطنون على التسوق وفقاً لحاجتهم وليس لأغراض التخزين، لأن التخزين يؤدي إلى زيادة الطلب وبالتالي ارتفاع الأسعار. في حالة ارتفاع أسعار أي سلعة عن الأسعار الدولية، يمكن لوزارة التجارة من خلال البوليسار استيراد هذه السلع وضغطها في السوق لكسر الأسعار المرتفعة. ويشير الدكتور صفوان إلى أن هذه الإجراءات تمكن حرس الحكومة على متابعة الأسعار، حيث يقوم رئيس الوزارة شخصياً بمرافقة الوضع وضبط الحكومة بمرافقة الوضع وضبط استقرار الأسعار، خاصة في شهر رمضان لدينا مخزون كبير من الحنطة يمكن أن يسهم في كسر الأسعار، إذا ما تمت زيادة الكمية المملقة للمستهلكين وبالطاقة التوفيقية.



● ارتفاع أسعار المواد الغذائية مع قرب شهر رمضان

الغذائية التي تباع بأسعار الجملة، مما يتيح للمواطنين الحصول عليها بأسعار مناسبة. وضمن عدم ارتفاع الأسعار بشكل غير مبرر، شكلت وزارة التجارة فرقاً رقابية في جميع المحافظات، إضافة إلى فرق جوال في الأسواق المحلية، وتعاون هذه الفرق مع الدائرة الرقابية التجارية والمالية في بغداد، و جهاز الأمن الوطني، و دائرة الجريمة المنظمة، لمرافقة الأسواق وضمان استقرار الأسعار. وأكد المتحدث باسم الوزارة أن هذه الإجراءات تهدف إلى حماية القدرة الشرائية للمواطنين، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي

مواد أساسية كما نعمل بالتنسيق مع القطاع الخاص عبر أسواق الهابيز ماركات لتجهيز كميات كبيرة من المواد

وأضاف لـ "الصباح": "هذا العام، هنأ بتوفير البقوليات ضمن السلة الرمضانية، حيث تشمل أربع إلى خمس

● بغداد، دانية حيدر

يعثر المواطنون عن قفص من ارتفاع الأسعار قبيل شهر رمضان، حيث يقول أبوهاشم، أن الألبسة أولاً، ارتفاع الأسعار في هذه الفترة لا يعكس روح التعاون والرحمة التي تتميز بها شهر رمضان، أما أعاني بشكل كبير من غلاء الأسعار، خاصة أن الشهر الكريم يتطلب تحضيرات كبيرة وسفرة متنوعة كل عام نلاحظ أن الأسعار ترتفع بشكل غير مبرر قبل رمضان، مما يجعلنا نعاني لتوفير احتياجات العائلة.

من جانبها، تشير أم ود إلى أن ارتفاع الأسعار يؤثر بشكل مباشر في ميزانية العائلة، فقلنا: رمضان يتطلب تسويقاً أكثر من المعتاد، ولكنني أواجه استغلالاً من قبل بعض المحال، مما يزيد من الضغط على دخل العائلة. أحياناً اضطر لشراء كميات أقل أو التخلي عن بعض المواد بسبب الأسعار المرتفعة. في مواجهة هذه التحديات، تبذل الحكومة جهوداً كبيرة لضمان استقرار الأسعار، وتوفير المواد الغذائية بأسعار معقولة. ويؤكد المتحدث باسم وزارة التجارة، محمد خنون، أن الوزارة أكدت استعدادها لتوزيع سلة غذائية



## أصبحت سلعاً نادرة للسائح الأجانب

## الحرف اليدوية تصمد أمام المدّ التكنولوجي



● الحرف اليدوية تقاوم تقلبات الزمن

الحرف اليدوية، لكن ذلك لا يجب أن يعني إخضاع هذه الحرف، بل يجب أن تعمل على إحيائها من خلال الدعم الحكومي والمجتمع. يتفق الباحثون والحرفيون على ضرورة إيجاد طرق جديدة لدعم الحرف اليدوية في العراق يشير أبو نور إلى أن السياحة يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في الترويج لهذه الحرف، من خلال إقامة معارض محلية ودولية، لعرض المنتجات اليدوية العراقية التي يمكن تاريخ وثقافة العراق. ويؤكد أن الحوافز المالية والالتزام الحكومي يمكن أن يساعد في دعم الحرفيين المحليين ويشجعهم على تطوير مهاراتهم.

أما الباحث والمؤرخ محمد شاكر فيري الصناعات اليدوية تمثل جزءاً هيوياً من التاريخ الثقافي العراقي، وتعد بمثابة مصدر فخر واعتزاز للمجتمع العراقي. غنيت بثقوة الثقافي والجغرافي، ولديه تاريخ طويل في الصناعات اليدوية، التي تشمل صناعة الأتسجة النسيجية والفخار والحديد والسجاد والجلود. هذه الصناعات ليست مجرد منتجات، بل هي جزء من هوية الشعب العراقي. ويضيف شاكر: "تحتاج هذه الصناعات إلى حماية ودعم من أجل الحفاظ على التراث الثقافي العراقي التطور التكنولوجي في العالم الحديث جعل الماكائن تنافس الحرف اليدوية، لكن هذا لا يعني أن الحرف اليدوية ستختفي. بل إنها أصبحت أكثر قيمة في ظل العولمة والتكنولوجيا. الحرف اليدوية أصبحت رمزاً للهوية والتراث، وتلعب دوراً مهماً في السياحة الثقافية. دعم الحكومة للمنتجات اليدوية يمكن أن يساهم في خلق فرص عمل جديدة والحفاظ على التراث الثقافي العراقي".

● بغداد، موج إيباد

في قلب العاصمة بغداد، وتحدثنا في شارع المتنبي، الذي يمتد على أطراف نهر دجلة، يلتقي الماضي بالحاضر، ويستمر التقليد العراقي العريق في التميز هنا، حيث يقف محمد أبو نور، صاحب محل مختص بالتحفيات والسلع اليدوية، ليشركنا قصة تتعلق بصناعة مهددة بالاندثار، ولكنها لا تزال حية في قلوب العراقيين. أبو نور، الذي ورث هذا المحل عن أجداده، يعرض منتجات يدوية عراقية تحمل بياها مميزات تاريخ الحرف العراقية العريقة في محله، تجد قطعاً هنية مصنوعة يدوياً، تختلف تماماً عن المنتجات المستوردة التي تملأ الأسواق الأخرى، مثل تلك القادمة من الصين والهند. يقول: "المنتجات المستوردة تقتصر إلى الأضالة، ولا تحمل للتمسة العراقية التي تميز أعاملنا".

رغم إقبال السياح على هذه الحرف، إلا أن (أبو نور) لا يخفي قلقه من تراجع الطلب في الآونة الأخيرة، وعدم وجود الشباب لدعم الحرفيين، زاداً من صعوبة استمرار هذه الصناعات. وعلى الرغم من هذا، يقول أبو نور إن هناك رغبة حقيقية من قبل بعض الحرفيين في

القبول على المنتجات الصناعية، بدأت هذه الحرف تصبح نادرة. المنتجات اليدوية، رغم تميزها، تتطلب وقتاً وجهداً كبيرين لإنتاجها. لكن في ظل التقدم التكنولوجي، أصبحت الماكائن الصناعية أكثر قدرة على إنتاج المنتجات نفسها بشكل أسرع وأقل تكلفة، مما جعل الصناعات اليدوية تصبح أقل شعبية. ورغم ذلك، يرى أبو نور أن الحرف اليدوية العراقية لا تزال تتمتع بميزة فريدة، فهي تتطلب مهارات يدوية أصيلة وموهبة ربانية تجعلها متميزة عن غيرها. أما عن تحديات هذه الصناعات فيوض أبو نور أن المواد الأولية أصبحت عالية الثمن وندرة. لقد أصبحت المواد التي تستخدمها في الصناعة صعبة التال، وهذا يجعل الإنتاج أصعب وأكثر تكلفة. إذا لم يتم دعم هذه الصناعات، فإننا سنفقدنا قريباً.

هذه التحديات الاقتصادية ليست الوحيدة التي تواجه الحرف اليدوية العراقية، فالنقص في الاهتمام الحكومي، وعدم وجود الشباب لدعم الحرفيين، زاداً من صعوبة استمرار هذه الصناعات. وعلى الرغم من هذا، يقول أبو نور إن هناك رغبة حقيقية من قبل بعض الحرفيين في

القبول على المنتجات الصناعية، بدأت هذه الحرف تصبح نادرة. المنتجات اليدوية، رغم تميزها، تتطلب وقتاً وجهداً كبيرين لإنتاجها. لكن في ظل التقدم التكنولوجي، أصبحت الماكائن الصناعية أكثر قدرة على إنتاج المنتجات نفسها بشكل أسرع وأقل تكلفة، مما جعل الصناعات اليدوية تصبح أقل شعبية. ورغم ذلك، يرى أبو نور أن الحرف اليدوية العراقية لا تزال تتمتع بميزة فريدة، فهي تتطلب مهارات يدوية أصيلة وموهبة ربانية تجعلها متميزة عن غيرها. أما عن تحديات هذه الصناعات فيوض أبو نور أن المواد الأولية أصبحت عالية الثمن وندرة. لقد أصبحت المواد التي تستخدمها في الصناعة صعبة التال، وهذا يجعل الإنتاج أصعب وأكثر تكلفة. إذا لم يتم دعم هذه الصناعات، فإننا سنفقدنا قريباً.

هذه التحديات الاقتصادية ليست الوحيدة التي تواجه الحرف اليدوية العراقية، فالنقص في الاهتمام الحكومي، وعدم وجود الشباب لدعم الحرفيين، زاداً من صعوبة استمرار هذه الصناعات. وعلى الرغم من هذا، يقول أبو نور إن هناك رغبة حقيقية من قبل بعض الحرفيين في



● بغداد، موج إيباد

في قلب العاصمة بغداد، وتحدثنا في شارع المتنبي، الذي يمتد على أطراف نهر دجلة، يلتقي الماضي بالحاضر، ويستمر التقليد العراقي العريق في التميز هنا، حيث يقف محمد أبو نور، صاحب محل مختص بالتحفيات والسلع اليدوية، ليشركنا قصة تتعلق بصناعة مهددة بالاندثار، ولكنها لا تزال حية في قلوب العراقيين. أبو نور، الذي ورث هذا المحل عن أجداده، يعرض منتجات يدوية عراقية تحمل بياها مميزات تاريخ الحرف العراقية العريقة في محله، تجد قطعاً هنية مصنوعة يدوياً، تختلف تماماً عن المنتجات المستوردة التي تملأ الأسواق الأخرى، مثل تلك القادمة من الصين والهند. يقول: "المنتجات المستوردة تقتصر إلى الأضالة، ولا تحمل للتمسة العراقية التي تميز أعاملنا".

رغم إقبال السياح على هذه الحرف، إلا أن (أبو نور) لا يخفي قلقه من تراجع الطلب في الآونة الأخيرة، وعدم وجود الشباب لدعم الحرفيين، زاداً من صعوبة استمرار هذه الصناعات. وعلى الرغم من هذا، يقول أبو نور إن هناك رغبة حقيقية من قبل بعض الحرفيين في

القبول على المنتجات الصناعية، بدأت هذه الحرف تصبح نادرة. المنتجات اليدوية، رغم تميزها، تتطلب وقتاً وجهداً كبيرين لإنتاجها. لكن في ظل التقدم التكنولوجي، أصبحت الماكائن الصناعية أكثر قدرة على إنتاج المنتجات نفسها بشكل أسرع وأقل تكلفة، مما جعل الصناعات اليدوية تصبح أقل شعبية. ورغم ذلك، يرى أبو نور أن الحرف اليدوية العراقية لا تزال تتمتع بميزة فريدة، فهي تتطلب مهارات يدوية أصيلة وموهبة ربانية تجعلها متميزة عن غيرها. أما عن تحديات هذه الصناعات فيوض أبو نور أن المواد الأولية أصبحت عالية الثمن وندرة. لقد أصبحت المواد التي تستخدمها في الصناعة صعبة التال، وهذا يجعل الإنتاج أصعب وأكثر تكلفة. إذا لم يتم دعم هذه الصناعات، فإننا سنفقدنا قريباً.



● كاريكاتير: خضير الحميري

## الانتفاضة المنسية.. والظلمة المركبة



● سالم مشكور

في العهد السابق، نظام دكتاتوري متوحش وطاقتي للنخاع، انتفض بوجهه شعب عانى منه كثيرا وقدم ابتداءً - مجريين- وقوا في حروب عبثية، من أجل عصاة عالية تحكم، لم علاقة للوطن والدفاع عنه بذلك من قريب أو بعيد. لم تتوقف تلك الظلمة عند حدود القمع الوحشي والقتل بالجملة ومئات المآثر الجماعية، التي تضمن النساء والأطفال والشيوخ، بل تعدتها إلى وصمهم بالفارين والخونة، ونشأ جيل كامل يتبنى هذا الوصف ويصدق.

بعد 2003، كانت الظلمة الأشد مرارة، ظلم ذوي العيون، وجعله في متحف في بغداد معرض تفاصيل الجرائم والجرالم حتى القريبة ومنياً، أي أصبحت مجزرة سبايكر وضحاياها وحقوقهم المنوية قبل المادية حتى موقع الجريمة سجري لمسه، ولم تتفع كل المناشدات التي طالبت بقل ذلك الرصيف اللعين، وجعله في متحف في بغداد معرض تفاصيل تلك الجريمة، وتنظيم زيارات له لطلاب الأوفود الخارجية، كي تبقى الجريمة حجة في الضمائر. تعلموا من اليهود كيف استثمروا المعرفة في أزمات العالم بأجمعهم، وكيف جعلوا المعرفة حاضرة في ذهن كل العالم، بغض النظر عن الاعتزاز بها أو الرضى لا يجب الاهتمام بعقوبات الانتهاك والتطلع إلى المستقبل، فهي سلاح يستخدمه أضرار مرتكبها الجاهل لطمس الحقائق فتخليد ذكرى المآزق هو للاعتبار مع تكرارها، فضلا عن نسيان الضحايا وهذا ما تنتهك كل الشعوب العربية والدول الحرة. رحم الله شهاده الانتفاضة، الذين ما زال الألاف منهم في مقابر جماعية لم تكشف.

تتم ذكرى الانتفاضة الشعبانية عام 1991 هذا العام، كما كل عام، دون استذكار يليق بذلك الانفجار الشعبي العفوي، باستثناء جهود فردية محدودة. في متحف الشيخ الوائلي رحمه الله، كانت جلسة استذكار لجواب من تلك الانتفاضة تحدث الفريق الـركن نجيب الصالح، الذي كان في الجيش آنذاك عن بعض تفاصيل تلك الانتفاضة، وكيف تم قمعها والتشكيل بالمئتين بعدها في مجازر تستعصي على الوصف بجانيها كانت سيدة من مواليد المئذانيات كانت شبه مصدومة، التقت التي وتسامت، كل هذا حدث بينما لم نسمع عن ذلك سوى ما كانوا يطمنوننا في المدرسة من أنها حركة إيرانية لاحتلال العراق عبر عناصر عملية لها، وكانوا يسمونها بـ«الوعاء» وصفحة العدر والخيانة؟

تخلوا ممي سيدة متفقة لم تطلع على هذه التفاصيل وحقبة الانتفاضة وبعينها رغم مرور اثنين وعشرين عاماً على سقوط النظام، نعم سمعت بالماثي الجماعية لكنها لم تسمع عن علاقتها المباشرة بالانتفاضة. هذا يدل بوضوح على حجم المظلمة التي تعرضت له هذه الانتفاضة الشعبية، التي كانت عبارة عن انفجار شعبي نتج عن فساد القدرة على الصبر والتحمل، بعد أكثر من عقد على الموت بسبب حماقات النظام ورجح العراقيين في معرفة الحروب العنيفة، يدل على حجم التصور الذي صدر عن الأوساط المحلية بعد سقوط النظام. طيلة الظلمة الانتفاضة وضحايا القمع الوحشي لها، كانت من جانب العدو والصديق، بل في بعض من أبناء بيئة الضحايا أنفسهم يمكن أن نهم سبب الظلمة

## الآراء الواردة في مقالات الكتاب

لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح»

للتواصل مع الصفحة على الإيميل الآتي:  
chiefeditor.assabah@gmail.com

## أحزاب لإدارة الدولة

● إبراهيم العبادي



(تكن الأزمة تعديداً في أن القديم يعترض والجديد لم يولد بعد، وفي ظل هذا الفراغ تظهر أعراض مرضية غاية في التنوع). تشعب هذه المقولة إلى الفكر الماركسي الإيطالي أنطونيو غرامشي (1891-1937)، الذي اشتهر بتحليلاته العميقة للأزمة التي عانت منها إيطاليا، بل كل أوروبا في مرحلة ما بين الحربين العالميتين الأزمة في حينها كانت تجسد في حالة الكساد الاقتصادي وصعود أحزاب اليمين لاسيما، الفاشية الإيطالية والتازية الألمانية، واتجاه الأحزاب الشيوعية إلى مزيد من التطرف اليساري للرد على تطرف اليمين القومي وبين اليسار المتشدد واليمين المتطرف، ظهرت أعراض مرضية (والتمسكة لغرامشي) في سياق التخطيط والضيق الذي كان مهيمنا على سلوك السياسيين والنشطين، بسبب غلبة ردود الأفعال والسياسية الرامية للخلاص من الاستقطاب الخطير.

يقول غرامشي لكن حتى يولد الجديد لا بد من تجاوز العقل السياسي القديم، بالقطعة مع متبنياته، وخطوطه العمر وسماكة وعماكة التاريخية وخصوماته السياسية، الحركات الجديدة مغالطة بأن تكون متوافقة مع ما يحتاجه المجتمع من أفكار وقيم وأخلاقيات سياسية، وأن تتجنب استقطاب إدارة دولة حديثة تركز على القانون والمؤسسات، وقادرة على تنفيذ إصلاحات أو تغييرات جريئة، فالعراق في عين عاصفة التغييرات والاستقطاقات السياسية، والاستجابات لهذه التحديات منومة وعقل جديد راكم فيما لا يجري هو الخلية على الدولة ويعتقد هذه الدولة من الانفكارات والأزمات، التي تثير المخاوف والقلق، وقتسي تعبرا لتصبح المسارات.

أحزاب العراق الراهنة - رغم كل الجهود المبذولة - تصبى لتسليح الأداء وتفكيك المشكلات - نتي الحاجة إلى حركات ثورية، حسب مطالبات بيان المرجعية الدينية بعد لقاء المرجع السيستاني مع ممثل الأمم المتحدة محمد الحسنان المنعم، الأهداف الفكرية السياسية وتجديد الطوائف الحكومية والادارية، ووضوح جديدة ديمقراطية والائتمانية، التنمية الاقتصادية السياسية والثقافية، القوى السياسية الراهنة، بشيوخها وبأجيالها،

## استئناف تصدير نفط كردستان العراق.. بعد قرابة عامين من التوقف، أعلنت وزارة النفط الاتحادية استكمال الاستعدادات اللازمة لاستئناف تصدير النفط من إقليم كردستان العراق عبر خط الأنابيب العراقي-التركي إلى ميناء جيهان.

بعد قرابة عامين من التوقف، أعلنت وزارة النفط الاتحادية استكمال الاستعدادات اللازمة لاستئناف تصدير النفط من إقليم كردستان العراق عبر خط الأنابيب العراقي-التركي إلى ميناء جيهان.



● محمد علي الجبيري

من منظور أوسع، يعزز استئناف تصدير النفط من كردستان العراق استقرار الإيرادات النفطية العالمية، لا سيما في ظل التقلبات الجيوسياسية الأخيرة، فيسبب تدوير يولوميرج، فإن الأسواق النفطية تراقب عن كثب التطورات في العراق، حيث يتوقع أن ينهم استئناف التصدير في تخفيف بعض الضغوط على الأسعار، خاصة إذا استقر الإنتاج عند مستوى 300 ألف برميل يوميا كما أعلنت وزارة النفط الاتحادية. يمثل هذا التطور نقطة تحول في العلاقات بين الحكومة الاتحادية والحكومة الإقليم، لكنه لا يفي بالضرورة العلاقات العميقة بين الطرفين، فين المصالح الاقتصادية، والضغوط الدولية، والاعتبارات السياسية، يبقى النفط أداة تفاوض رئيسية في المشهد العراقي، ما يجعل المستقبل متفحا على احتمالات متعددة، قد تتوقف على مدى التزام الطرفين بتفصيل الإضافات المبرمة.

تهتد العلاقات المتراكمة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان العراق، لكنه لن يكون كافيا لجمع القضايا العالقة، مثل توزيع العائدات والتفوق السياسي للإقليم في القرارات الاقتصادية السيادة، فيسبب تقرير فاينشال تايمز، لا تزال هناك خلافات بشأن آلية التحكم في الإيرادات، حيث تطالب بغداد بسفطة كاملة على عائدات النفط المصدر، بينما تسعى أربيل لضمان نسبة عادلة من العائدات للنفط على استقرارها المالي، وعلى الجانب الآخر، فإن استئناف التصدير يعزز موقف الحكومة الاتحادية في المفاوضات التجارية مع إقليم كردستان العراق، ويحسن تحليل شرته المونيتور، فإن أنقرة تسعى لإعادة فتح خط الأنابيب النفطي ضمن تعاهات أوسع تشمل قضايا أمنية واقتصادية، مما يمنح بغداد مساحة أوسع للمناورة في مفاوضاتها مع كل من أربيل وأنقرة.

التفط كانت إحدى العقبات الأساسية في المفاوضات، حيث أصرت بغداد على أن تكون جميع العقود تحت إشراف سومو، بينما سعت أربيل إلى ضمان استمرار التزاماتها مع الشركات الأجنبية دون تغيير جوهرية في طبيعة العقود، وفقاً لتقرير يولوميرج، وعلى المستوى الدولي، تقلت وريترز عن مصادر دبلوماسية أن واشنطن مارست ضغطاً على بغداد للإسراع في استئناف تصدير النفط من الإقليم، معتبرة أن التأخير قد يعرض العراق لخاطر اقتصادية في حال استمرار الجمود النفطي، خصوصاً أن الولايات المتحدة تسعى لتعويض انخفاض محتمل في الإيرادات العالمية بسبب العقوبات الشديدة على إيران كما أشارت المصادر إلى أن واشنطن طالبت بغداد باتخاذ إجراءات صارمة لوقف تهريب النفط من كردستان العراق إلى إيران، والذي استمر حتى بعد إغلاق خط الأنابيب العراقي-التركي، ما زاد من تعقيد المشهد السياسي الإقليمي. إعادة تصدير النفط قد يشكل خطوة نحو

من 23 مليار دولار نتيجة توقف التصدير، وفقاً لتقديرات وزارة النفط الاتحادية التي نشرتها وريترز، وللمساهمة في معالجة هذه الخسائر، أقر البرلمان العراقي في نوفمبر 2024 تعديلات على قانون الموازنة، نضت على إلزام حكومة إقليم كردستان العراق بتسليم إنتاجها النفطي إلى شركة سويف النفط العراقية (سومو) مقابل تسوية مالية تعطي تكاليف الإنتاج والنقل، والتي خذت 164 دولاراً للبرميل لتعويض الشركات الأجنبية العاملة هناك هذه الخطوة هدفت إلى إعادة دعم نفط الإقليم في المنظمة الاقتصادية الوطنية، وفق تقرير نشرته أوسويتد برس.

لم يكن استئناف تصدير النفط قراراً تلقائياً، فحسب، بل جاء نتيجة مفاوضات سياسية طويلة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان العراق، التي واجهت ضغوطاً داخلية من الشركات الأجنبية العاملة في الإقليم، والتي هدد بعضها بوقف العمليات بسبب عدم وضوح آلية الدفع هذه

هذا الإعلان يأتي في سياق تعاهات سياسية واقتصادية معقدة بين الحكومة الاتحادية وبغداد وحكومة إقليم كردستان العراق، وسط ضغوط دولية، لا سيما من الولايات المتحدة، التي تسعى لاستقرار إيرادات النفط العالمية.

توقف صادرات النفط من الإقليم منذ مارس 2023 جاء بعد صدور قرار محكمة التحكيم الدولية في باريس، الذي أزم 1.5 مليار دولار بسبب تصدير النفط من الإقليم بشكل مستقل عن الحكومة الاتحادية، هذا القرار عزز موقف بغداد القانوني، لكنه أدى إلى خسائر مالية كبيرة فُقدت بأكبر

# التصفيق للآزمات.. بين الخصومة وعدم اليقين

## ما هي المبادئ التي تحكم العلاقات الخارجية لإدارة ترامب؟



● محمد صالح صديقان

اختلف المتابعون والمحللون السياسيون بما في ذلك الأميركيين، وهم أهل الدار بالطريقة التي يتحدث بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمشاريع التي طرحها. ابتداءً بتكديا التي يريد تنفيذها للولايات المتحدة التي تصعب الولاية 51 لها؛ وانتهاءً بشراء قطاع غزة وممنحه لدول أخرى؛ مروراً بالتعريف العمريكة التي يريد إعادتها على البضائع القادمة من خارج الولايات المتحدة. إيران غير بعيدة عن تصورات الرئيس ترامب، الذي وعد بمقابلة رئيسها مسعود بزشكيان ويريد الاحتفال برفع العقوبات عنها وسط العاصمة الإيرانية طهران؛ لكنه في ذات الوقت وقع على وثيقة يطلب فيها جميع المؤسسات الأمنية والسياسية والاقتصادية الأمريكية، بممارسة الضغوط التصوي على إيران إضافة إلى فرض عقوبات على شركة خارجية تعمل في مجال تصدير النفط الإيراني لصين. كلام فيه نوع من التناقض فالّ مثله في تاريخ العلاقات الدولية في العصر الحديث، على ماذا يستند الرئيس الأمريكي في برامجه وتصوّراته وسلوكه في العلاقات الخارجية؟ ربما أن الدخال الأمريكي لا يشعر بمضايقه حيال هذه الإجراءات والسياسات لأنها تصب بمصلحته، لكن ماذا من الدول الخارجية وهي صديقة للولايات المتحدة؟ كيف يمكن أن يرضى الإردن أو مصر أو المملكة العربية السعودية بالسمي لتحويل الفلسطينيين لهذه الدول؟ أو إقامة دولة فلسطينية في الصحراء الشمالية للمملكة العربية السعودية. أو أفضل من التوصل إلى اتفاق بينه وبين إسرائيل، بل على العكس يقول الرئيس ترامب بشأن تصريحاته تصدر من داخل إسرائيل، بل على العكس يقول الرئيس ترامب إن إسرائيل صديقة وإن نسبة مساحتها الجغرافية كمثل نسبة حجم القمم لتجمع الطاولة التي يجلس خلفها؟ في الكتابين اللذين أصدرهما الرئيس ترامب وهما "فن التفكير" The Art of Deal و"Think Like a Billionaire" يبدو جليا كيف يفكر وكيف يريد أن يتعامل من المناضين والدول المختلفة والمثبات التي تدخل فيها الولايات المتحدة لآسيا ومثلاً وكيف يريد أن يكون طرفاً رابحاً خلال المفاوضات التي يدخلها؛ وكيف يؤثر على الطاولة؟ واضح أن ما يهني في هذين الكتابين من مبادئ يعتمد عليها كثيراً خصوصاً ما وجود مصاديق عدة للسلوك، القراءة السريعة لأهم المبادئ، التي وردت في هذين الكتابين لا تخلو من متعة وقائدة حتى تعرف كيف يمكن إتاحة ليس في ملفاتها العالقة، وإنما كما تفهم الرئيس ترامب، أولاً حدد أهدافاً كبيرة؛ يعتقد ترامب كبرهة كبرى لتحقيق أهداف كبيرة. وطموحة منذ البداية ويقول إنه إذا كنت تريد التفاوض، فمن الأفضل أن تسمى للحصول على صفقة عظيمة، وليس مجرد صفقة متوسطة.

ثانياً، الحياظ على موقع القوة؛ أحد مبادئه الأساسية هو التفاوض دائماً من موقع القوة. وهذا يعني كما يقول صديقا، وجود خيارات بديلة الخطة B وإظهار أنك غير ملزم بالصفقة.

لسنا متعنين بمن سيتولى إدارة الدولة في الأربع سنوات التي ستلي الانتخابات المقبلة، ولكننا ومن موقف المساوية الوطنية، سندعم ويقوّه كل المخلصين الذين سيعملون من أجل النهوض بهذه البلاد. لتأخذ مكانتها التي تستحقها بين بلدان العالم، فالعراق المستقل الموحد المزدهر الذي يتعاضد على أرضه جميع أبنائه بكرامة هو هدفنا وأملنا. وهذا الاتجاه ليس خياراً، بل هو ضرورة تمنى أن تستجيب إلى منحه يتحلى به كل أصحاب الراي في مرحلة تعيش فيها البلاد أجواء غايبه في الصعوبة، وهي تحاول النهوض من كبوتها وسط ضغوط دولية وتحديات داخلية.



● محمد شريف أبو ميسم

مالية في سيناريوهات تخيلية تهدف إلى خلق حالة من عدم اليقين، بل تذهب إلى ما يسمى رواتب الموظفين والمتقاعدين ورواتب شبكة الرعاية الاجتماعية بهدف التأثير على الرأي العام بدعوى وجود ما تسميه إقرار برماتي بوجود شح في السيولة النقدية فتسوق هذا الأمر وكأنه أمر غير وارد في شؤون الإدارة المالية.

وشارة أخرى تثير الهلع بين الناس بشأن مرض الحمى القلاعية، وهو مرض يصيب المجرترات ومستوطن في الحراق منذ ثلاثينيات القرن الماضي، فتقدمه للناس بوصفه حالة لم تحدث من قبل، وإن تناول اللحوم ومنتجات الألبان خطر مطلق على المستهلكين، وهي في كل الأحوال مصادر غذائية تحتاج إلى التعقيم سواء بوجود المرض أو بعده، وعلى الرغم من خروج وزير الزراعة في مؤتمر صحفي مطمئناً الجمهور أن هذا المرض لا ينتقل للإنسان، وأنه موجود في كل دول العالم إلا أن حملة التهيؤ ما زالت مستمرة لتتليح بقطاع مهم من قطاعات الانتاج الحيواني، التي استطاعت أن تستعيد عافيتها في السنوات الأخيرة وتسجيل انتاجها عالمياً ساهم بشكل وبأخر في الحد من المستورد وتثغيل هئات مجتمعية كانت تشكل ضغطاً كبيراً على سوق العمل وهكذا فمن المتوقع أن يتم تحويل

الإلتخابات البرلمانية المقبلة، إزادات وتيرة التصفيق للآزمات، وإزادات الرغبة في، التعمية على أي منجز قد يقدم البلاد، في محاولة لكسر آراءه المحيين لهذا البلد، خلق أجواء سلبية في الأوساط المجتمعية ومزيد من الآزمات التي يدفع ثمنها المواطن البسيط، فضلاً عن خطورتها التي تساهم في زيادة التفريات والتوترات، ما يهدد السلم المجتمعي.

وفي هذا السياق انشغلت وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي مؤخراً بتصفيق الجهات، التي تتعاضد على الآزمات وتحاول أن تعيد البلاد إلى مربع الفوضى والتكوص، الذي يقدمه نظام تقار نفاً ما زال يحلم بتخريب شكل الدولة وأن يرضى بكل منجز حتى يقع على تل الخراب.

فتارة يتعالى البعض لوجود أزمة سيولة مالية في الخزينة العامة تهدد رواتب الموظفين، وتذهب وسائل الإعلام شرقاً وغرباً وهي تعيد انتاج تصريح هنا أو خبر هناك، ولا تكتفي بهذا على الرغم من تأكيد مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية مظهر محمد صالح، أن ما يتم تداوله حول صعوبات

## شرق أوسط بأبعاد توراتية.. يا لهول

إيمانويل تود الذي تنبأ، عام 1976، بسقوط الامتداد السوفياتي، يعضد من تلك الاستراتيجيات الجنونة التي تضع العالم على أبواب الحرب العالمية الثالثة. تحدث عن تصدعات كارثية تهدد القارة العجوز، ليندرك المنظر الجيوسياسي الروسي ألكسندر دوغين بأن الفاصم لم يفكرو يوماً باحتلال أوروبا، المكس حدث، ثابليون ونابرت توجه، بجوه، إلى موسكو ليطبقون النجح، وأولئك هترو توجه، بدياباته، إلى موسكو ليطبقون بين الثيران.

ما كانت نتيجة اتفاق الولايات المتحدة مئات مليارات الدولارات على الحرب في أوكرانيا؟ لا شيء، بعدما كان جو بايدن، الذي من أرقوة الكونغرس لا من مستنقعات المينوك، يعتبر أنه ينصب صواريخ كروز على حدود روسيا لا يتسلق فقط أسوار الكرملين بل يتسلق أسوار التاريخ. سقط حين عند أسوار البيت الأبيض، دونالد ترامب كاد يلقي به في صندوق القمامة. كان هناك كلام لافت لأستاذة العلوم السياسية والفلسفية في جامعة يال الأمريكية، التركية الأصل، سيليا بن حبيب بأن الرؤساء الأميركيين ينظرون إلى العالم بين الثور الأوهج أو بين الثور الأحمر، لكن الدول الأخرى أقرب ما تكون إلى فرى الهندو الحمر لا تضاعلت حضارية ولا تضاعلت إيديولوجية ولا تضاعلت استراتيجية، لتتركز السياسات، ومنذ تفكك الاتحاد السوفياتي على صناعة الفوضى (الفوضى الخلاقة).

من عقود على المارح بل كنيدى الألة لم يتمكنوا من إدارة الكرة الأرضية، كيف للأباطرة أن يفعلوا ذلك؟ الآن إمبراطور واحد ويريد أن يأكل الفصير. ليتفرغ لمراصعة التنين، الباحث يبري لينك قال: "منطقاً ألتنا حتى نوجه الضريات إلى وجوه الصينيين يتألبوننا بالصفحات، حذر من أن يفلت الياسينف من أيدينا، في هذه الحال، من هكذا وضع العالم على فوهة البركان الفكر الفرنسي



● نبيه البيرجي

في ثقافة العالم مليا صلاوات للشريعة لكي ترأف بالضحايا، على إحدى اللوحات هيالك عظيمة تقف على قدميها وتبتهل هذا يقودنا إلى السؤال أي أرواح شريفة تقود إسرائيل، حين تشرع لاعتراف الذات الضحايا في العراق، بل وفي الخوفا؟ على مستوى العالم، اختلال مزوج في موازين القوى، كما لو أن الكرة الأرضية، وكما قول الخرافة الأوروبية، تقف (أو تسوق) على قرن ثقله دونالد ترامب وفلايدير بوتين، في السعودية (ولسكان دولته المتعددة الأبعاد) إن يكون بين قطبين متوازنين من الرئيس الأمريكي يريد إخراج نظيره الروسي من الاستنزاف الأميركي في أوكرانيا، مقابل كتيبة بالسلامة، المبادات الأميركية إلى أوكرانيا كيف كيلوغ قال إن بلاده ترغب في قطع تحالفات روسيا مع كوريا الشمالية والصين وإيران، أي عودة الديبة القطبية إلى البيات الشتوي، والا قطع الطريق على النطق الروسي ذي بمثابة إعلان حرب. ماذا يعني انتعاج العلاقات بين أمريكا وروسيا؟ هكذا وضع العالم على فوهة البركان الفكر الفرنسي

## الوحدة الوطنية (5)

### مؤتمر بغداد الدولي السابع.. رؤية وطنية مشتركة لمستقبل العراق

● د. هوشيار مظهر علي أمين



عبر الصراعات والمزيدات السياسية، ملف الاقتصاد كان حاضراً بقوة في نقاشات السوادي وبارزاني، وخطابهما هناك يروج وطنية جميع الوجدات الوطنية، حيث يعتقد الطرفان أن العراق يمتلك فرصة تاريخية ليصبح مركزاً اقتصادياً إقليمياً، وهو ما أكد به بارزاني بقوله "العراق بموقعه وثرواته يمكن أن يكون جسراً يربط الخليج بأوروبا والشرق بالغرب، لكن ذلك يتطلب استقراً سياسياً وإطاراً قانونياً جاذباً للاستثمار".

في هذا السياق، تبرز أهمية مشروع "طريق التنمية"، الذي وصفه بارزاني بأنه خطوة تاريخية نحو عراق أكثر استقراً وازدهاراً، بينما يرى السوادي أن هذا المشروع يمكن أن يكون نقطة تحول في إعادة رسم موقع العراق على خارطة الاقتصاد الإقليمي والدولي، وهو التوافق

بين بغداد وأربيل حول المشروع يمثل انعكاساً للوعي الاقتصادي المشتركة التي تتجاوز الحسابات السياسية الضيقة نحو استراتيجية تنموية وطنية.

الاستقرار الأمني كان من القضايا الجديرة في النقاشات، حيث أكد السوادي أن تعزيز الأمن الداخلي شرط أساسي لجذب الاستثمارات وتحقيق التنمية المستدامة، بينما شدد بارزاني على أن "الاستقرار لا يمكن أن يكون جزئياً، بل هو مسؤولية جماعية تتطلب تكاملاً بين بغداد وأربيل".

من هذا المنطلق، فإن العلاقة بين السوادي وبارزاني لا تقتصر على إدارة الخلافات بين الحكومتين الاتحادية والإقليم، بل تمتد إلى شراكة حقيقية في صياغة استراتيجية وطنية وطنية تحافظ على سيادة العراق وتحمي مصالح جميع مكوناته.

السياسي في العراق يتطلب مقاربات جديدة، وهو ما يدركه السوادي وبارزاني جيداً. الأخير يرى أن "الشراكة الحقيقية واتعاضد هما السبيل الوحيد لحل المشاكل العالقة"، بينما يؤكد السوادي أن التمسك بروح الفريق بين جميع الأطراف السياسية هو مفتاح النجاح في إدارة الدولة.

هذا التقارب بين الرؤيتين يعكس تحولا مهماً في العلاقة بين بغداد وأربيل، حيث لم يعد الحوار مقتصر على الملفات الخلافية، بل أصبح يستند إلى رؤية استراتيجية طويلة المدى تهدف إلى تحقيق الاستقرار السياسي وترسيخ سيادة القانون، الذي بدأ يقدم وحدة العراق ووحدة الهوية، كما أكد السوادي في حديثه مع وسائل الإعلام، وهو ما يشكل نقطة استراتيجيات قائمة على التعاون بين الحكومتين الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، مؤكداً أن المرحلة الراهنة تتطلب نهجاً جديداً قائماً على الحوار والتعاضد والتبادل السوادي، الذي نجح في تعزيز مكانة العراق إقليمياً، وجد في بارزاني شريكاً يدرن أن الحلول المستدامة لا تأتي إلا من خلال العمل المشترك، وليس

في إشارة إلى نجاح بغداد في تعزيز علاقاتها الإقليمية والدولية هذا التوافق بين الرؤيتين حول أهمية اتباع سياسة متوازنة تقوم على إدراك معادير الصراع، بل يجب أن يكون قائماً على تحقيق الاستقرار الإقليمي، وهو ما يتطلب تدبؤات سياسية نشطة ونهجا قائماً على التمسك بالشراكة مع دول الجوار، وهذا الاتفاقية بين السيد محمد شياع السوداني وبارزاني لم تعد مجرد تفاهات سياسية مرحلية، بل أصبحت شراكة استراتيجية قائمة على رؤية مشتركة لاستغلال العراق هذه العلاقة، التي تجمع بين الواقعية السياسية والروح التنموية، يمكن أن تكون النموذج الذي يتبناه العراق ليمود تحدياته نحو مرحلة جديدة من الاستقرار والازدهار.

## مئات الآلاف شاركوا بتشجيعه الرمزي

# العراق يودع نصر الله

بغداد الصباح  
تصوير: مصطفي الجيزالي

متشعنين بالسواد وعليهم علائم الحزن، شارك مئات الآلاف في مختلف مدن العراق، أمس الأحد، بالتشجيع الرمزي لسيد شهداء المقاومة الأمين العام السابق لحزب الله السيد حسن نصر الله ورفيق دريه الشهيد الجاهد السيد هاشم سني الدين. وتوافد عشرات الآلاف - برغم برودة الطقس - قرب جسر الأنمة ببغداد، حيث حملوا نعثين رمزيين وضعت عليهما صورة الشهيدين الكيويين وسارت الحشود مشيا على الأقدام صوب مدينة الكاظمية المقدسة حيث مجلس التأبين المركزي، عند مرقد الإمامين الجوادين "عليهما السلام". وبدأت توقيت تشجيع سيد المقاومة الذي جرى في بيروت، جرت ظهر أمس الأحد مراسم مناظرة في التجف الأشرف وكربلاء المقدسة ومدن وسط وجنوب البلاد التي عطلت الدوام الرسمي في دوائرها المحلية، حيث طافت المجموع تحمل نعوشا رمزية للسيدتين نصر الله وسني الدين في سحن العتبة العلوية المقدسة بالتجف الأشرف، بينما طافت مواكب العزاء والتشجيع الرمزي الشوارع الرئيسية في (ميسان والبصرة والمثنى وواسط والديوانية وابل وكربلاء وديالى).



تعددت أنواع عروض الأزياء الفنية وعروض ما بعد الدراما على خشبات مسارحنا لتصحيح سمة غالبية عروض موسمنا المسرحي وأغني من ضمنها عروض الجسد أو الكربوغرافيا وتعدت كثيراً العروض الدرامية المسرحية بشكلها التقليدي المعروف المتكئ على نضج درامي صريح وعلان في بنائه الفني المبني على الكلمة، مما جعل هذه العروض التي تجزى بظرف أسبوعين أو ثلاثة في أقص الأمد، وتصلح لها سينوغرافيا متواضعة وتقدم على خشبة المسرح.

لا أحد يضاهي عبقرية هينشوك في السينما العالمية، فهو سيد التشويق والحبكة بلا منازع، إلى حد أن أفلامه غيرت الكثير من طقوس المشاهدة، إذ توقفت المشاهد العربي عن تقشير الفول السوداني وقرقرة اللب، ولم يبدخ المشاهد الإيطالي سيجارته الأتيرية، لفرط انتباهه، مع ما يعرض أمامه من مشاهد تعبس الأتقياس خفياً وتشويقاً، هذا الانطباع تولد عندي بعد قراءة كتاب «اعترافات هينشوك الصادر عن الهيئة المصرية للكتاب ضمن سلسلة أفق عالمية»، وهو من تأليف المخرج والناقد فرانسوا تروفو، أحد مؤسسي الموجة الفرنسية الجديدة.

16

التقطة اليونانية الرومانية في مصر، وهذا الموقف كشف لنا الكثير عن التحيزات التي يتصنعها فهنا لتاريخ الفن وحدود المسار الخطي للتقدم الفني تضمنت محتويات الكتاب العديد من المقالات المختلفة، لكننا لاحظنا أن التركيز منصب على الصور التي قدمت بحجم كبير وبألوان غنية، نتيج للفتن التي تعتم على براعة رسمها، وهي مقسمة لثلاثة أجزاء رئيسية، خصص الأول منها لاستكشاف السياق الثقافي والاجتماعي والديني لمصر اليونانية الرومانية، ثم ينتقل في الجزء الثاني إلى تقديم تعليق متصل عن سمات وسمات الصور المدرجة وفي الجزء الأخير يتم تناول مواقع الاكتشاف، ويتعلق في مصدر هذه الأعمال ورحلتها في عالم الفن الحديث، تشعروا أنت تنظر لهذه اللوحات أن أسمة سحرية كانت وراء احتفاظها بغنى الوانها، الأصفر والبني والذهبي، وهو دليل على الخرافات التي صان هذه الأعمال لمدة قرون ورغم أن اللوحات تتبع تقاليد جمالية مشتركة، إلا أن كل واحدة منها تكشف عن شيء فريد في مهارة وأسلوب الفنان الذي رسمها، فضلاً عن خصوصية الموضوع، والسمات الثقافية لمن نشأها، ولتأخذ على سبيل المثال صورة رجل من أواخر فترة فلاحيان، أراجان (117-118 م) هذه اللوحة بارزة التفاصيل وخاصة مقارنة بغيرها من الفرسات الحقيقية والخطية ورفعة نظرات لوحة التي هي منفذة باستخدام شعاع بوليتي مع التعامل معه بالفرشاة بارداً وممزوجاً بالزيت والبييض وطبقات طلاء اللوحة وملمسها يعطيان انطباعاً أن وجه الرجل مجسد بصورة نعتية، تجعله قادراً على الخروج من اللوحة، ما يهمني في دراستي لهذه اللوحات لا يتعلق بالأسلوب أو التقنيات، بل بفكرة الإنتاج الثقافي كوسيلة لتبادل النقاش، وهذه الصور الشخصية هي جزء من حوار أكبر، يعتد عبر الزمان والمكان، يظهر الكيفية التي تتطور بها التقاليد وتكيف من خلال أناس وأفكار الفنانين الذين يتعاملون معها، وتوجهات الكتاب تبدو متوافقة مع معرض رحلة إلى مصر الذي يدعو للاعتراف بقدرته الممارسات الفنية المصرية على إلهام الناس في جميع أنحاء العالم، والتساؤل عن كيفية تعامل الفنانين معها بشكل مدروس واحترام تام بدلاً من استغلالها كما يوجه الكتاب والعرض تفكيرنا إلى معنى أخذ الرموز الثقافية وجعلها ملكاً لنا، فمن له الحق في القيام بذلك وفي أي ظروف؟ وماذا يحدث عندما تسلب هذه الرموز أو يعاد تصويرها من قبل أناس حرموا من الوصول إلى آثارهم التاريخية؟

يبحث الكتاب والمعرض كذلك على مواجهة التضارب بين تكميم التاريخ المشترك والتعامل مع المحو، فالأمر لا يتعلق فقط بالاحتراف بالأساليب التي تجعل الأشخاص والمجموعات التي تهتم في هذا التكريم، وسواء تعلق الأمر بالفنانين السود في السياقات المعاصرة أم الحرفيين المصريين القدماء، الذين طغت عليهم التأثيرات اليونانية أو الرومانية، هناك دائماً سؤال بشأن من يتم ذكره ومن يتم استبعاده منهم.

● داميان ديفيس  
● ترجمة: مظفر لامي



تتميز صور الفيوم بوجوده وعبقريته كبيرة معبرة، تبدو في تحديقها كأنها تجردت في لحظة تذكر لأمر مهم، وهي مرسومة على ألواح خشبية، وموضوعة على وجود جث مخمّلة على ظهرها في الفيوم، تعود للحضرة اليونانية الرومانية من تاريخ مصر ويبدو أن توجه الأشخاص المتوفين إلى الحياة الأخرى مع المحافظة على هويتهم في الحياة الأرضية هو الهدف من هذه اللوحات التي ألفت عند اكتشافها في القرن التاسع عشر الكثير من الجدل حول هوية شخصياتها، ومن رسمها، وربما تصح عنه حول ذلك العصر الذي نميز بتبائه الثقافي وتقاليدته الخططة وحتى يومنا هذا، ما تزال هذه الوجوه النابضة بالحياة محاطة بالكثير من الأسئلة حول ما تكشفه عن الهوية والمكانة، وعن كيفية إدراج أعمال كهذه ضمن غيرها من الصور في تاريخ الفن؟

لغز هذه الأعمال وكل ما دار حولها موضوع كتاب صور الفيوم الغامضة، وجود من مصر القديمة الذي يوفر لنا فرصة جديدة للتفكير في المعلومات التي تعرفها، والتي لا تعرفها عن هذه الأعمال الاستثنائية، وهو إعادة إصدار لطبع للكاتبة والفنانة يفرورسن دو كسياديس، صدر قبل ثلاثين عاماً، ويمنح فرصة لإعادة النظر في هذه الأعمال الرائعة وإعادة وضعها في سياقها من خلال رؤية حديثة وفي مقدمة الطبيعة الجديدة، تصح الكاتبة المصرية أهداف سيوف الفناء أمام تعدد للتفكير خارج حدود متاحف تاريخ الفن، مسائلة أيها أهم، تصنيف الفن أم وضعه في سياقها؟ ومن خلال وضع صور الفيوم في تقاطع التقاليد المصرية، اليونانية، الرومانية والسورية، يفتح الكتاب نافذة لفهم كيفية تطور الممارسات الثقافية وتداخلها، ويمكس هذا النهج الجهود الأوسع نطاقاً لتفكيك وتوسيع مجموعة تاريخ الفن التقليدية، ويذكرنا أن هذا التصنيف هو في حد ذاته دافع غربي عميق.

ما يجعل هذه الصور جذابة بصرياً، إنها خالدة وشخصية في آن معاً، فانت تشعر عند مشاهدتها واحدة منها أنك تنظر لصور شخص عزيز من عائلتك، أو صورة موضوعية بعناية في مراسم جائزة معمداتية ولتأخذ ملاحظة التي رسمت في حوالي 69-117 م، والتي تسمى أيضاً توتوس، وهي منفذة مباشرة على الكفن الكتان الذي لفت به جسد السيدة المتوفاة، وإلى جانبها رسمت صورتان أخريان يفترض أنهما يعودان لابنتها في لوحة التي تأتير أني أسر، يتجلى في التناقض نظرنا لك مع نظراتها المحذقة بهدوء وقوة لا يمكن مقاومتها، وما فيها من حميمية توحى أنها ربما رسمت من الواقع للتذكير بإنسانيتها وودورها كأم وشخصية تستحق أن تحل، فضلاً عن تجسيد صورتها الشخصية.

تجدد بنا الإشارة إلى القيمة الجمالية التي تحملتها هذه اللوحات كانت مصدر الخلاف، وبحسب توضيح لوكسياديس، كان العلماء الأوائل مترددين في قبول فكرة أن هذه الأعمال المتقدمة تقنياً تعود بنشأتها إلى



الصور الشخصية هي جزء من حوار يعتد عبر الزمان والمكان

## صور الفيوم الغامضة وجوه من مصر القديمة



## دار الأزياء.. عروض تعيد إحياء تاريخ العراق

في إطار الاحتفال بيوم السياحة العربي الذي يوافق يوم غد 25 من شباط، يتزامن مع ذكرى مولد الرحالة العربي الشهير ابن بطوطة، تشارك الدار العراقية للأزياء في الفعالية الكبرى، التي تستظمها وزارة الثقافة والسياحة والآثار بالتعاون مع الدوائر الأخرى التابعة للوزارة. وستضمن الفعالية العديد من الأنشطة والفرق الثقافية، التي تعكس التراث السياحي العراقي، حيث ستعرض الدار العراقية للأزياء تشكيلة من الملابس التقليدية والحديثة، التي تعبر عن التاريخ الثقافي والفني للعراق.



21



## اليوم.. مواجهة مرتقبة لوطني السلة أمام الأردن

17

# ردّ في النقد الأدبي سردّ طويل في الاستهلال.. حوار قصير في الخاتمة

● د. سلمان كاسد

من المنطق أن يتبع الباحث أصول الكتابة في الحقل الذي يشتغل فيه وخاصة في إطار الفضاء النقدي، بأن يستعمل مقالته بمهارة نظري فيه علامات وإشارات إلى المنهج الذي سيستعمل من خلاله موضوعه الرئيس، لكن أن تستغرق هذه الخلاصة الاستهلال النظرية في ثلثي مقالته فهذا مستغرب جداً. ويمكن أن يوصف بالاستهلال وعدم القدرة على تلخيص الأفكار بشكل دقيق وواضح، كي ينتقل إلى الموضوع الغاية الأساس من كتابة المقالة.

هذا ما جاء فيه قراءة الدكتور نادية هنائي مقالته: تعقيب على مقالاتين نقديتين النقد الأدبي، ممارسة تتعدد.. خطاب يتمرّد التي نشرت في جريدة الصباح البعد اديّة يوم 13 شباط 2025. وعلى وفق ما أشرت إليه في مقدمتي هذه من استهلال واسترسال طويل غير مستساغ بنائياً في تشييد تيريد الكاتب أن يدع فيه، فينسى غايته أي مركز مقصدته، لذا أتراد بهيب إلى ما هو خارج نضج المراد توضيحه، ولهذا أجد أنني غير معنيّ هنا في مناقشة مقالة د. نادية هنائي، بما جاء فيها من مشروحات وزيادات ومفاصل صارت متداولة في ساحة النقد النظري الذي تزخر بها الكتب العربية والموضوعية والترجمة ومن هذه الزيادة أقول اختصاراً: تناولت الناقدة في مقدمتها (تاريخ الفلسفة الإغريقية، المدرسين الفلسفية والرواقية ثم المشائية، أرسطو وكتابه في الشعر، أشعار هوميروس، وأسخيلوس، وسوفوكليس ويوريديس، والمحكمة وأساساً، القرن الأول للميلاد، لوجينيوس وهوراس ثم انتقلت إلى النقاد العمريين و ترجمة أفلاطون وأرسطو وابن بري وشرح مقامات الحريري لابن العشاب، وعبد الطاهر البغدادي ثم العصور الوسطى والعصور الحديثة، والمدرسة النيبوية وما بعدها، والمدرسة الفرنسية ونظريات النقاد وندى استجابة الفرائد، وتوروفوف والفرنسيين والمدرسة الأنجلو أميركية، ودراسة الجيدة ونقاد بلاد المغرب، وندى بلاد المغرب، والدراسات البريطانية وما بعدها الفرنسية والأميركية، ودعوة عبد الله الغدائي في النقد الثقافي، وموت النقد والنقاد، وجاير مصغوف متذكّرة آرثر ايزنبرجر ومجلة فضول، وحوارات النقاد والقصاصين العراقيين ومنهم عبد الجبار عباس وعموم أحمد السيد وشاورل وشايم وعبد الحق فاضل وعبد الملك ثوري والتكزيين وعلى ضوء العاشر فاضل نثار (أ. انتهت الأسماء التي تحدّثت هنائي عن في مقالها).

ولذا وبعد القول إنه كان هذا مسحاً نظرياً متراكماً لتاريخ عصور الفنون ونظريات النقد الأدبي في التاريخ شرفه وغيره، ولكم الحكم على هذا العرض الباليونامي الغربي هذا الذي استغرق أكثر من ثلثي المقالة النقدية التي كتبها الناقدة. ويعدّ كل هذه المقدمة الاستعراضية الطويلة تتناول مقالتيّن في الربع الأخير من دراستها، الأولى مقالتيّ حيث أحلت موضوعاً للثقافات الثلاث، والثانية مقالتيّ حيث يستردك أحدهم على الآخر في معارضة نقدية واضحة، لم يبينها الناقدة فاضل نثار في مقالته، كما تعيب على ما نصحت به في مقالتيّ أن تذهب عندما تناقش نقد النقاد إلى بين هؤلاء الثلاثة إلا لأنني أجمع وقد اقترابوا على إطار المنهج السوسيوولوجي البنائي وكثيراً ما عبقوا واستدركوا نظرياً على بعضهم، وبذلك هم خير مثال على الاختلاف في إطار الحقل النقدي الواحد، ولكن الغريب أنني ترفض مني ذلك وتزجر لتقول (إننا نستغرب عدم إحاطته إلى أصحاب نظريات القراءة والنقد والاستقبال وندى استجابة الفارئ) وهي تقصد أيزر ويابوس، إذ ندهما من جانبي وافضة ذات المخرق إلا أنه مقبول من جانبيها، أي غرابية لا منطق في هذا الاشتغال الذي أجده لدها:



● نادية هنائي، تصف نقدي



● فاضل تامر



● فاضل تامر



● فاضل تامر



● فاضل تامر



● فاضل تامر



● تودوروف نقد النقد



● تودوروف نقد النقد



● تودوروف نقد النقد



● تودوروف نقد النقد



● تودوروف نقد النقد



● تودوروف نقد النقد



● كاتمة الجمالية



● كاتمة الجمالية



● كاتمة الجمالية



● كاتمة الجمالية



● كاتمة الجمالية



● كاتمة الجمالية

وتودوروف وكولمان بالفلاسفة وهي ترى (أن واهم فلسفية مارسوها عبر التجريد والنظر والاستناد إلى ذلك التاريخ الضارب في القدم)، ويؤدي أن اقتطع جزءاً من حوار تودوروف المنشور في مجلة فضول المصرية، والذي أجراه جورج كوسيفوف مجلة فضول الروسية في 2006 والذي يقول فيه عن بارت (لا أعتبر نفسي متخصصاً في إبداع بارت، بالرغم من أن شخصيته تركت لدي انطباعاً قوياً. أخشى ألا أجيئك عن السؤال الذي طرحتموه، كما أنني لست واثقاً أن كان إبداعه يمتلك أي تنظيم، لعل من الممكن أن نطلق عليه تعبير الشاعرة الروسية سيفيتاينا، ليست لدي فلسفة، ولكنني أملك عوضاً عنها وجهة نظر، لغرابية هذه الباحة د. هنائي، أنها توافقني من جانب ومن جانب آخر تقول صحيح أن هؤلاء ليست لهم مدارس فلسفية، لكنهم لم يتعدوا عن الفلسفة.

6. تحدثت هنائي مستخدمة مفهوم تودوروف عن الحقيقة في كتابه (نقد النقد، رواية تعلم) في تعليق على النصوص التي لا تهتم بالأسئلة بمفاهيم الفيلسوف الألماني كاتمة الجمالية، وطروحات الرومانسيين شليلق ونوفانس ويلينغ وهنا تتناقض الناقدة في هاتين المجلتين اللتين كتبتهما هي تحديداً في مقالها:

أ- تقول يبدأ حدّ تودوروف نقد النقد بأنه تعليق على النصوص، يتم بالحقيقة. ب- وتقول بعد ذلك، انتهى تودوروف بعد ذلك إلى أن النقد - ولم يقل نقد النقد - هو حوار. كيف يحمل دلالة والجمالتان متناقضتان تماماً بين تحديد تودوروف نقد النقد في (أ)، وإنه لم يقل نقد النقد في (ب)، وللنصوص أيضاً أحد ما تودوروف يصفه بالحقيقة عند eman. ولكنه يقول: (ومن المهم بالنسبة للتعليل الأدبي معنيان الأول والثاني هما الحقيقة أو الحقيقة، وهي الحقيقة التي تتحقق نطقاً ثانياً، الحقيقة، وهي الحقيقة الواعية التي لا علاقة لها بالنقد الأدبي. وهذا أمر أنه لم يقل نقد النقد، (نقد النقد، رواية تعلم) يجعله، بل قرأت مقدمته لأن تودوروف أخذ يميل إلى ما هو خارج النص، والافتراض من الرومانتيكية. استخدمت الناقدة أنطباعاً لا تمت للحوار المرعي بصله مطلقاً وهي (ما هكذا نورد ما بعد هذا القول، التكرار والخط، زومية في هيجان، تصنيفاً نقدياً). ومن الغرابية أن د. هنائي تزعم أنها ناعدة ذاتية، تعيش في مستقبل، وتصوراته متعقبة، متعقبة بينما تتصوره بمثل جاهلي، بوي، متعقبة، وكأنها تتصور مستقبلها بعيداً عن واقعها العربي، سيجعل العالم إلى صحراء فسيقتنا الفكر.

عند هذه الأنظمة، أخذت حوازي بمقولة تلخص كل هذا الذي أجد في حوار د. هنائي، بالقول هذا هو آخر الكراك التي سيرحها البيخار حتى أنه سيصل نفسه معها.

وَأدب التي تراس تحريرها يوسف الخال. إلى جانب مجلة إكوانتر التي رأس تحريرها: ميليفن لاسكي والشاعر المعروف ستيفن سيندر. وقد صرح إيفان كانس عام 1959 أن أفضل مقاربة للشعر الأوسطي في الوقت الحالي هي من خلال الفنون والعلوم الاجتماعية، الثقافة العربية ملحة بالفن، واستيعاب اللوجي إليهم، وتجرد عن طريق الموسيقى والرسم والأدب، ويهدف نشر التضييل المعلوماتي عمدت المخابرات المركزية إلى زرع عميل واحد على الأقل في كل كتاب المخبرون إلى أن هذه الوكالة تمكنت من خداع أفضل أدباء العالم ويوق ذلك في نشاط الوكالة في عدد من المجلات الأدبية مثل (Encounter) للندن، les preuves الفرنسية، Tenopus للندن، il presente الإيطالية، forum النمساوية، Mundo Quadrant الأسترالية، jayz اليابانية، Mundo Nuevo الأمريكية اللاتينية) واعترف ضابط في لمرجد أن هنتر كان معادياً لليهود. فيما نطمح أن الشعب الألماني نفسه كان ضحية لجنون هنتر.

كما عملت هذه المنظمة على ترويج رواية ريب رويال جوج أوويل 1984-، بالزعم الشهيد عبد الكريم قاسم، ويوسف الخال الأكبر في رواية أوويل. وتوسع عمل المنظمة العالمية لحرية الثقافة، بعد إصدار مجلة حوار التي ترأس تحريرها توفيق الصانع، وضرت مجلة أسوات التي ترأس تحريرها نيس جوستون ديفيز وأصوات



● فاضل تامر



● فاضل تامر



● فاضل تامر



● فاضل تامر



● فاضل تامر

## الأساليب الاستعمارية الناعمة في التضييل الثقافي

● يوسف الخال، أدب



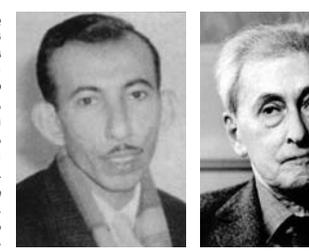
● عايدة مطرحي ادريس، جميل عبر



● جمال جمعة، شعراء الحرب الباردة



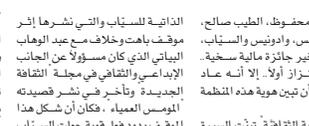
● عايدة مطرحي ادريس، جميل عبر



● يوسف الخال، أدب



● عايدة مطرحي ادريس، جميل عبر



هذا الرد.

هذا الرد.

هذا الرد.

هذا الرد.

هذا الرد.

# الكريوغرافيا.. تصحيح مساراتها الجمالية

د. سعد عزيز عبد الصاحب

تفتت أنواع عروض الأدائية الفنية وعروض ما بعد الدراما على خشبات مسارحنا لتصبح سمة غالبية العروض موسمنا المسرحي وأغنى من ضمنها عروض الجسد أو الكريوغرافيا وتحت كنفها العروض الدرامية المسرحية بشكلها التقليدي المعروف المتكئ على سطح درامتي صريح وملحن بنائه الفني المبني على الكلمة، مما جعل هذه العروض التي تجز بظرف أسبوعين وألاثة في أفضس الأمد، وتصنع لها سينوغرافيا متواضعة وتقدم على خشبة المسرح.

عروض يملأها التكرار الجسداني البصري ويقع الضوء الموسيقي وضوؤها التي تصم الأذن الأتية من موليودنا عالية معرفة ومسمومة وليس فيها ابتكار أو جدة وقوتها بفل هذه العروض الواسطة والتشاركية مع المتلقي، إذ يفتت تدور في تلك الألامن، لذا أسلفنا بوجود معنى فإنه مجتزأ أو ناقص القيمة غير موله ليعتبر تركيبة وأولية لرسائل البث التي أسمى بقراً رسالته وحده.

اصبحت هذه العروض في السائد، وهيا الفتح العلمي واليد الطويل في تمثيل مسرحنا في الداخل والخارج، است ضد أحد أو ضد هذا اللون المسرحي من ذات، ولكن أرتو استمراره على وفق ضوابط ومحددات فنية وفكرية تسهم في إثراء الحركة المسرحية في بلادنا وتمتد



● عرض مسرحية "شباك أوفيليا"



● مارفن كاروسون فن الأداء

● جواد الحسني، ماريونيت مكيت

اشتركت فيها الكلمة وصوتها مع الجسد الالهامي الراصق لتوليد بنية جمالية وفكرية كلاجية متنوعة في منظورها الفلسفي وسالتها فضلا عن عنصرى اللمعة والتشويق اللذين اكتفاهما وذلك بالاستناد والتفاعل مع نصوص درامية حارة وثابتة كعروض مسرحيات عرس الدم للمخرج كاظم نصار، و دهان للنمخرج احمد حسن موسي، و الليلة المقدسة لقاظم زيدان، وساعات الضفر لحازم كمال الدين، وسيفور كلوادا لابراهيم خنون، و نساء التائب ليست سائكة لغرة الاطرش وغيرها.

وكان التماس المشترك لهذه العروض في إنشاء نسقها الجسدي الأشكال الالهامي الفنانتين الكريوغراف: خبية الدين سامي وحازم كمال الدين ومرضى نومي فنوا على حدانية جديدة تمكنت من تجسيد بعض ما لم تستطع الكلمة المسرحية عنه وعكسه فنياً على خشبة المسرح.

أخيراً، تبقى العروض الجسدانية من دون أدوات أو مستشار أدبي يقف ويقف في البناء البصري والسينوغرافي ويعظم تراثيته الشهيدة يستغل هذه العروض عائمة ومحايدة وعامة وفي ميمانا ومعناها مشكلة فطرية استلج واستلج ومجالية مع التفتت التي يخرج غالباً من هذه العروض وقد التفتت أماني عليه وضاعت عليه القيمة الفكرية والفلسفية وفي تلك العروض البصرية المستقلة، والتي لا ترتبط بمرحبات درامية وثقافية معروفة.

وقارة جديدة العالم اليوم، وتساوقاً مع ما ذكرنا يقول الباحث الأمريكي "مارفن كاروسون" في كتابه "الفرق بين الأداء، ما نعه، ومنتدكر دائماً وبشيء، من العبطة لشخصية (إيسن-نورا) في مسرحية (بيت الدمية) قد قدمت بعد ذلك مسرحية (أما التمسك الآخر والسبيل الذي يمكن أن يتقبل مخيلته الجمالية بالاندغام مع العروض الدرامية المسرحية التقليدية بالنتشارك والتشاور مع المخرج المسرحي في مله فوجوات العرض ويصاحبه التي تحتاج إلى الإقناع الحركي والوجداني والرقص والتصميم الإيقاعي الصوتي المسموع والتعبير الالهامي من تيمه محددة في سياق العرض، ولنا عرضاً عديدة في مسرحنا العراقي المعاصر إذكث هذا التعاون بعروض لافتة وغنية في محتواها الفكري والعجاني

والناسقات الثقافية المشتركة لتحويلها إلى نصوص أو سيناريوهات بصيرة جسدية لوضوح الحكاية ومقادها لإشاراتها وإيمائها، وتبرز براءة التحول من المواضع الدرامية إلى الجسدانية، موهبة الكريوغراف الفنان الذي سيجعل علامات النص الأدبية وإرشاداته التي هل حركي مرئي يسمي ويستدل لأفق ومنظور جديدين من القراءة والرواية، كما شاهدنا مؤخرًا في العرض الكريوغرافي الإيطالي الممنون أوفيليا المستدل التي نص هاملت لـ شكسبير والذي شاهدناه في مهرجان بغداد الدولي الخامس للمسرح والتولج فيه أوفيليا إلى مركزيات للدلالات والرسائل الجديدة على وفق حساسية

## أوديسا الوقت: تأويل خاص



● مارفن كاروسون، الفيلسوف



● جواد الحسني، الفيلسوف

تؤزّز أم أحمد التي تسكن قضاء تلغفر. وفي خلوته تنعكس احترام وتقدير المطفوس الشعبية والدينية التي تعد جزءاً مهماً من التراث الثقافي المحلي أعلنت الحكومة المحلية التقافية والدينية التي احتفل بها سكان قضاء تلغفر، الذي يقع على بعد 60 كم غرب مدينة الموصل منذ فجر الخمسين الماضي.

ويجسد عيد خضر اليباس تلاقي الديانات والطوائف المختلفة في المنطقة، إذ يتجمع المسلمون من الترسكان، والإيزيديون والمسيحيين للاحتفاء، بهذه المناسبة خلال ثلاثة أيام متوالية.

وعلى تلة صغيرة جنوب القضاء، يتجمع زوّار مقام سيدنا خضر اليباس أداء مطفوس الاحتفاء في مختلف الأضغى، لأن طقسه تصفئ نكهة خاصة على حياتنا هنا وفي تلغفر، وتدفعنا للشعور بأواصر الوحدة والمحبة والتواصل مع بعضنا البعض.

والتي تليها العادات وسباق الطبول. أما المختار المحلي في تغفر السيد يوسف الزاوي، فقال ثابتي من أماكن بعيدة لزيارة المقام، إذ يتجمع الكرام والشباب والنساء، في احتفاء المطفوس لليلة ولطلب الأمانى وهناك عادة متواردة بأن من يعرض عينيه كرامة خضر اليباس في قضاء تلغفر أن هذه الأيام، فإن مراده سيستحق.

ويضمّ وقصم خضر اليباس، وهو مكان مقدس في تلغفر ويضمّ ثلاث غرف فيها غرفة السرر، التي يزورها سكان المنطقة من مختلف الطوائف الدينية والتي كل عام الإيزيديون والمسيحيون والترسكان للاحتفال بهذه المناسبة، ويشتمل المطفوس زويع الحلويات الباردة مثل الكاكاو والعمول، وهو تقليد عريق أن يتناول هذه الحلويات في بريق يمتلئ بعد سنوات من العقم، كما قالت السيدة

نوروز أم أحمد التي تسكن قضاء تلغفر. وفي خلوته تنعكس احترام وتقدير المطفوس الشعبية والدينية التي تعد جزءاً مهماً من التراث الثقافي المحلي أعلنت الحكومة المحلية التقافية والدينية التي احتفل بها سكان قضاء تلغفر، الذي يقع على بعد 60 كم غرب مدينة الموصل منذ فجر الخمسين الماضي.

ويجسد عيد خضر اليباس تلاقي الديانات والطوائف المختلفة في المنطقة، إذ يتجمع المسلمون من الترسكان، والإيزيديون والمسيحيين للاحتفاء، بهذه المناسبة خلال ثلاثة أيام متوالية.

وعلى تلة صغيرة جنوب القضاء، يتجمع زوّار مقام سيدنا خضر اليباس أداء مطفوس الاحتفاء في مختلف الأضغى، لأن طقسه تصفئ نكهة خاصة على حياتنا هنا وفي تلغفر، وتدفعنا للشعور بأواصر الوحدة والمحبة والتواصل مع بعضنا البعض.

والتي تليها العادات وسباق الطبول. أما المختار المحلي في تغفر السيد يوسف الزاوي، فقال ثابتي من أماكن بعيدة لزيارة المقام، إذ يتجمع الكرام والشباب والنساء، في احتفاء المطفوس لليلة ولطلب الأمانى وهناك عادة متواردة بأن من يعرض عينيه كرامة خضر اليباس في قضاء تلغفر أن هذه الأيام، فإن مراده سيستحق.

ويضمّ وقصم خضر اليباس، وهو مكان مقدس في تلغفر ويضمّ ثلاث غرف فيها غرفة السرر، التي يزورها سكان المنطقة من مختلف الطوائف الدينية والتي كل عام الإيزيديون والمسيحيون والترسكان للاحتفال بهذه المناسبة، ويشتمل المطفوس زويع الحلويات الباردة مثل الكاكاو والعمول، وهو تقليد عريق أن يتناول هذه الحلويات في بريق يمتلئ بعد سنوات من العقم، كما قالت السيدة

نوروز أم أحمد التي تسكن قضاء تلغفر. وفي خلوته تنعكس احترام وتقدير المطفوس الشعبية والدينية التي تعد جزءاً مهماً من التراث الثقافي المحلي أعلنت الحكومة المحلية التقافية والدينية التي احتفل بها سكان قضاء تلغفر، الذي يقع على بعد 60 كم غرب مدينة الموصل منذ فجر الخمسين الماضي.

ويجسد عيد خضر اليباس تلاقي الديانات والطوائف المختلفة في المنطقة، إذ يتجمع المسلمون من الترسكان، والإيزيديون والمسيحيين للاحتفاء، بهذه المناسبة خلال ثلاثة أيام متوالية.

## اختتام فعاليات عيد «خضر اليباس»

الموصل، شروق ماهر

اختتمت في مناطق غرب نينوى، مطفوس عيد «خضر اليباس»، وهي من أهم المهرجانات التقافية والدينية التي احتفل بها سكان قضاء تلغفر، الذي يقع على بعد 60 كم غرب مدينة الموصل منذ فجر الخمسين الماضي.

ويجسد عيد خضر اليباس تلاقي الديانات والطوائف المختلفة في المنطقة، إذ يتجمع المسلمون من الترسكان، والإيزيديون والمسيحيين للاحتفاء، بهذه المناسبة خلال ثلاثة أيام متوالية.

وعلى تلة صغيرة جنوب القضاء، يتجمع زوّار مقام سيدنا خضر اليباس أداء مطفوس الاحتفاء في مختلف الأضغى، لأن طقسه تصفئ نكهة خاصة على حياتنا هنا وفي تلغفر، وتدفعنا للشعور بأواصر الوحدة والمحبة والتواصل مع بعضنا البعض.

والتي تليها العادات وسباق الطبول. أما المختار المحلي في تغفر السيد يوسف الزاوي، فقال ثابتي من أماكن بعيدة لزيارة المقام، إذ يتجمع الكرام والشباب والنساء، في احتفاء المطفوس لليلة ولطلب الأمانى وهناك عادة متواردة بأن من يعرض عينيه كرامة خضر اليباس في قضاء تلغفر أن هذه الأيام، فإن مراده سيستحق.

ويضمّ وقصم خضر اليباس، وهو مكان مقدس في تلغفر ويضمّ ثلاث غرف فيها غرفة السرر، التي يزورها سكان المنطقة من مختلف الطوائف الدينية والتي كل عام الإيزيديون والمسيحيون والترسكان للاحتفال بهذه المناسبة، ويشتمل المطفوس زويع الحلويات الباردة مثل الكاكاو والعمول، وهو تقليد عريق أن يتناول هذه الحلويات في بريق يمتلئ بعد سنوات من العقم، كما قالت السيدة

نوروز أم أحمد التي تسكن قضاء تلغفر. وفي خلوته تنعكس احترام وتقدير المطفوس الشعبية والدينية التي تعد جزءاً مهماً من التراث الثقافي المحلي أعلنت الحكومة المحلية التقافية والدينية التي احتفل بها سكان قضاء تلغفر، الذي يقع على بعد 60 كم غرب مدينة الموصل منذ فجر الخمسين الماضي.

ويجسد عيد خضر اليباس تلاقي الديانات والطوائف المختلفة في المنطقة، إذ يتجمع المسلمون من الترسكان، والإيزيديون والمسيحيين للاحتفاء، بهذه المناسبة خلال ثلاثة أيام متوالية.

## رسم الزمن هسيدة (تأويل خاص لوقت)

رسمه في لوحته الفريدة (أصرار الأثرية) الزمن على شكل ساعة تسيل ويسيل معها الوقت، مما يعكس فكرة أن الوقت ليس ثابتاً بل من مرين، عابراً وسراويع، وهذه الرؤية تتماشى مع فلسفة هنري برغسون التي ترى الزمن كسائل نسيان وغير قابل للتجميد، ورسم زلفيه ماغربت في لوحة (ذاكرت الزمن) فكرة الزمن كعائلة من الوهم مما يوحى بأن الزمن ليس خطياً، بل هو تجربة ذهنية مشوثة، لكن جورجيو دي شيريكو رسم في لوحته (عغوض الزمن) الوقت طلاقاً جسدياً مراً للقلق

ومتأثر بالضوء، وتحوّلته حيث موسيقى الصمت تصرف على مقامات السكون، والشاعر ريسان الخزعلي جعل من الوقت حيزاً أثاره الضوء ظلاً، فعبّر تواصله البصري بلمنطق بريق الزمن الفضي الذي يلعب ويؤرب خلال الوقت في حركته، وتعبيره الذي يلحجر في تناغم متوازن بين الزمن والوقت وزمزه الأبدى والساعات، وكان الشاعر يرسم بربوثة الآن حدس اللحظة الشعرية ويحوّلها إلى أوديسا للوقت (الوقت) لتضبط الساعات، ووقتك، ساعة (جزيرة)

لا يمكن الحديث عن الزمن كمفهوم مطلق، بل هو تجربة ذاتية يختلف إدراكها من شخص لآخر، لكن المفارقة التي يطرحها الشاعر هي أن الزمن، رغم كل محاولات ضبطه، يبقى عنصرًا متفلًا (من غير تابعٍ بعري، الوقت، أكثر سهولة من الله.) من هذا التشبيه يجسد فكرة الزمن ككيان غير ملموس، لا يمكن جسسه في إطار زمني صارم. إذ لا أشبه بمفهوم المدة الزمنية لدى برغسون، حيث لا

الزمن هو واحد من أكثر الصورقوية القصيدة هي العلاقة متحرراً من آراء الإنسان التي تحاول إثبات وجوده (وأنت، تصفي التعابيد، الوقت، لا تصحبه المراهيا، التي عادة ما تمثل وسيلة للوعي بالذات، تقش في إدراك الزمن التي ليس مجرد تغير في الملامح، بل هو كيان متجاوز لا يمكن احتواؤه

الزمن في هذه القصيدة ليس مجرد عقارب ساعة بل هو كيان لها نهاية خيالية حول هامة الزمن، بل يتحرك عالقاً في حالة تأمل مفتوحة، حيث يصعب التمسك بالأدب لا يمكن حسسه، بهذا، التمسك أمام سؤالاً أدبياً لا مرّة فلسفية يمكن قول الأوديسي هذا الكيان الغامض الذي يسير دون أن ينتظر أحداً.

الزمن في هذه القصيدة ليس مجرد عقارب ساعة بل هو كيان لها نهاية خيالية حول هامة الزمن، بل يتحرك عالقاً في حالة تأمل مفتوحة، حيث يصعب التمسك بالأدب لا يمكن حسسه، بهذا، التمسك أمام سؤالاً أدبياً لا مرّة فلسفية يمكن قول الأوديسي هذا الكيان الغامض الذي يسير دون أن ينتظر أحداً.

الزمن في هذه القصيدة ليس مجرد عقارب ساعة بل هو كيان لها نهاية خيالية حول هامة الزمن، بل يتحرك عالقاً في حالة تأمل مفتوحة، حيث يصعب التمسك بالأدب لا يمكن حسسه، بهذا، التمسك أمام سؤالاً أدبياً لا مرّة فلسفية يمكن قول الأوديسي هذا الكيان الغامض الذي يسير دون أن ينتظر أحداً.

الزمن في هذه القصيدة ليس مجرد عقارب ساعة بل هو كيان لها نهاية خيالية حول هامة الزمن، بل يتحرك عالقاً في حالة تأمل مفتوحة، حيث يصعب التمسك بالأدب لا يمكن حسسه، بهذا، التمسك أمام سؤالاً أدبياً لا مرّة فلسفية يمكن قول الأوديسي هذا الكيان الغامض الذي يسير دون أن ينتظر أحداً.

● جسد العيد تلاقي الديانات والطوائف المختلفة في المنطقة

## عبر الطائر

## سينما الشباب.. تلوحة أمل مشرقة

تأسس الكثير من المهرجانات السينمائية بعد العام 2003، بعضها استمر لثورة أو دورتين، وقليل منها استمر لسنوات أطول، باستثناء مهرجان أطاريح كلية الفنون الجميلة، الذي ما زال يتخطى سنوياً، ويعد رافداً للمشهد السينمائي العراقي. إذ يخرج المهرجانات من صناعات السينما الشباب، ويعود قصر عمر المهرجانات إلى أسباب عدة، منها نقص التمويل، وغياب استراتيجية مدروسة لها، فضلاً عن تفرغ المؤسسات المعنية، التي استحوذت على المنح المخصصة لها، بينما يحصل الشباب على الثقات.

ومن وجهة نظري، فإن إطلاق وزارة الشباب لمهرجان سينمائي دولي لأفلام الشباب، يعد له جيداً، هو تلوحة أمل واعدة، إذ سبقته ورش وتدريبات في كتابة السيناريو، والتصوير، والمونتاج، ليس بعدد حساب، إنما في محافظات أخرى عدة. أشرف عليها صناع سينما أكفاء، فأثرت هذه الجهود عن أفلام شبابية، مهدت الطريق لإطلاق مهرجان سينمائي شبابي دولي، هدفه تدريب الشباب على المعايير الصحيحة لصناعة الأفلام، من خلال ورش عمل وندوات احترافية، تتيح لهم تبادل الخبرات والأطلاع على تجارب سينمائية متنوعة.

وفضلاً عن ذلك، أطلقت مساهم الأربعمائة الماضي فعاليات مهرجان العراق السينمائي على مسرح فريدة دجلة، بحضور وزير الشباب الدكتور أحمد البرقع، الذي أكد دعم المهرجان واستمراريته، كما ألقى مدير المهرجان الفني المخرج خالد الزهرار كلمة أوسع فيها خارطة المهرجان والأفلام المشاركة. يفتتح المهرجان بالفيلم العراقي أناسيد طويلا، أدم للمخرج عددي رشيد، الذي صنف له الحاضرون

تدور أحداث أناسيد أدم الفائز بجائزة "اليسر" لأفضل سيناريو في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي (2024)، في قرية عراق، إذ تتابع من خلال قصة فتاترية، يوميات الفتى أدم الذي يصعد بفعل الموت، عندما يرى جسد جده يوارى التراب بعد غسله، بقرع الأ بكر من خلال إبطاء نبضه، يموت الجميع ويظل أدم يرفقه صديقه الهرم انكي الذي يموت في رحلة الهروب من داعش. يظل أدم شاهداً على أحداث العراق منذ أربعينيات القرن الماضي وحتى العام 2014، وبما بعد من ذلك بكثير. الفيلم يثير أسئلة وجودية كبرى من خلال التفاعلات رمزية، أمتزج فيها الواقعي بالفناني، والسياسي بالديني، والخارجي بالأسطوري، لتشكل مجملها صورة وطن لم يجد بوصلته بعد.

يسعى المهرجان الذي يشهد عرض 71 فيلماً وثائقياً وقصصاً وطويلاً من 19 دولة، يضمها 34 فيلماً عراقياً، إلى توفير منصة سينمائية تحضني أبداعات الشباب ودعم مواهبهم السينمائية، تنطلق بأمل لنجاح هذا المهرجان الواعد، الذي يحتاج إلى الدعم والرعاية لضمان استمراره وتميزه.



علي حمود الحسني

**يسعى المهرجان الذي يشهد عرض 71 فيلماً وثائقياً وقصصاً وطويلاً من 19 دولة، يضمها 34 فيلماً عراقياً، إلى توفير منصة سينمائية تحضني أبداعات الشباب ودعم مواهبهم السينمائية، تنطلق بأمل لنجاح هذا المهرجان الواعد، الذي يحتاج إلى الدعم والرعاية لضمان استمراره وتميزه.**



• هيتشكوك والمخرج الفرنسي فرانسوا تروفو حواراً متعمقاً عن كتاب

## تصنّ حواراً حققه فرانسوا تروفو

## اعترافات وقصص أفلام هيتشكوك في كتاب

مع سيد التشويق معلومة مهمة، إذ قال هيتشكوك لعاورين إن هناك فرقاً بين الإثارة والتمساح، موضحاً إذا وضعت قنبلة وانفجرت فهذه مفاجأة، أما إذا وضعتها السلك لا يعرف وقت انفجارها فهذه الإثارة.

ويشير المؤلف إلى أن هذه الحوارات جرت عام 1962 مع المخرج هيتشكوك المولود في لندن عام (1899)، الذي عشق السينما في طفولته من خلال مشاهدة الأفلام وقراءة المجلات المتخصصة، وعمل في الإعلان وتعلم كتابة السيناريو، ثم أخرج فيلماً تسجيلياً وعمل مساعداً مع مخرجين محترفين، ودخل عالم الإخراج وأخرج عشرات الأفلام، معظمها حقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً، أشهرها "المقتدر"، والطيور، والشك، والحيل، والتأذنة الخلفية.

تضمن هذا الحوار الطويل قصص أفلامه وتطروق تصويرها وإخراجها، فضلاً عن تقديمه إهداء واسعة لكل ما يتعلق به وبالذات عشقه وإبداعه في السينما، فمن المعلوم أن الفريد هيتشكوك استقطب الممثلين المشهورين وكريس كلبي وكيم نوفاك وجوزيف كوتن، والتوتوني بيركيز. وتوصل تروفو من خلال حوار مع المخرج الكبير إلى أن هيتشكوك شكك بظاهرة في السينما العالمية، إذ تمتعت أفلامه بامتددة جماهيرية كبيرة، محققة أرقاماً هائلة في شباك التذاكر، ومن وجهة نظره، فإن ملك الربيع في السينما يصنع من القصة التقليدية فيلماً مثيراً، وتماماً بعد الكتاب من أهم المصادر التي أظهرت أهمية هيتشكوك وأسلوبه السينمائي الفريد في تاريخ صناعة الأفلام.



• هيتشكوك سيد سينما التشويق

فكر شخصياته، ووضوح من دون اللجوء للحوار، وهذا لوحده سبب كاف لجعله مخرجاً واقعياً. ومن اعترافات هيتشكوك في الكتاب أنه يعشق التلاعب بقول الجمهور، إذ وصف نفسه بالساحر، كما أنه لا يحب الارتجال في العمل، فكل شيء محسوب

## • عبد الحميد الكنانى

الكتاب عبارة عن حوار طويل مع هيتشكوك أجراه تروفو على مدى (45) ساعة، ناقشه في الأفكار والرؤى التي تضمنتها أفلامه، كما تناول تفرده بخصوص مينة أسلوبه في الإخراج، واختياره الممثلين أبطالاً.

وبحسب تروفو فإن التشويق هو إدخال الجمهور باعتباره شريكاً في الفيلم، وهذا يعني أنه عرض وليس مجرد لعبة مشتركة بين المخرج وممثليه، وهذه اللعبة لا تكتمل من دون مشاهدة الجمهور باعتباره المستهدف.

ويكشف المؤلف أن عنصر التشويق خلال السينمائي الفيلمي أشبه بمسيرة وسط الغابة، ووسيلة شاعرية تساعد على إثارة الحواس والمخاطر، وتجعل القلب يزداد الخفقاناً وأضاف صاحب 4000 صورة أن وصف هيتشكوك بالتشويق يشبه اتهامه بأنه أقل المخرجين مللاً. ويستمر المؤلف في القول إن فن الإخراج من الصعب السيطرة عليه، نظراً لما يستدعيه من عمل مجاميع من الفنانين والفنانيين في عملية الإنتاج، ومن وجهة نظره، فإن سر فشل الكثير من المخرجين يعود إلى غياب عقل يجمع بين التحليل والتكريب، ويستطيع الجمع بين مراحل العمل المتقدمة من تصوير ومونتاج، ولعل أكبر خلط يواجه المخرج هو فقدان سيطرته على هذه المراحل أثناء الإخراج، ويلاحظ تروفو إلى أن الاتهامات التي توجه لهيتشكوك كثيرة، منها: إصراره على الوضوح والبساطة، الذين جحدان من قدراته السينمائية إلى درجة تجعله أقرب إلى الأفكار الطفولية، لكنه يستدرك القول بأن لهيتشكوك مقدرة فريدة في تصوير

## مهرجان العراق السينمائي.. إبداعات شبابية ومواهب واعدة



• وزير الشباب والرياضة، أحمد البرقع يفتتح فعاليات مهرجان العراق السينمائي



• المخرج خالد زهرار



تصوير: خضير العائبي

• إعلان الجوائز

على العطل أجواء من التقدير والفرحان للزاد الذين أسهموا في رفع اسم العراق في المحافل الدولية.

شخصيتين عراقيتين بارزتين في المشهد السينمائي العربي والعالميين هما انتشال التميمي ومحمد الدراجي، ما أضاف الجديده، كما كرم المهرجان

## • بغداد: محمد إسماعيل تصوير: نور القيصر

بينما حماد المخرج حسن صبري جائزة أفضل فيلم وثائقي قصير أول عن فيلمه السطح، ونال فيلم 8-8-1988 للمخرج أحمد ساسان جائزة أفضل فيلم وثائقي طويل، بينما ذهبت جائزة أفضل فيلم وثائقي قصير إلى المخرج البحريني محمد جاسم عن فيلمه برساب.

أما جائزة أفضل فيلم وثائقي قصير أول فكانت من نصيب المخرج عبد الله خالد عن فيلمه جدت ذات مرة في الموصل، واختتمت العروض بفيلم حجر الثوران لأول مرة للمخرج المصري محمد السمان

اختتمت أمس الأول السبت، فعاليات الدورة الأولى من مهرجان العراق السينمائي الدولي، الذي أقيم في بغداد، وسط أجواء من الحماس والمنافسة بين أربعين فيلماً عرضت خلال أربعة أيام، المهرجان الذي استقطب صناع أفلام من العراق وخارجه توج مجموعة من الأعمال المتميزة، حيث فاز فيلم "بيت أبيض مظلم" للمخرج هادي حسن بجائزة أفضل فيلم وثائقي قصير.



• ورشة الموصل يتنقح بتحفيز فيلم "جدت ذات مرة في الموصل"، للمخرج عبد الله خالد

## طاقم تحكيم عراقي في تصفيات كأس العالم



● بغداد الصباح الرياضي

كانت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم طاقماً تحكيمياً عراقياً دولياً بقيادة مباراة منتخب قطر وكوريا الشمالية ضمن منافسات الجولة السابعة من تصفيات القارة الآسيوية المؤهلة لكأس العالم (2026).

ويتألف الطاقم من مهند قاسم حكماً للساحة، يساعده كل من واثق مذل وأحمد صباح حكيم مساعدين، وزيد ثامر حكماً رابعاً، بينما سيكون الحكم السعودي عبد الله الشهري حكماً لـ (VAR). يساعده مواظته إبراهيم الخليل. وستقام المباراة في العاصمة القطرية الدوحة في (20) من شهر آذار المقبل، لحساب المجموعة الأولى التي يتصدرها منتخب إيران برصيد (16) نقطة. ويشار إلى أن مهند قاسم (44 عاماً)، والذي يحمل الرخصة الدولية بعد من الطاقات التنكيفية المتميزة، وسجل حضوراً فاعلاً في العديد من المباريات التي أدارها سواء على المستويات المحلية أو العربية أو القارية، ولعل أبرزها قيادة نهائي بطولة آسيا للناشئين بين الكوريتين الجنوبية والشمالية عام (2014)، وفي العام نفسه حضرت صافرته في نهائي خليجي (22) بين الأخضر السعودي والأحمر القطري، وفي المقابل يمتلك مساعده الحكام واثق مذل وأحمد صباح وزيد ثامر الخبرة الكافية لقيادة المباريات، مما يشكل عاملاً مهماً لنجاح مهمته الآسيوية.

## علي الحمادي جاهز للقاء ميدلزبرة

● بغداد حيدر كاظم

من المؤمل أن يكون مهاجم منتخبنا الوطني لكرة القدم علي الحمادي جاهزاً للاشتراك في لقاء فريقه ستوك سيتي الذي سيقام يوم غد الثلاثاء أمام ميدلزبرة ضمن منافسات الجولة (31) من دوري الدرجة الأولى الإنجليزي (تشارمبون شيب).

وأكد مصدر مخرب من اللاعب أن معادته أرض الملعب في المباراة السابقة أمام نورويتش سيتي ليست بسبب الإصابة بل كانت إجراء احترازياً، لاسيما أنه عانى بعض الإزعاجات العضلية. ولقد إلتقى الجهاز الطبي للنادي الإنجليزي منح الحمادي الضوء الأخضر للعودة إلى التدريبات الجماعية رفقة فريقه ستوك سيتي.

وأضاف المصدر أن الحمادي سيكون متاحاً للاشتراك في مواجهة ميدلزبرة غداً ويوشى القرار الأول والأخير بيد المدرب. ويشار إلى أن الحمادي يعد أحد الخيارات المهمة لدى مدرب منتخبنا كأساس في خط الهجوم لاسيما في المباراتين المقبلتين في التصفيات الحاسمة المؤهلة إلى كأس العالم (2026). أمام كل من الكويت في العشرين من الشهر المقبل وقطر في الخامس والعشرين من الشهر نفسه.



## ضمن النافذة الآسيوية المزدوجة

# اليوم.. مواجهة مرتقبة لوطني السلة أمام الأردن

● بغداد أوس عبد الستار

يخوض منتخبنا الوطني لكرة السلة في الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين، ثاني مبارياته في النافذة الآسيوية المزدوجة (أمم آسيا وكأس العالم) لحساب المجموعة الرابعة، عندما يستضيف نظيره الأردني في قاعة الشعب الدولية في العاصمة بغداد.

واختتم منتخبنا تدريباته أمس الأحد استعداداً لمواجهة اليوم أمام الأردن، لاسيما أن الملوك التدريبي كان قد منح يوماً للراحة بعد مباراة فلسطين والتي استضافتها قاعة الشعب أيضاً وانتهت بفوز منتخبنا.

ويسمى الملوك التدريبي لأسود الراقدين بقيادة مدربه الجديد الصربي فالزير نيبستش، إلى تصحيح الأخطاء التي حدثت في شوط اللقاء الأول أمام فلسطين ومعالجتها، فضلاً عن وضع الحلول المناسبة لها وتحسين نتائجها إيجابية اليوم. وتحمل مباراة اليوم أهمية كبيرة لأبناء الراقدين لاسيما أنها ستكون بمثابة رد الدين للخسارة التي تعرضت لها منتخبنا أمام النشام في عمان ببارق (9) نقاط فقط. وفي السياق نفسه ضمن منتخبنا التأهل إلى نهائيات آسيا كأفضل ثالث بعد تغلبه على نظيره الفلسطيني بنتيجة (71 - 59) عن المجموعة الرابعة التي يتصدرها



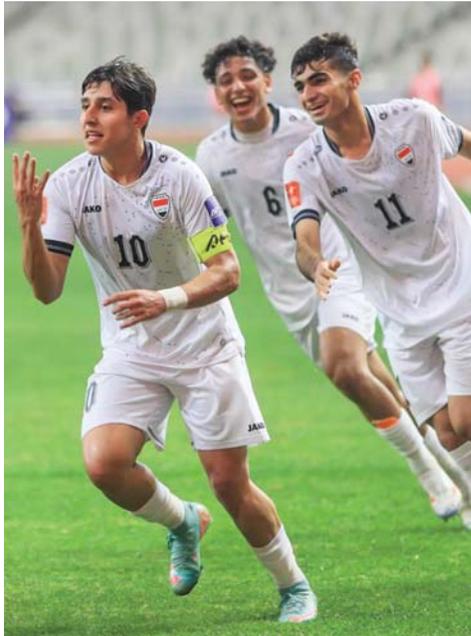
## اختتام منافسات السوبر باليك بوكسينغ



● بغداد: حيدر كاظم

أسدل الستار أمس الأحد على بطولة السوبر باليك بوكسينغ التي أقامها اتحاد اللعبة في محافظة دهوك، بمشاركة واسعة من اللاعبين الذين متوا مختلف المحافظات. وذكر المنسق الإعلامي في اتحاد الكيك بوكسينغ أحمد رحيم نعمة لـ (الصباح الرياضي) أنّ بطولة السوبر أقيمت تحت تسمية (أزاد محمد صالح)، استذكارة لتاريخ الراحل مع اللعبة، وتعد من أقوى المسابقات التي يقبها الاتحاد، لكونها جمعت نجوم المنتخب الأول والرفيد، والهدف منها اختيار أفضل العناصر لتمثيل اللعبة في الاستحقاقات الدولية المقبلة، لا سيما أنّ هناك العديد من المحطات المهمة التي تنتظر أبطالنا خلال عام (2025) عربياً وقارياً وعالمياً. وأضاف أنّ فحالياتها استمرت على مدار (3) أيام في محافظة دهوك، وتميزت بالمسابقة بالناخسة الثورية بين اللاعبين المشاركين في (3) أنظمة هي (Full contact) و (1) point fighting، من أجل بلوغ الأدوار النهائية والتفوز بالميداليات اللوئية. وأشار أنّ بطولة السوبر تمثل باكورة نشاطات اتحاد الكيك بوكسينغ للموسم الجديد، الذي يتضمن مسابقات مختلفة لجميع الأعمار والفئات، فضلاً عن إقامة دورات تدريبية وتحكيمية، وتنظيم مسابقات داخلية لتجهيز منتخباتنا الوطنية بأفضل صورة فنياً وديناً تأهباً للمشاركة الخارجية. وأوضح نعمة أنّ اتحادنا أقام أيضاً على هامش مناضات السوبر فعاليات للاعبين بغير اختيار تشكيله المنتخب النسوي بنظام (Full contact)، حيث أفرزت طاقات جديدة يتوقع لها التآق بالتميز الوطني في الفترة المقبلة.

## متخصصون: إقصاء منتخب الشباب من بطولة آسيا «انتكاسة كروية»



● الحلة: محمد عجيل

اتفق متخصصون في الشأن الكروي على أنّ خروج منتخبنا الشبابي من بطولة آسيا المقامة حالياً في الصين وخسارته الدرامية أمام أستراليا كانت انتكاسة كبيرة، مؤكداً أنّ الأداء اسم بالتذبذب ولم تقدم كيفية عماد محمد أي لحظة فنية واضحة خلال مواجهاتها الأربع مما أماننا في بلوغ الدور نصف النهائي وحجز مقعد في المونديال العالمي.

أول المتحدثين إلى الصباح الرياضي كان المدرب عادل خضير الذي يرى أنّ المنتخب الشبابي عانى من الهوان العديدة التي بمرتت خلال الدور الأول، وكان بالإمكان تجاوزه مع مرور الوقت، لاسيما في منطقة الوسط، التي شهدت فرغاً سمحت للهجوم الأسترالي بشن هجماته على مرمانا، مضيفاً أنّ عدم التأهل للدور المقبل لا يلق بتأريخ الكرة العراقية، التي حققت نجاحات عدة في مثل هذه البطولات.

من جانبه، يوضح المدرب خالد محمد صبار أنّ لاعبي منتخبنا الشبابي افتقدوا التنظيم الكتلبي، وعدم استغلال الفرص أمام مرمر أستراليا وقيلها في مواجهتي الأردن والسعودية، لافتاً إلى أنّ نتيجة اللقاء الأخير أمام الكتلور كانت قابلة للتسلسل لو تم تطبيق توجيهات المدرب بشكل أكثر دقة.

ويعتد للاعب السابق الذي مثل المنتخبات الوطنية وأندية جماهيرية عدة أنه ورغم الإقصاء إلا أنّ البطولة كشفت عن لاعبين يتمتعون بقدرة جيدة، ويكفهم تقديم الإضافة مستقبلية وسيكونون ركائز مهمة في أندية المنتخب الحالية.

من جانبه يفتقد المدرب عقيل هاتو أداء منتخب العراق تحت (20) عاماً في جميع المباريات، بسبب التذبذب في الأداء، وغياب الاستقرار، وهو ما مكن المنتخب الأسترالي من استغلال الفراغات الدفاعية وتسجيل ثلاثة أهداف حاسمة.

ودعا هاتو إلى «ضرورة استنساخ هذا الإخفاق في وضع برنامج تدريبي ما يسهم في تصحيح الأخطاء وتصحيح أداء المنتخب في المشاركات المقبلة ودراسة هذه النتائج من قبل اللجان الفنية في اتحاد اللعبة من أجل وضع المعالجات المطلوبة».

## منتخب ناشئة الطائرة يواصل معسكر كربلاء



● بغداد: الصباح الرياضي

يواصل منتخب الناشئين بالكرة الطائرة معسكره التدريبي الداخلي في محافظة كربلاء المقدسة استعداداً للاستحقاقات الخارجية المقبلة. وقال عضو اتحاد اللعبة والمشرف على المنتخب علاء شاكر: إنّ المنتخب بدأ تحضيراته يوم الجمعة الماضي في محافظة كربلاء المقدسة بإقامة معسكر تدريبي يستمر لمدة أسبوع، مضيفاً أنّ الملوك التدريبي المؤلف من ناظم علي والدكتور علاء محسن وحيدر جويو كان قد اختار (25) لاعباً للانخراط في تدريبات

المنتخب. ولفت إلى أنّ أجواء المعسكر مثالية والتدريبات تسير بشكل انسيابي وبإيقاع وحدتين تدريبيتين يومياً وقد حظي هذا المنتخب باهتمام كبير من قبل رئيس الاتحاد الدكتور حبيب علي اللاودي، إذ حرص على زيارة المنتخب ليومين متتاليين وتحدث مع اللاعبين والملوك التدريبي وحظهم على بديل قصاري جهدهم من أجل أن يعتلوا منصات التتويج في المحافل الخارجية.

وأشاد شاكر بالجهد الذي بذلها الاتحاد الفرعي في محافظة كربلاء من أجل تذليل جميع المعوقات لإنجاح مهمة منتخب العراق.

في سياق آخر وضمن مواجهات الدوري العراقي الممتاز لكرة الطائرة في جويلته ما قبل الأبره، حقق فريق العديرة أوس أحمد فوزاً شامياً على البشمركة بثلاثة أشواط مقابل شوطيين.

## الفارس النجفي ثانياً في الجائزة الكبرى بالسعودية



● بغداد: الصباح الرياضي

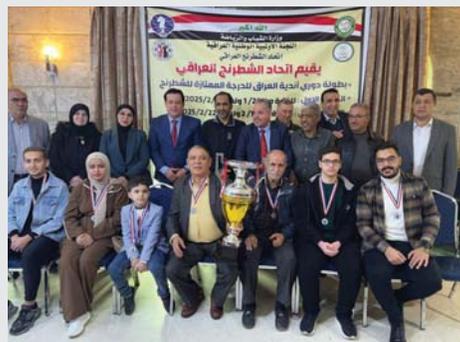
حقق الفارس العراقي زيد النجفي المركز الثاني في مناسبات شوط الجائزة الكبرى لفئة التجمين، ضمن البطولة التي أقيمت في نادي الغزوي للفروسية في السعودية. ويهتد نتيجة يواصل الفارس النجفي تألته في مشاركته الخارجية، إذ سبق أن حقق العديد من الجوائز في هذه الفرسان العراق في ظل الاتحاد الحالي للعبة. وأحرز فارسنا النجفي المركز الثاني

## الاتصالات يُتوج بلقب بطولة أندية العراق بالشطرنج

● بغداد: راهد البري

توج نادي الاتصالات بلقب بطولة أندية العراق للدرجة الممتازة بالشطرنج، والتي اختتمت مؤخراً في العاصمة بغداد. وشهدت البطولة مشاركة أكثر من (190) لاعباً يمثلون (14) نادياً، وتمكن نادي الاتصالات من حصد (25) نقطة من خلال خوضه (13) جولة، (7) جولات منها في التجمع الأول، و(6) جولات في التجمع الثاني، حيث فاز الفريق في (12) جولة، وتعادل في جولة واحدة مع نادي البشمركة، بينما حل نادي الكهرياب في المركز الثاني برصيد (22) نقطة، وجاء نادي البشمركة من السليمانية ثانياً برصيد (21) نقطة.

وقال رئيس اتحاد اللعبة ظافر عبد الأمير: إنّ البطولة من أقوى البطولات التي ينظمها الاتحاد العراقي للشطرنج، نظراً لمشاركة أغلب لاعبي المنتخبات



الوطنية من المتقدمين والشباب والناشئين والمعاصر النسوي، حيث فرض اتحاد اللعبة على الأندية المشاركة في هذا التجمع المهم، ضرورة تقديم تشكيلات تضم الفئات المذكورة، كما أنّ مشاركة (12) لاعباً محترفاً من إيران، زادها قوة، حيث تميزت اللاعبين الإيرانيون بإمكانياتهم الكبيرة، وتدرجاتهم العالية في التصنيف الدولي، وقد مثل هؤلاء اللاعبين (12) نادياً من الأندية المشاركة، بعد أن قرر اتحاد اللعبة السماح بمشاركة لاعب محترف واحد في كل ناد، مضيفاً أنّ ما يميز هذه المسابقة عن غيرها، هو امتلاك جميع اللاعبين المشاركين تصنيفاً دولياً (ID number).

البلوشي يهبط بالتنظيم من جانبه أشاد رئيس الاتحاد العماني للشطرنج أحمد البلوشي بالمستوى العالي لبطولة وحسن التنظيم، وقررة الحكام العراقيين على إدارة جولتها بحكمة

وخبرة كبيرة، كما أبدى إعجابهُ بمستويات اللاعبين العراقيين، والتطور الكبير الذي شاهده من خلال متابعتهم بعض الجولات، متنياً في الوقت ذاته على بعض اللاعبين المتميزين، ممن مثلوا نادي البشمركة في بطولة الأندية العربية التي جرت في سلطنة عمان، وأحرزوا لقبها في أواخر عام (2024).

صراع على اللقب عبد الأمير أكد أنّ الصراع على إحراز اللقب على أشده، بتواجد الأندية التي احتلت المراكز الأربعة الأولى، وهي الاتصالات والكهرياب والبشمركة وخان زاد، حيث تصارعت هذه الأندية بقوة من أجل إحراز اللقب، وتمكن الاتصالات من الانتصار باللقب بعد فوزه على الكهرياب، بصعوبة لاسيما أنّ الأخير يعد من الفرق العراقية التي تتنافس بقوة دائماً، كما أنّ نادي البشمركة هو الآخر دائماً ما يكون نداً صعباً في المناسبات.



## دونتشييتش يقود ليكرز للفوز على ناغتس



### ● لوس أنجلوس: أ ف ب

بدأت أشعر بأنني أحضل قليلاً، ولهذا السبب كنت أتشم طول المباراة. وتابع، لا يزال هناك مجال كبير للتحسن وهذه هي مبراتي الرابعة فقط. التمتع بين اللاعبين يستغرق وقتاً طويلاً، رأيت اليوم أن الأمور تتحسن. وأظهر دونتشييتش رغبته في تقديم أداء كبير منذ بداية اللقاء، إذ مرر أكثر من تمريرة متقنة لجيمس وجاكسون هابز لمساعد ليكرز على التقدم (3-8). ثم أضاف السلوفيني ثلاثة أضعاف مانحاً فريقه التقدم (18-31) ليبقى ليكرز فارعشاً بإتباعه. وأنهى دونتشييتش الربع الأول بـ (16) نقطة، أربع متابعات وثلاث تمريرات حاسمة، ولم يتوان عن استكمال العرض نفسه في الربع الثاني. نجح ناغتس في الإبقاء على قدم في المباراة من خلال تنفيذته النتيجة إلى (54-63) مع نهاية النصف الأول. غير أن ليكرز لم يظهر أي تراخ في الربع الثالث، إذ دخل إلى الربع الرابع بالفارق ذاته.

تعلق النجم السلوفيني لوكا دونتشييتش، الواعد الجديد إلى صفوف لوس أنجلوس ليكرز مسجلاً (32) نقطة ليقود فريقه لوقف سلسلة انتصارات ممضية دنفر ناغتس التسعة بتغلبه عليه (123-100) ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. قدم دونتشييتش الذي خاض مباراته الرابعة بقميص ليكرز منذ انتقاله للمدعي من دالاس مافريكس نصفه تبادلاً، عرساً رائماً، إذ هيمن الضيوف على المباراة من البداية وحتى النهاية وإلى جانب دونتشييتش الذي أنهى اللقاء بـ (32) نقطة و(10) متابعات وسبع تمريرات حاسمة، تخطى ثلاثة لاعبين آخرين عتبة العشرين نقطة للمرة الأولى هذا الموسم، فسجل ليبرون جيمس (25) نقطة وأستين ريفرز (23) والياباني روي هاشيمورا (21). وقال دونتشييتش لشبكة إي إس إن بي إن بعد المباراة:

## أوزيل يدخل عالم السياسة



الكروية في عام (2023) في الدوري التركي، دعمه للرئيس التركي الذي كان إسمه في حفل زفافه في عام (2019) من ملكة جمال تركيا السابقة أمته غولشه. وشهدت مسيرة أوزيل تحولاً كبيراً في عام (2018) عندما التقط صورة برهقة زميله في دي مانشافت الكافي غوندوغان، وهو أيضاً من أصل تركي، إلى جانب أروغان الذي كان آنذاك في خضم حملته لإعادة انتخابه وأثارت الصورة جدلاً واسعاً، إذ اتهمت برلين أنقرة بالتجاوزات القمعية، وتعرض على إثرها أوزيل لهجمة انتقادات واسعة لا سيما من اليمين المتطرف في ألمانيا. وكان أوزيل الذي يعد رمزاً لألانيا متعددة الثقافات، قد أعلن اعتزاله الدولي على خلفية الانتقادات التي تعرض لها، متمماً الاتحاد الألماني لكرة القدم بالعنصرية.

السابق، الذي فاز بكأس العالم (2014) مع المنتخب الألماني، عضواً في المجلس المركزي المسؤول عن اتخاذ القرارات في حزب العدالة والتنمية خلال المؤتمر الذي عقد في أنقرة وأعيد خلاله انتخاب أروغان للمرة التاسعة رئيساً للحزب الإسلامي المحافظ، والتواجد في وأصبح صانع ألعاب ريال مدريد الإسباني وأرستال الإنكليزي الذي أنهى مسيرته

### ● إسطنبول: أ ف ب

المنتخب الدولي الألماني السابق مسعود أوزيل في المجلس المركزي للحزب الحاكم في تركيا رجب طيب أردوغان، بحسب ما أعلن حزب العدالة والتنمية أمس الأحد. وأصبح صانع ألعاب ريال مدريد الإسباني وأرستال الإنكليزي الذي أنهى مسيرته

## Notebook ALSABAH

الدوري	الوقت
كأس الخليج للمعتزلين	4:45 صباحاً
البحرين اليمن	6:15 صباحاً
عمان الإمارات	7:45 صباحاً
العراق السعودية	9:15 صباحاً
الكويت قطر	

الدوري الإسباني	الوقت
إشبيلية ريال مايوركا	11:00 صباحاً

الدوري الإيطالي	الوقت
روما مونزا	10:45 صباحاً

دوري روشن السعودي	الوقت
الأحد الفتح	5:15 صباحاً
فهم العروبة	6:50 صباحاً

## مولر يواجه باييس في نهائي ريو دي جانيرو للتنس



● البرازيل: أ ف ب بداية المنافسات في ريو، أنا فخور للغاية، لأن الأسابيع القليلة الماضية كانت صعبة بعض الشيء بالنسبة لي. وتابع اللاعب الأرجنتيني الذي سيخوض النهائي باحاً عن لقبه السابع في جولة المحترفين لم أشعر بأنني في حالة جيدة هذا الأسبوع، لذا أنا سعيد لأنني تكلمت من التعافي جسدياً وعقلياً، واسترعت مهاراتي في التنس... أنا سعيد للغاية لأنني في نهائي جديد هنا في ريو، إنه أمر خاص للغاية. وفي الثانية، تغلب مولر المصنف الـ (60) عالمياً على كوميسانا (86) بعد مباراة صعبة استمرت قرابة ثلاث ساعات في ظل رطوبة الليل في البرازيل.

## فان بيرسي مدرباً لفينورد

● لاهاي: أ ف ب عُيّن النجم السابق للنتخب هولندا، رين فان بيرسي مدرباً لفينورد الذي سبق أن لعب في صفوفه، ليغادر منصبه الحالي في نادي هيرنتفين حيث تولى أول مهامه التدريبية، بحسب ما أعلن ثالث الدوري المحلي لكرة القدم. ووقع الهولندي التاريخي للنتخب الهولندي (50 هدفاً و102 مباراة دولية) وابن الـ (41) عاماً، عقداً حتى حزيران (2027). وسيخلف فان بيرسي الدنماركي براين بريسك الذي أقبل في وقت سابق من هذا الشهر. ويستلم فان بيرسي فريقاً لا يزال يناهض في مسابقة دوري أبطال أوروبا، حيث يواجه انتر ميلان الإيطالي في شن النهائي، بينما يحتل المركز الثالث في الدوري المحلي يتارق (11) نقطة عن أياكس المتصدر وبعد أن خاض مسيرة مطفرة كلاب في صفوف كل من فينورد وأرستال ومانشستر يونايتد الإنكليزيين وفتريشته التركي، بدأ فان بيرسي مسيرته التدريبية في فريق ناشئين نادي فينورد، حيث تولى تدريب فريق ما دون (18) عاماً حتى نهاية الموسم الماضي.

## المكسيك تعيد راموس إلى الواجهة



● مكسيكو: أ ف ب خاض المدافع المخضرم الإسباني سيرجيو راموس مباراته الأولى في الدوري المكسيكي لكرة القدم مع رايون دوس ميوتري التي انتهت بفوز فريقه ليعود أسطورة ريال مدريد إلى الملاعب بعد غياب ثمانية أشهر. وحمل راموس (38 عاماً) شارة القيادة في أول مباراة له في الدوري المكسيكي، والتي فاز بها فريقه على سان لوس (1-3) وتابع اللقاء أكثر من (53) ألف متفرج في ملعب بي بي في إيه قبل أن يخرج ريال وباريس سان جرمان الفرنسي السابق من اللعب في الدقيقة (80) في الوقت الذي كان مونترالي قد تقدم

فان بيرسي فريقاً لا يزال يناهض في مسابقة دوري أبطال أوروبا، حيث يواجه انتر ميلان الإيطالي في شن النهائي، بينما يحتل المركز الثالث في الدوري المحلي يتارق (11) نقطة عن أياكس المتصدر وبعد أن خاض مسيرة مطفرة كلاب في صفوف كل من فينورد وأرستال ومانشستر يونايتد الإنكليزيين وفتريشته التركي، بدأ فان بيرسي مسيرته التدريبية في فريق ناشئين نادي فينورد، حيث تولى تدريب فريق ما دون (18) عاماً حتى نهاية الموسم الماضي.

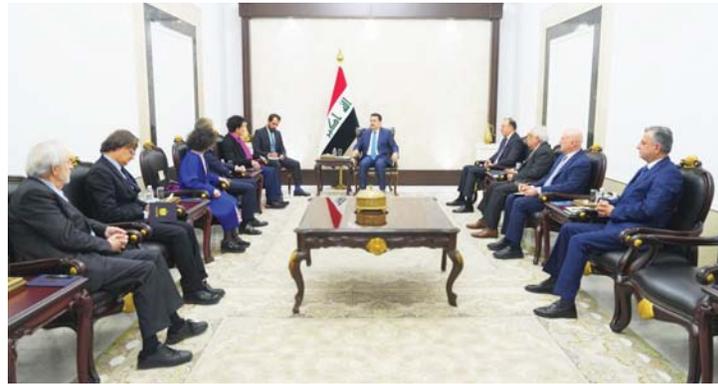
### جَرَدَ النظام السابق من الجنسيَّة فاتحضه العالم... شخصيَّة كونيَّة

## الشاعر الكبير شوقي عبد الأمير:

# كان العالم قرية الآن جهاز موبايل في الجيب



جَرَدَ النظام السابق، الشاعر الكبير شوقي عبد الأمير من جنسيته العراقية؛ فاتحضته اليونسكو والأمم المتحدة ومعهد العالم العربي في فرنسا وتشكيلات ثقافية ودبلوماسية تغطي محيط الكرة الأرضية، أحواله إلى شخصيَّة كونيَّة، من دون أن يفقد وجوده العراقي الأصل، حاملاً الفترات من مسقط رأسه الناصريَّة، فأرودة عطر تشدّي بأريجها قصاد استوقفت منقذ العالم، وتداولها مخطوطة باليد خلسة عن أقلام "كتاب التقارير" في إعدادية الثورة الوقعة "بجعب" الجواد، إبان الثمانينيات، وحتى صباح الأربعاء 9 نيسان 2003 وكذلك شكل شعراء الخارج متنسفاً تقصاد نخضى أن نقولها تحت ظل العهد السابق، ونطمح للكتابة على شاكلتها عندما نضج العمر والوعي بنا، نحن حفظة الأكوخ الفخيرة.



● رئيس الوزراء واستقبل رئيس معهد العالم العربي في باريس جاك لانغ والوفد المرافق له

### ● بغداد، محمد إسماعيل

يزور الشاعر الكبير شوقي عبد الأمير، وطنه العراق الذي لم تتمكن السلطة السابقة من وضع عراة زيارة من منصفه العالمي مديراً عاماً لمعهد العالم العربي في فرنسا، التابع لمنظمة اليونسكو في الأمم المتحدة. وأبدى عبد الأمير سعادة بقلته جريده صباح مرة أخرى، بعد أن نشرت برئاسة تحريرها مدة من الزمن، تعياني لزملائي السابقين وقراء الصباح مؤكداً: معهد العالم العربي منظمة إعلامية ثقافية عربية، فرنسية كبرى، تجمع الدول العربية التي جابت فرنسا، ضمّ مئتين وخمسين موظفاً، ومترجمين بأعداد كبيرة، تشغل موقعاً في قلب بعثة طوابق، تعمل على نشر الثقافة والإبداع العربي منذ أربعين سنة، في باريس وعبر باريس إلى العالم، ناجحة في التحول إلى منارة عربية إبداعية في العالم.

وقال مدير المعهد شخصان، الأول يمثل فرنسا بدرجة وزير ومنصب مدير، والثاني رئيس ومدير عام يمثل العرب، مدرجة وكيل وزير، شملت منصب المدير العام دول عربية سابقاً: المغرب والجزائر وليبيا ومصر والسعودية والأردن يمثل منصب المدير العام العراق، ممثلاً بشخصي، مضيفاً: المعهد على مدى أربعين سنة من العمل، في الأنشطة الثقافية الكبيرة، معارض تشكيلية ونشاطات وأسابيع، سينما ومعارض كتب ومتحف ومكتبة، كما تشغل دورياً بكافة مقمدا إلى العالم عبر فرنسا خلال أربعين سنة، ما لم تقدمه أية دولة أو مؤسسة وحتى اليونسكو؛ لأنّ معهد العالم العربي ركز على النشاط الثقافي والإعلامي العربي.

وتوبه في ما يخص العراق، بمجرد مجيئي إلى منصب المدير العام قدمت للعراقي نشاطين مهمين: فيلم كنوز العراق من ساعة ونصف الساعة، بالاشتراك مع قناة آر تي الفرنسية، عرض على قاعة المعهد بحضور ألف شخص، فاصح حديثاً عليهما بدرجة أنه تمّ الإيقاع مع مكتب رئيس الوزراء على دلجة الشيلم وتوزيعه هنا في العراق بين طلبة المدارس والجامعات؛ لأنه يعطي معلومات مهمة عن تاريخ العراق واكتشاف كنوزه الأخرى، وفي باريس سطره منظمة اليونسكو على المجموعة الدولية، وشافاً ثانياً بغداد مدينة السلام فكرة جديدة إعلامية، أن تنشج معارض على شكل لعبة الكترونية مستوحاة من أفك قلب وليلة، فيها أبطال أفك ليلية وليلة وتندور أحداثها في بغداد العباسية أيضاً، وأعمالها التي موجودة في الأسواق، وافنانها أمثال العالم،

سواها، الذاكرة العراقية تبلغ منها كل شيء، العالم الخارجي غداً لكياني العراقي، لا يندر كياني إنما يندبه، اللغة الفرنسية في الحياة اليومية لا يذ من التحدث بها، لكن أحلم بالفرنسية والعربية، عندي تجربة الفرنسية لم أنشرها؛ أريد درس جدها، مختلفة كلياً عن شعري .

مبيناً: نيتشه في (هكذا تكلم زرادشت)، يقول لست بشئ آخر سوى شاعر، وكلمة نيتشه لا أصل إلا لكتابة المسرحيات، أنا بين هؤلاء الاثنين أصلع إلا للشعر والإدارة والدبلوماسية والاشتراك في السفارة الثقافية، كلها وظائف لا علاقة لها بالنواة الشعرية، تعكسنا بالجزء.

وفي نظرة مستقبلية لتوزع بين مهابين متنوعة، أروض: لا أسي توعي شعياً؛ لأنّ السطفي سيحظر تخصصاتي المتوسعة، مهمتها على اتساع أدائي شعراً وعملياً، لهذا تعلمت السيطرة عليه، لم يكن سهلاً، إنه تصوف يعلم الإنسان كيف يكون مركز العالم، فالصوفي مركز العالم بين المؤمنين؛ لذا يرتبط مباشرة مع الرب.

### ● لماذا بحثه

وأوصل شوقي عبد الأمير؛ بمناسبة زيارة جاك لانغ، الوزير السابق للثقافة الفرنسية، لثقافته رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، والانساق بشأن تطوير المحتوى الثقافي الإبداعي العراقي في معهد العالم العربي في فرنسا والعالم، سيتم أولاً تأسيس لجنة مشتركة لافتراح المشاريع ومراقبة تنفيذها، نستكين من ثلاث تخصصات عراقية، ممثل رئيس الوزراء الشاعر د. عارف الساعدي وممثل وزارة الثقافة د. علاء أبو الحسن وممثل السفارة الفرنسية في باريس يختهان السفير، وثلاث شخصيات فرنسية. مستشار المعهد ورؤساء الأقسام، برناتسي وشرافي، أنا مدير عام المعهد، فهناك مشاريع مشتركة، نستكين في حدث إعلامي مهم، وتبدأ عملها بأجتماعين سنوياً في باريس وبغداد، كما لا يتوفر من مشترحات فرنسية.

على الصعيد الشخصي، نفت الشاعر شوقي عبد الأمير؛ عندي ديوان "الهب الفارق" صدر مؤخراً عن دار حب، جمعت فيه نصوصي في الحب، وهي تجربة، مكرسة شعرياً، والآن عندي كتاب جديدان في بيروت عن أحجار نضجت مع المتلاطم من الفلقان رسمي الفخاجي، والعمور على عجيبي في دوائر حسن الموسوي تجربة تجمع قصائدي بتخطيطات الفنان حسن الموسوي، سابقها فلقان أيار اللؤلؤ في معرض بيروت، وفرنسيا، صدر لي كتابان مترجمان شهدا إلى رأيت قصائد أرافق بها صوراً التقطها مصور فرنسي من أصل سوري، ومن نسج البحر لي من مصور آخر في مسقط، نص عن قصائدي في مسقط برفقة مصور من مسقط، وصدرت مختارات بترجمة الشاعر محمود وهبة، اختار منتخبات من أربعمئة صفحة، أسميتها "خيانة الأعمى" صدرت عن دار النهضة الثقافية في بيروت العام الماضي، وعندني الآن لتولوجيا اختارها المستشرقة الفرنسية بينديك دولي، تستصدر عن دار غاليمار، وهي بعنوان "دمية ميروود" اختبرت فيها التاريخ هو الدمية التي ابتكرها ميروود، والآن يلعب بها من شاه كما يريد.

- أعيش تحت قبعتي الشعر والدبلوماسية الثقافية.. ما
- الحروب تبعثر الكيانات الإنسانية ويواجهها المبدعون بحساسية الاستجابية التوقّدة
- يجب تدمير الكلاسيكيات وسفها، كي نستقر مع الوقت ولا يبقى إلا الإبداع، وليس في الإبداع عنصر بقاء
- الإجمال
- أحلم باللغتين العربية والفرنسية

على أشياء، إنها أمور تاريخية، لكن أؤمن أن الإبداع فردي، والجانب المؤسساتي شغل مؤرخين ليس شغل مبدعين، وتوقفت بعد الخصيبيات، سبب الحربين العالميتين، التيارات الأولى بعد الحرب العالمية الأولى، ظلمت المستقبليّة وديابات السريالية وبعد الحرب العالمية الثانية استمرت السريالية بقوة، دائماً الحروب تبعثر الكيانات، وأول من يواجهها الإبداع؛ لأن راداره أكثر حساسية وقدرة على التقاط الأحداث والاستجابية، فيحدث نوع من التفاف بين مبدعين لمواجهة أخطار بعثرة الكياني الإنسانية؛ فيمتجون باراتاد كما حدث لدى جادالين الذين قلبوا موازين القيم الأدبية الكلاسيكية، يعنون الحرب وبيت التقاليد الكلاسيكية التي ظهرت من المجتمعات الكلاسيكية، إذن من الحرب أتت هذه الكلاسيكيات، إذن يجب تدمير الكلاسيكيات وسفها، لكن كل ذلك يستقر مع الوقت ولا يبقى إلا الإبداع، وليس في الإبداع عنصر بقاء، إلا الجمال. كل القيم الأخرى الأخلاقية والإنسانية والوطنية والقومية مهمة وعظيمة لكن لا علاقة لها بالإبداع.

### ● تلاميذك

وأشار شاعر ديوان الاحتمالات، تمكنت من اللغة الفرنسية ومحاضراتي بها، لم يفرضي بالكتابة بها؛ مصراً على الكتابة باللغة العربية، وأدير مؤسسة فرنسية كبرى، ما عندي ملكة لكن عندما أعود إلى وظيفتي العربية فقط هي التي تجب

في هذا المنصب أو بالأحرى تشمي هذا المنصب هو كورش لإنجاز أربعين عاماً من الاشتغال في هذا الإطار؛ لذا صارت فمة قدرة على أن أحقق لبدي والثقافة العربية خدمات واسعة؛ لأنني أمثل العرب في المعهد، كل العرب بطابوتي بدورهم وسأكون حاضراً لتلقيها، أنا الآن أكثر فرة على التلبية ومواجهة هذا التحدي، هذا من الناحية المهنية. الدبلوماسية الثقافية؛ لكن أنا لست فقط سفيراً للدبلوماسية الثقافية؛ أنا شاعر قبل كل شيء، عندي خطاب شعري، الفرنسيون يقولون شوقي عبد الأمير بعبقريتين: الشاعر والدبلوماسي، ولك حقيقة، فهدما أكون أمام الصفحة البيضاء، وأسام قصيدتي، وعندي ديوانان في بيروت وصدر لي كتاب أروقة لم أتوقف عن الكتابة الشعرية بكثافة، وهذا يتواصل منظوري الشعري خطاباً عالمياً، خطاباً خاصاً بترجمة عبر النصوص والدواوين، ويوشك منظورا آخر من وجهة نظر إبداعية، العالم الذي تضام متكافئاً في شاشة تلفون، كان يقال العالم قرية صغيرة الآن جهاز موبايل أصغر من حبة من إكس، في الجيب، هذه العبارة يجب أن تترجم إبداعياً، كيف تضع العالم في جيب شعرك، هناك معادلة عسيرة يجب أن يتمكن الشاعر منها؛ في الوقوف على هرم ارتفاعه خمسة آلاف عام، لأن كتكامل قبل آلاف السنين رأى كل شيء، فأين تضع نفسك إزاء الماضي، وصولاً إلى ما بله العالم من اختزال نفسه في شاشة صغيرة؟ هذا هو التحدي المطروح أمام كل شاعر.

### ● مدرسة

ذكر مدير معهد العالم العربي، أؤمن بكليشة (شعراء معارضه) لكن سواي يتبناها، أنا لا تعينني، إنما يعينني نتاجي الشعري، إذا فمة مدرسة فطرها، لا أنتهي لأية مدرسة. هذا أكيد، ولست جزءاً من شعراء معارضة، لكنني شاعر معارض لصدام حسين، لكن من جزءاً من مؤسسة أو تجمع. كلا، لم تتلور المعارضة في تشكيل مؤطر. كل اشتغل لعاه، أكتب بحريتي، لا أؤمن بأي قياد، وأفهم التيارات الأدبية على أنها أحداث تاريخية، ليست إبداعية، التيار الأدبي هو حوالة تحدث في حالة تاريخية معينة، يجتمع شعراء، لكن كل واحد منهم على حدة، هو عالم آخر، مثلاً: السريالية نيار، لكن لا علاقة لبريتون بأراغون أو إيلوار بتزارا، لكن يجلسون في مقهى ويتفكرون

ويمكن للعراقيين الحصول عليها، كما يجري التفاوض بشأنها بين متحف المهدي ومتحف بغداد لنقلها إليه، وهناك مشاريع مستمرة.

لكن أعرف أنني عراقياً أساساً، لكني عراقي عاش معظم عمره خارج الوطن، غادرت العراق وعمرى عشرون سنة، الآن عمري خمس وسبعون، يعني نصف قرن خارج العراق، أنا أبقى عراقياً، لا أكتب شعراً إلا باللغة العربية. خطابي إلى العالم الذي تطور بتسارع لا يقاسي، علاقتي مع العالم توسعت، أدواتها وانها تنقل وتقدم إلى المثقبي الفرنسي، هنا يشتغل الخبراء تقنياً وآلياً وفق خطاب يتنم للمختصين، هذا هو اختصاص المعهد، بعلمي موقعاً وأسلوب مخاطبة

### ● حلقة مفتوحة

رجح الشاعر الكبير شوقي عبد الأمير، المعهد ليس رؤية فرنسية ولا عربية، هو رؤية علمية، في تقديم الفكر والإبداع العربي في فرنسا وهي قضية يحتاج لها خبراء، وقيون ونوع تأمل العراق، خطاباً، لدينا شعر وسينما، ومسرح وتراث وموسيقى عربية، كيف تنقل وتقدم إلى المثقبي الفرنسي، هنا يشتغل الخبراء تقنياً وآلياً وفق خطاب يتنم للمختصين، هذا هو اختصاص المعهد، بعلمي موقعاً وأسلوب مخاطبة

- تستمي معهد العالم العربي في فرنسا
- تكريس لإنجاز أربعين عاماً من الاشتغال في هذا الإطار
- غادرت العراق وعمرى عشرون سنة الآن عمري خمس وسبعون لكن أبقى عراقياً، أكتب باللغة العربية
- معهد العالم العربي منظمة إعلامية ثقافية عربية.. فرنسية كبرى، تجمع الدول العربية إلى جانب فرنسا، تشتر الثقافة العربية في باريس وعبرها إلى العالم



● الحورم وعبرها إلى العالم

## بغداد تحفي بيوم السياحة العربي دار الأزياء.. عروض تعيد إحياء تاريخ العراق



● بعض عروض الدار



● مدير عام الدار مع المحررة

سنوات. دار الأزياء حرمت خلالها من المشاركة بالمحافل الدولية، في 2024 حققت حضوراً وتواصلت لست مرات، وفي واحدة من المشاركات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس، حيث يعرف جمهور تونس بأنه ذواق ونخبوي، فقد ضجعت قاعة العرض بالحضور ذرف الدمع أمام هيئة هذا الحدث. قدمت العروض العراقية التي استغرقت تقريباً 45 دقيقة، لاحظت الكثير من الحضور ذرف الدمع أمام هيئة هذا التاريخ العظيم والحضارات العريقة، التراث تجسد بأزياء وفساتين الملوك والملكات والقصص والعساكر التي تدور حولها، لذا فإن الإقبال على عروضها كبير، فهي تلاقي دوماً إعجاباً واحتراماً، ويصير يوماً جوهرياً وعيداً ينعقد لأن تكون مشاركة في لندن قريباً ومديرية كذلك، وعروض أخرى في قطر بناءً على طلب منهم، وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية التي قدمنا فيها عروضاً سابقة وطلبت تكرارها عندهم أيضاً.

أما بخصوص دعم المصمم العراقيي، فإننا نملك مدرسة لتصميم تضم مصممات ومصممين عالميين، منذ سنوات طويلة وأجيال تتناقل ذلك الإبداع والتميز، واذكر بعض الأسماء العالمية منهم شروق الخزاعي مصممة رائدة بالإضافة إلى الفنان ابيدع سيف العبيدي وعقيل واية ونور والقائمة تطول. وحول السدوات التي تنظم من قبل الدار وتستقطب بها الطاقات والمواهب الجديدة، بين البدراني إن شهادة الأزياء العراقية شهادة محترمة بالأوساط المهنية والثقافية، وكل سنة تقريباً تقدم من خمس إلى ست دورات وتنتشر الدورة شهرياً إلى ثلاثة أشهر، وتخرج نتائج جيدة حيث يأتي المتقدم لا يمتلك مؤهلات لهذا العمل، ويصبح من خلالها فنان مصمم لأنه لديه رغبة واستعداد للتعلم، لذا نجد أن بغداد امتلأت بدور الأزياء، وكل ما موجود ومنشتر حالياً هو من نتاج دورات دار الأزياء. واختتم البدراني حديثه بالإشارة إلى بعض المشاركات خلال الأشهر الأخيرة وكذلك المستقبلية قائلاً: بعد كبروة خمس

في إطار الاحتفال بيوم السياحة العربي الذي يوافق يوم غد 25 من شباط، يتزامن مع ذكرى مولد الرحالة العربي الشهير ابن بطوطة، تشارك الدار العراقية للأزياء في الفعالية الكبرى، التي سننظمها وزارة الثقافة والسياحة والآثار بالتعاون مع الدوائر الأخرى التابعة للوزارة.



### ● بغداد: عواطف مدلول ● تصوير: خضير العتايبي

تتم التحضير لشاغل واسعة تمكن جدارة بغداد بتجملها ذلك القلب. وعن الدور المهم الذي تؤديه الدار العراقية للأزياء، في مشروع بغداد عاصمة السياحة العربية لعام 2025 أوضح البدراني قائلاً: الدار من الدوائر المعنية بأجملها والثن، وبالتالي فهي الجهة المسؤولة عن الذوق العام بالبلد، وبالتأكيد يدخل ضمن الدورات العام الجانب السياحي، لذا فقد شاركت بمبادرات عديدة بما فيها يوم تسليم مفتاح بغداد عاصمة السياحة العربية لعام 2025، وكان لها حضور بارز بتلك الاحتفالية، أيضاً نظمتنا احتفالية داخل الدار وبأماكن أخرى في العاصمة بغداد بهذه المناسبة، فقد قدمت عروضاً عكست الحضارات العراقية القديمة، حضارة بلاد وادي الرافدين، ابتداءً من السومرية حتى الحاضر، سعيًا لدعم تراث البلد والتعريف به بأعمال فلكلورية، حيث إن الدار دائماً تستحضر الحضارات من خلال الأزياء، مضيفاً: كوكا شانيل مصممة الأزياء

## المتحف البغدادي.. دمى حكايات تروي قصص الأجداد

تجربة فريدة، حيث يعرض التراث العراقي الأصيل والمهن والحرف التقليدية، التي تروي قصة تاريخ الأجداد وأجيال السابفة وأوضح قائلاً: المتحف هو ذاكرة الأجيال، وهو المني بإعادة وتشغيل الذاكرة العراقية رغم أن المعروضات هي في الحقيقة مجموعة من الدمى، إلا أنها تحمل قيمة تاريخية لا تقب ل لدى العراقيين والسائحين على حد سواء. وأضاف العنزلي بأن المتحف قام بتحويل مشاهد المعروضات من تماثيل جسيمة ثابتة إلى مشاهد متحركة وحية تجذب الزوار، ما يعزز التجربة التفاعلية ويجعلها أكثر إثارة وواقعية. العنزلي أشار أيضاً إلى أن المتحف أصبح أحد عوامل الجذب السياحي الرئيسية في بغداد، حيث تم العمل على تطبيق القوانين السياحية العلمية والترويجية لجذب أكبر عدد من الزوار من داخل العراق وخارجه، وأضاف أن المتحف يستقطب سياحاً من دول عدة، مثل الصين واليابان وأوروبا وأمريكا، ما يعزز من مكانته كمركز ثقافي عالمي. كما أضاف أن الزيارات للمتحف شهدت نشاطاً ملحوظاً مؤخراً بمناسبة اختيار بغداد عاصمة السياحة العربية لهذا العام، ما أسهم في تسليط الضوء على التراث العراقي العريق وجذب المزيد من الزوار المهتمين بالتعرف على تاريخ وحضارة بغداد. في حديثه عن أبرز مقتنيات المتحف البغدادي، أكد مدير المتحف باسم العنزلي أن المتحف يضم العديد من القطع التراثية القيمة، التي تمثل تاريخ العراق العريق من هذه المقتنيات توجد صور نادرة للعائلة المالكة التي ساهمت في تأسيس العراق، إلى جانب مقتنيات أثرية متنوعة من سرات ملكية تمثل فترة الملك فيصل الأول، وأرائي الشرفوري، فضلاً عن مشاهد تعكس الحياة اليومية مثل مجال الحلاقة والبقالة والمجنات وغيرها من الحرف والمهن البغدادية التقليدية. وأشار إلى أن المتحف ليس مجرد مكان لعروض المقتنيات التاريخية، بل هو جسر يربط بين الماضي والحاضر، ويعكس تطور المجتمع العراقي، ويدعم الحفاظ على الأزياء واللهجة العراقية في ظل العولمة. كما أصبح المتحف مكاناً مميّزاً للفعاليات الثقافية، حيث يتم تنظيم مسابقات غنائية تراثية في مسرح المتحف، تشمل أغاني السيمفونيات والمقام العراقي، أي يساهم في الحفاظ على الفنون العراقية الأصيلة. وأضاف العنزلي أن المتحف البغدادي يواصل دوره في تعزيز الثقافة والتراث، حيث يستقطب الزوار من مختلف أنحاء العراق، بل ومن المقربين العراقيين، للاستمتاع بالفعاليات الثقافية والموسيقى العراقية التقليدية. كما يشهد المتحف فعاليات وورش عمل تتعلق بالأزياء التراثية البغدادية، مثل رابطة الأفضى والمخاتون، التي تركز على الأزياء العراقية القديمة. من جهته، اعتبر بنام أحمد، أحد زوار المتحف، أن المكان يمثل رحلة عبر الزمن، حيث يعود إلى ما مضى الأجداد، مشيداً بقيمته التاريخية والثقافية. أما سارة ليد، فقد شددت على أهمية الحفاظ على هذه المواقع التراثية، خصوصاً بعد اختيار بغداد عاصمة السياحة العربية لهذا العام، مؤكداً أن المتحف يلعب دوراً محورياً في تعريف الأجيال القادمة بتاريخهم وحضارتهم.

● بغداد: سرور العلي  
● تصوير: أحمد جبارة

المتحف البغدادي هو أحد قصص ألف ليلة وليلة، تم بناؤه من أجل أن يكون بيتاً للوالي العثماني مدحت باشا في عام 1869، وفي حكومة 1968 قرأه من بغداد الأسبق مدحت الحاج سري بعد زيارته طهران، إقامة متحف مشابه للمتحف الإيراني، ويختص بالتقاليد والأزياء العراقية، والحاجات والمهن والحرف، لذلك قام بتشكيل لجنتين، الأولى للبحث عن مكان، وكان بيت الوالي العثماني مدحت باشا، واللجنة الثانية لاختيار وتوثيق أهم المشاهد والمعادات والمهن والتقاليد البغدادية. مدير المتحف البغدادي، باسم العنزلي، أوضح في حديثه لـ «الصباح» أن المتحف، الذي افتتح عام 1971 في بيت الوالي العثماني مدحت باشا، يعد أحد المعالم التراثية الكبرى في العراق، وأضاف أن المبنى ذاته يحمل قيمة تاريخية كبيرة، إذ يضم مقتنيات ثمينة تعكس تنوع وتاريخ البلد، مشيراً إلى أن المتحف يعد وجهة أساسية للسفر الأجنبي في العراق، حيث يستقطب جميع السفارات الأجنبية. وأضاف المتحف نجاح في توسيع نطاق زواره عبر تعزيز التواصل مع شركات السفر والسياحة، إضافة إلى التعاون مع إقليم كردستان العراق لتنظيم زيارات عكسية من الإقليم إلى بغداد. كما أشار إلى التنسيق المستمر مع وزارتي التربية والتعليم العالي، ما جعل المتحف وجهة تعليمية لآلاف من الطلاب من جامعات ومدارس، بما في ذلك رياض الأطفال.



● جانب من قصص المتحف

## أول عراقي يترشح لجوائز جونغو الكندية



● بغداد، محمد ناصر

في النفس الأليوم، الذي يضم 9 أغاني متنوعة، يُعدُّ عراقي يصل إلى هذه المرحلة التنافسية في تاريخ جوائز جونغو، التي ستقام فعالياتها بين 27 و30 آذار المقبل، في حديثه عن هذا الإنجاز، قال مونيكا ل كزافولا: «أفخر بممثل العراق في هذا الممثل العالمي كزافولا هواتج تجربتي الشخصية في الهجرة، وأردت أن أقدم من خلاله صوت العراق إلى العالم». وأضاف قائلاً: «هذا الترشيح ليس لي وحدي، بل لكل الفنانين العراقيين الذين يحلمون بالوصول إلى العالمية».

بانوراما هتية تمكس رحلة الفنان من العراق إلى كندا، حيث مزج بين الأصالة العراقية والإيقاعات العالمية، ليقدّم عملاً هتياً يجمع بين الحب والبحر والأمان، وذكريات الوطن. ومن أبرز ما يميز الألبوم أغنية «حطار»، التي أعاد مونيكا توزيعها بإيقاعات سامبيا برازيلية، مع الحفاظ على روح الموالم العراقي، مما خلق مزيجاً موسيقياً فريداً يخطف الألباب. وبهذا الترشيح، يصبح مونيكا أول فنان

نجح الفنان العراقي المغترب أحمد مونيكا في كتابة فصل جديد من فصول الإبداع العراقي على الساحة العالمية، بعد ترشيحه لتنافس على جوائز جونغو الكندية، التي تُعتبر أرفع تكريم موسيقي في كندا وتُقدِّم جوائز غراممي الأميركية. ويتنافس مونيكا في فئة أفضل ألبوم موسيقي عالمياً عن ألبومه الغنائي كزافولا، الذي يعني تأثير الموسيقى

### ذاكرة

#### دموع الجواميس

كنا نسمع أن أصعاب (الجلال) إذا ماتت لهم بقره أو جاموسة حزوا وبكوا عليها كمن يفقد عزيزاً، وبعد المرض الذي أصاب الجواميس العراقي ونفق أعداد كبيرة بسبب الحنّ القلاعية ظهر مريو الجواميس في حالة حزن شديدة للخسارات الفادحة التي لحقت بهم ولم يتردد أحدهم بالتمدد على الأرض ليضع رأسه على رأس جاموسة تدعع عينها من شدة الألم، وفي تعبٍ عن اعتزازه بمصدر رزقه ومشروعه الاقتصادي، والغريب هو ألا تحزن على نفوقها وتفتد إن ملايين الدنانير في لحظة واحدة خاصة إذا كان ثمن الجاموسة الواحدة يعادل ثمانية ملايين دينار أو أكثر، وكيف الحال بمن يملك 50 جاموسة منتجة ويرى الموت أسرع من الحلوة ومع أنهم يستحقون التضامن والدعم والتعويض إلا أن البعض يستخفون بالحديث عن فاجعة الجواميس وحقوق الحيوان ويكون قد هبأ لك سؤالاً يظنه وجهياً عن حقوق الإنسان بدل التفكير بحقوق الحيوان، ولي في هذا الصدد صديق قديم يحثنا عن الجواميس ودوره بالحضارة العراقية

وتقال ما زال حول بيته العلمي في مجتمع لا يرحم وينظر إلى التخصص بالثروة الحيوانية والطب البيطري نظرة دونية. حاول أن تجرب الكتابة في صنفك الشخصية بشكل مختلف عن المنشورات المسادة أو غير صورك الشخصية وضع بدلا عنها صورة جاموسة تعالفاً مع أهل الحلال أو اقترح اتخاذ الثور رمزاً لتسليق حينها من السخرية والاستغفاف والتسليم ما يجعلك تفكر حديثاً بإغلافها والهروب بجلدك، وأسوأ ما في الفيسبوك هو خشية التعبير عما يجول في خاطرك حتى تهت الريح فيذهب الجميع مع الريح، ولا تباع إذا قلنا أن معظم الكتابات لا تعبر عن آراء أصحابها الذين يجاملون أو يخفون قناعاتهم بعيداً عن صفحاتهم الشخصية وعدم إظهار مواقفهم و هوياتهم الحقيقية، وفيه قبيلة تملك شجاعة الخروج عن المألوف بلا أقتعة وتعتبر عن نفسها بصدق ووضوح تام كما ترى وتعتقد في أعلى مراحل الصراحة والجنون والتهلكة كما يصفها البعض، وقد نصل بهذا الحال إلى الهلاك خشية قول الحقيقة المرّة، حين يقود الأعمى رجل أصم مثله يقمان معاً في الغفرة كما يقول المثل الإنكليزي.

لي في هذا الصدد صديق قديم يحثنا عن الجواميس ودوره بالحضارة العراقية، وقال ما زال حول بيته العلمي في مجتمع لا يرحم وينظر إلى التخصص بالثروة الحيوانية والطب البيطري نظرة دونية



عبد الهادي مهور

## براد بيت .. مغامرة جديدة في قلب الوحش

### ● ترجمة: شريا جواد

(والذي سيشارك أيضاً في الإنتاج التنفيذي)، يركّز على قصة جندي سابق في القوات الخاصة والجيش وكنية القتالي المتقاعد، حيث يكافح الاثنان من أجل البقاء بعد تعلم طائرة في أعماق برية الاسكا القاسية. ووضفاً لتقارير صحيفة أوتاجو ديلي تايمز، من المتوقع أن يستمر تصوير الفيلم لمدة سبعة أسابيع.



تسلسل نجم هوليوود براد بيت بهوده إلى نيوزيلندا لبدء تصوير أحدث أفلامه، قلب الوحش. شوهد الممثل البالغ من العمر 61 عاماً في مطار أوكلاند، حيث سبدا العمل في هذا المشروع السينمائي الجديد بعدود بيت العمل مع المخرج ديفيد أير، الذي سبق أن أخرج فيلم فوري عام 2014، الذي دارت أحداثه خلال الحرب العالمية الثانية. يُعتبر قلب الوحش أول تعاون بين الاثنین منذ فيلم فوري، الفيلم، الذي كتبه كامرون ألكساندر

## مهرجان الشعر الشعبي.. إبداع يتجدد في بغداد

### ● بغداد، الصباح

بمشاركة نخبة من الشعراء والتقاد، وأكد د. جبار فرحان العكيلي، رئيس اتحاد الأدباء الشعبيين العرب، في حديث لـ الصباح، أن المهرجان سيقام مساء الخميس المقبل على قاعة الحزب الشيوعي في مقره ببغداد. وقال مستشارك في المهرجان نخبة من الشعراء الشعبيين، إلى جانب إقامة جلسة نقدية يشارك فيها الناقدان علوان السلمان وريسان الخزعلي. كما سيتم افتتاح معرض لوحة القصيدة ومعرض للكتب، مما يضيف بُعداً ثقافياً للفناليات، كما سيشهد المهرجان، تكريم الشاعر الكبير ناظم السماوي، الذي يعد أحد أبرز الأسماء في الشعر الشعبي العراقي، تقديراً لإنجازاته الأدبية المميزة



المخرج البلجيكي، ميشيل بلانشارت، يفحص جائزة أفضل فيلم، خلال حفل توزيع جوائز "Magritte du" السينمائي / الدورة الرابعة عشرة في بروكسل.

ا ف ب

## سها سالم عبر « كراقية »

### قصة أم تتبنى أبناء شهيد

#### ● بغداد، محمد إسماعيل

تصنع إلهة، و سها سالم تتعجب أثار إسمتها في مسلسل الأم بلطف، التي تعرض خلال شهر رمضان المقبل، إسمها من تأليف حمزة الشويبي، وإنتاج مديرية البرامج التي أنتجتها كراقية، في برنامج يتولى الإخراج مصطفى بوزن. تصور أحداث إسمها، التي يتألف من 10 حلقات، حول شخصية أم غير متعلمة تزوجت د. سها سالم، حيث تتبنى أطفال شهيد وتربيتهم من خلال صنفا كتابية مأثورة. مع نورما، قالت د. سها سالم، في أشرطة خريية، تتبنى أطفال شهيد وتربيتهم من صنفا كتابية مأثورة، تصوم، وتواجه التحديات، تلك كغيره، وتعد طيم، حاناً مصففاً يعلمها بأهـامها، بل أبلغ مما أرى أحييتهم مع د. سها سالم.



تصفح الجريدة PDF  
لحميل جريدة الصباح  
absabah@inn.q



العلاقات العامة  
07809174853  
موبايل،  
pr@absabah.iq  
info@absabah.iq  
التوزيع والاشتراكات،  
موبايل، 07809210536  
dist.inn@absabah.iq

الإعلانات  
ad.absabah@inn.iq  
موبايل،  
07809174852  
القسم السياسي  
sabah@absabah.iq

مسؤول القسم الثقافي  
نزار عبدالستار

مسؤول القسم الرياضي  
علي الباري

سكرتير التحرير  
نجم الشيخ داغر  
رمام عبد الواحد

مدير التحرير  
صفاء عبد الهادي

مسؤول القسم السياسي  
حيدر فليح الربيعي

الصباح